



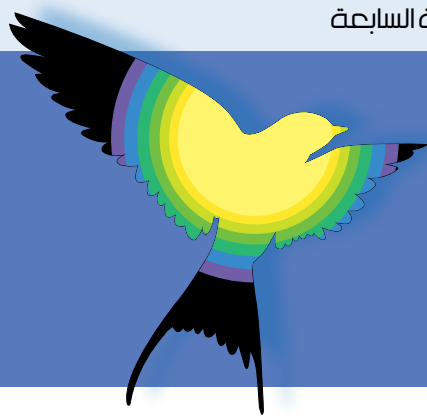
فشلات المقاربة الجديدة التي اعتمدها إدارة جو بايدن في اليمن، حتى الآن، في أحداث أي تحول في النزاع.
7.6

اضطرابات إدمان مواقع التواصل

بات مصطلح «إدمان مواقع التواصل الاجتماعي» منتشرًا ويشير إلى حالة من الاستخدام المفرط الضار الذي قد يتسبب بمشاكل عديدة للمستخدم. [23.22]



السبت 19 يونيو/ حزيران 2021 م 9 ذو القعدة 1442 هـ □ العدد 2483 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 19 June 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

الاحتلال يضغط لتغيير قواعد الاشتباك

غزة

- الاحتلال يربط قصف غزة بـ«البلونات الحارقة»... وإيعاز بالاستعداد لاستئناف القتال
- «حماس» تحذّر من ارتكاب حماقات وتؤكد عدم السماح بفرض قواعد اشتباك جديدة
- شكري يشدد في اتصالها تفي مع لبيد على ضرورة الحيولة دون تصعيد التوتر
- بلدة بيتا تحت الحصار وعشرات الإصابات في قمع مسيرات الضفة التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

04 | **إيران: يوم انتخابي طويل يخيم عليه هاجس المقاطعة**

08



مسامحات اميركية روسية بشأن سورية؟

10 | **حماية احتياطي الجزائر: مهمة صعبة تواجه الحكومة المقبلة**



13 | **نظام الأسد يومئ العملة الصعبة عبر اموال اللاجئين**



18 | **صحة لبنان: قطاع منهار ومواطنون قلقون**

26 | **رحلات البحث عن سد باجوج وماجوج بين التشكيك والأثبات**



رحلة البحث عن سد باجوج وماجوج بين التشكيك والأثبات



صحافيو مصر حصار إضافي

استكمالاً لـ«لائحة الجزاءات»، يترقب صحافيو مصر لائحة إدارية جديدة، في إطار مخطط حكومي للتضييق عليهم والسيطرة على قطاع الصحافة الذي يتراجع دوره يومياً.

21

من اعتقال الصحافيين المصريين عام 2016 (خالد دسوقي/فرانس برس)

الحدث

كورونا: مقايضة لقاحات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية

بتوخي الحذر لإبطاء انتشار المتحور الهندي الأكثر عدوى في البلاد، علماً أنّ ألمانيا زوّدت أكثر من نصف سكانها بجرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة لكوفيد-19. تجدر الإشارة إلى أنّ إجمالي عدد إصابات كورونا عالمياً تخطى 178 مليوناً و280 ألف إصابة، من بينها أكثر من 162 مليوناً و780 ألف حالة تعاف، فيما تخطى إجمالي عدد الوفيات ثلاثة ملايين و860 وفاة، بحسب بيانات عداد «ورلد ميترز» أمس الجمعة. (العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

فقط 260 ألفاً و700 شخص تقريباً من أصل 5,2 ملايين فلسطيني (نحو خمسة في المائة من السكان) جرعتين من اللقاح في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية. من جهة أخرى، أعلن رئيس بلدية العاصمة الروسية سيرغي سوبيانين، أمس الجمعة، أنّ نحو 90 في المائة من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا الجديد في موسكو ناجمة عن المتحور الهندي أو متحور «للتا»، لافتاً إلى أنّ ذلك يفشّر ضراوة الموجة الوبائية الحالية. وفي الإطار نفسه، طالب خبراء ألماني، أمس الجمعة،

من المخطط وصولها إلى السلطة الفلسطينية. وتابع البيان أنّ المصادقة تمت على «هذا المخطط في ضوء امتلاك إسرائيل مخزوناً كافياً من اللقاحات يلبي حالياً كل احتياجاتنا». تجدر الإشارة إلى أنّ إسرائيل كانت قد بدأت حملة التحصين الخاصة بها في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي بعد اتفاق مع شركة «فايزر» العالمية، وقد تلقى حتى أمس الجمعة أكثر من خمسة ملايين من أصل 9,3 ملايين شخص (نحو 55 في المائة من السكان) جرعتين من اللقاح. أمّا في الجانب الفلسطيني، فقد تلقى

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، أنّها اتفقت مع السلطة الوطنية الفلسطينية على تسليمها مليون جرعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 قبل انتهاء صلاحيتها، في مقابل حصولها على شحنة من لقاحات مخصصة للسلطة. وأوضح بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزارة الصحة ووزارة الدفاع أنّ السلطات الإسرائيلية سوف تتسلم الكمية نفسها من الجرعات الجديدة من لقاح «فايزر-بيونتيك» في خلال سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول المقبلين، وهي الشحنة التي كان



سياسة

في اعنف قصف على غزة منذ نهاية العدوان الشهر الماضي، شتّ الاحتلال سلسلة غارات على القطاع مساء الخميس، في ما بدا محاولة لفرض قواعد الشباك الجديدة، اكدت المقاومة انها لن تسمح بها، ليرتفع بذلك التوتر في الاراضي الفلسطينية قبيل انطلاق مفاوضات غير مباشرة في القاهرة

الاحتلال يضغط لتغيير قواعد الاشتباك

«حماس» تحذر من ارتكاب حماقات.. وشكري يبحث مع لبيد هلع التصعيد وإعمار غزة

غزة، ضياء خليل
التحسس الصلابة - نضال محمد وتد
القاهرة، العربي الجديد

للتحديث تمة...

تشير مسارعة الرئيس الأميركي جو بايدن لتهيئة رئيس حكومة الاحتلال الجديد نغفالي بينت بتشكيل الحكومة والتطلع إلى التعاون معها.

من جهة، ومسارعة وزراء عرب، بينهم وزير الخارجية المصري سامح شكري، ودول عربية مثل البحرين والإمارات، إلى إجراء اتصالات سريعة مع مسؤولي الحكومة الاحتلالية الجديدة، إلى أن شيئاً لن يتغير في معادلة دعم دولة الاحتلال. حتى عندما تقودها حكومة أشد تطرفاً من حكومة نتنياهو. لا ترى سبباً للخوض في إطلاق مسار تسوية جديد، وتستعجيز عن ذلك بالاكتماء بالحدوث عن التطلع للسلام. الواقع أن الحكومة الجديدة

لا تقدم على أكثر من مواصلة إدارة النزاع، من جهة، وتثبيت أقدام الاستيطان والتطهير العرقي من جهة ثانية، مستغلة رغبة مصر في زيادة دورها في ملف التهدة مقابل حركة حماس، من ناحية، ومحاولات السلطة الفلسطينية الخروج من حالة التهميش التي تعيشها من ناحية أخرى. وبالرغم من أن الإعلام الإسرائيلي، وبدرجة أكبر، اليمين المعارض للحكومة الحالية، يروج لهشاشة الأخيرة ويشكك بإمكانية صمودها. إلا أنه يبدو أن الحكومة الجديدة قد تصمد أكثر مما يتوقع لها. بالرغم من الأزمات الداخلية التي تهدد للوهلة الأولى بقاها. وهو بقاء مستحق ولو بفعل المصالح القوية لأحزاب الكتلة لها. التي تترك أن سقوط الحكومة يعني أيضاً ضربة كبيرة لهذه الأحزاب في حال جرت انتخابات جديدة. الدعم الأميركي الواضح ومعه دعم دول عربية. لا يخلب من حكومة الاحتلال الجديدة أكثر من تخفيف لهجة خطابه السياسي والاتحاد عن «توقف

مفاعلة». وتحويل خطوات أحادية الجانب حالياً، والتزكين على سياسة تعاون وثيقة مع البيت الأبيض. حتى في الملف الإيراني مثلاً. بالرغم من رفض الحكومة الجديدة لأي اتفاق نووي جديد مع إيران، والاتجاه لإعادة الأثر في العلاقات مع الأردن، وهي محالط يبدو أن التفاوض الذي تشهده الأراضي الفلسطينية راحاً، من تصف لمواقع في غزة رداً على إطلاق الباليونات الحارقة صوب مستوطنات «غلاف غزة» من جانب الفلسطينيين. هو محاولة من الحكومة الإسرائيلية الجديدة، لفرض خطوط تقدم، قبل وفدها الانثني إلى القاهرة الأسبوع المقبل. للاختراق في عملية تفاوض غير مباشرة مع «حماس» بشأن الأوضاع الأمنية في القطاع، وصيغة الأسرى، مؤكدة أن «حماس» تترك حجب الضغوط

الواقعة على الحكومة الإسرائيلية داخلياً، لذلك استجابت للطلبات المصرية بتفويت الفرصة أمام اندلاع مواجهة عسكرية جديدة «سلة الأزمات» التي كان يفتعلها فيما ذكرته وسائل إعلام الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يحاول الإبقاء بأن ما كان قائماً سابقاً من قواعد في المواجهه مع العلاقات مع واشنطن، وهي مسألة مهمة جدا لإدارة بايدن للتخلص من «سلة الأزمات» التي كان يفتعلها بينت. يتنامين نتناميو باستمرار تبعاً لاحتياجاته السياسية والحزبية.



الفوتو الإسرائيلية تصعب إعادة العمار (Getty)

حصار وعزل بلدة بيتا جنوبي نابلس عشرات الإصابات بقمع مسيرات ضد الاستيطان

رام الله . العربي الجديد

حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيتا، جنوبي نابلس شمال الضفة الغربية، صباح اليوم، بعد أن شنّت طائرات حربية ومسيّرة إسرائيلية، نيل الخميس الجمعة، سلسلة غارات على مواقع عسكرية لمحتابن وأراض زراعية في مناطق مختلفة من القطاع، واستهدفت طائرات الاحتلال موقعا لمحتابن في منطقة المواقمة شمال غربي مدينة غزة وأرضاً أخرى في منطقة عين بدينة خان يونس جنوب القطاع، وشتت الطائرات الحربية عدة عمارات على موقع له «القسام» شرقي مخيم مخادنا شمال القطاع، ووزعت الاحتلال أنه تستهدف مواقع إطلاق صواريخ ومبجعات عسكرية لحركة «حماس» شمال وجنوب القطاع، وذلك «رداً على إطلاق الباليونات الحارقة» بتاحص مستوطنات «غلاف غزة»

في المقابل، أطلقت المقاومة الفلسطينية النار باتجاه مسيرات الاحتلال شمالي القطاع، وسقطت إحدى المسيّرات بعد استهدافها في البحر، وفق شهود. وقال مصدر في «حماس» لوكالة «فرانس برس» إنه «تمّ إبلاغ الوسط المصري بالعدوان الإسرائيلي الجديد والانتهاكات الإسرائيلية لوقف إطلاق النار». وأضاف أن «المقاومة لا تسمح للعدو بفرض قواعد اشتباك جديدة». من جهته، قال المتحدث باسم «حماس» فوزي بروهو، في بيان، إن «نصف الاحتلال موقعا للقاومة ما هو إلا مشاهد استعراضية للسياسة الإسرائيلية الجديدة من أجل ترميم معنويات جنودها وقادتها التي انهارت أمام صمود وفضربات المقاومة في معركة سيف القدس»، وحرّز من «الارتباك والاحتلال أي محامقات تستهدف شعبنا والسواوتر الترابعية، وتمت على حفر وتخریب حتى إمرات الترابعية التي يسكنها البعض بين الحقول والأشجار، ونكر الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمه تعاملت مع 47 إصابة جراء قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية على المدخل الرئيسي لبلدة بيتا، بينما

سابقة لرئيسها نغفالي، حيث بموجب التعامل مع الباليونات مثقما يتم التعامل مع صواريخ «القسام» وكان كوخافي قد طلب من هيئة الأركان، خلال جلسة تقديرات لئلة الخميس الجمعة، «زيادة استعدادات الجيش» استسلسة

القاومة لن يستمر بعد الآن، وهو ما كان قد بدا بالترويج له بعد جولة القتال الأخيرة في مايو/أيار الماضي، لكن تحللات مختلفة أشارت إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تواجه معضلة في تحديد سياسة تجاه الباليونات الحارقة على الرغم من تصريحات

مرحلة جديدة أم استمرار للتوتر؟ العلاقات الأردنية الإسرائيلية

ينتظر المسؤولون الأردنيون تطورات المرحلة المقبلة لعمرقة ما إذا كان التوتر سيستمر مع الحكومة الاسرائيلية برئاسة نفتالي بينت

عقّاب - انور الرياضات

من المتوقع أن يعكس تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نغفالي بينت، على العلاقات الرسمية بين الحكومة الأردنية وإسرائيل، بعدما وصلت إلى اسوأ أحوالها في عهد رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، التي استمرت 12 عاماً. وفي الوقت الذي وجهت فيه الحكومة الإسرائيلية رسائل إيجابية حول العلاقات المقبلة مع الأردن، تسعى السلطات الأردنية إلى استعادة دورها الإقليمي الذي تراجع خلال الفترة الماضية، وبناء علاقة متعددة مع الإسرائيليين.

وظفّت الخلافات بين نتنياهو وعغان مستمرة حتى الاس القريب، بعد إيجار نتنياهو، في مارس/ آذار الماضي، على إلغاء زيارته للإمارات بسبب ما أعلن وقتها عن «صعوبات في تنسيق مرور طائرته في أجواء الأردن»، عشية الانتخابات الإسرائيلية التي جرت في 23 مارس، وذلك بعد إلغاء زيارة ولي العهد الأردني الأمير حسين إلى الحرم القدسي، جراء خلاف طرا حول التدابير الأمنية التي يتم اتخاذها بالمسجد الأقصى. ثم أزيد التوتر بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وفي مقابل العلاقات الرسمية المتذبذبة مع إسرائيل، فإن الموقف الشعبي الإسرائيلي الشاك الحكومة الإسرائيلية الذي يرفض بحارض التطبيع والعلاقة مع دولة الاحتلال بشكل قاطع، وسط دعم للصمود الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة والقدس المحتلة، وتجسد الموقف الشعبي في الفعاليات الاحتجاجية في الشارع الأردني خلال العدوان، الشهر الماضي، في ظلّ تزايد منسوب النقد للعلاقات مع الاحتلال، على وقع استمرار العلاقات الدبلوماسية بين عغان وتل أبيب.

وحول العلاقات بين السلطات الأردنية والحكومة الإسرائيلية الجديدة، يرى وزير الإعلام الأردني الأسبق سميح المعاطبة، في حديث مع «العربي الجديد» أنه من غير المتوقع أن يحدث تغيير كبير في العلاقات، والتحول من

مرحلة جديدة أم استمرار للتوتر؟ العلاقات الأردنية الإسرائيلية

الطرفين، والتنسيق الأمني يحافظ على مصالح إسرائيل، بحسب النظرية الإسرائيلية. ويشير المعاطبة إلى بروز حديث مفاده أن حكومة بينت تواصلت مع دول في المنطقة حول مسيرة الإعلام التي نظمت في القدس، مؤكدة أن هذه المسيرة لا تغتفر عن سياسة الحكومة الجديدة، وذلك للتخفيف من آثارها على العلاقات مع الدول العربية. وحول علاقة الأردن مع الفصائل الفلسطينية وأثرها على مستقبل العلاقات مع إسرائيل، يرى المعاطبة أنه لا أثر لذلك على هذه العلاقات، والمواقف الأردنية كانت نتاجاً لاستفزاز إسرائيلي لارلدن، ومحاولة لتهديد الشوابت الأردنية ومصالح البلاد، تحديداً بما يتعلق بالمقدسات.

من جهته، يقول الخبير في الشؤون الإسرائيلية أيمن الحنيطي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن بنيامين نتنياهو كان حجر عثرة كبيراً أمام تحسين العلاقات الأردنية الإسرائيلية، ومن المتوقع أن تعمل الحكومة الجديدة على تحسين العلاقات مع الأردن، ويعتبر أن واحدة من المهام التي وضعتها وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد بيتر لبيد، وهو رئيس الوزراء البديل، هي تحسين العلاقات مع الأردن والمعالل الأردني عبد الله الثاني. لذلك من المتوقع أن تشهد العلاقات تحسناً، وربما يقوم لبيد خلال الفترة المقبلة بزيارة علنية إلى الأردن.

وبحسب الحنيطي، فإن كل ما يتعلق بالقدس والعلاقة مع الفلسطينيين خلال الفترة المقبلة بالنسبة للحكومة الجديدة يعتبر من القضايا الإشكالية، نظراً لتباين المواقف بين المباحثين فيها، موضحاً أن الاتفاق بين من شكّلو الحكومة قضى بإبقاء القضايا الإشكالية بحالة جمود وشلل، ويرى أن السياسة الناعمة التي اتبعتها الإدارة الأميركية تجاه العدوان الإسرائيلي، قد تساهم في تطور العملية السلمية وتحسين العلاقات الأردنية الإسرائيلية، ووفق وزير الحنيطي، فإن حرب غزة أعطت برساً لإسرائيليين مفاده أنه لا مناص من تحسين الوضع مع الفلسطينيين والدخول في مباحثات سلمية وإعادة إحياء المفاوضات، وهو الدرس الذي استوعبه الأميركيون، وأن تطبيع العلاقات مع دول عربية بعيدة جغرافياً ليس بديلان عن العلاقات مع الجانب الفلسطيني والدول المجاورة واعتبر أن حرب غزة رفعت القضية الفلسطينية إلى راس أولويات الإدارة الأميركية. وبراية، فإن تسمية سفير اميركي جديد في إسرائيل (توماس نايدز) لا يخرج عن ذلك.

الشارع الأردني

معارض للاتفاقيات مع الإسرائيليين

تدفع الحكومة الإسرائيلية لتحسين العلاقات مع الأردن

تسريبات جديدة تحيي قضية الأمير حمزة

عقّاب - العربي الجديد

لا تزال «قضية الأمير حمزة»، والمتعلقة بولي العهد الأردني السابق، الأخ غير النفيق بينت الملك عبد الله الثاني، الأمير حمزة بن الحسين، تشغل الرأي العام ووسائل الإعلام في الأردن. فعلى الرغم من القرار بحل قضية الأمير حمزة داخل المتحدة «التحذبات الأمنية المشتركة» بما فيها من القضايا المتعلقة بالمشروع الأردني الجديد، فإن ذلك السائل «المرتبط بالتهديد النووي الإيراني وتثبيت إيران في المنطقة وجهد حزب الله لتعزيز قوته»، وكان وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، إيو جيش، له «العربي الجديد» إن العلاقات المتأخّطة والمخفيين الفلسطيني الإيراني، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في بيان إن بلينكن جدد خلال المحالمة تأكيد دعم بلاده له«من إسرائيل».

كما كحضرت التطورات الفلسطينية الإسرائيلية، في اتصال هاتفي أجراه لبيد دجن، جنوب نابلس، حيث أصيب 15 شخصاً بالبرصاص المخطاطي الغربية، صلاة الجمعة في منطقة الراس، غربي المدينة، قرب الأراضي المهجدة بالمصادرة، وذلك بعد منع الجنود الاحتلال الصربية والتوصية حتى قبل وصولها إلى المنطقة المستهدفة بالاستيطان، ولاحقا استخدم جنود الاحتلال الرصاص المحتال كافة مداخل بالمطاط، كما قمع الاحتلال مسيرات ضد الاستيطان في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، شمال الضفة، وماد مدينة سلبيت، شمال الضفة، وساد الأراضي التي تتعرض للاعتداءات، وأضاف «أنّني إلى الأرض لنحذ الأشجار مخلّعة، والأرض محروقة، والأراضي مجرّفة، لكننا سنستغل متشبثين بجدراننا»، واندلعت

توتّر في المسجد

الأقصى بعد الاعتداء

على المطيلين



ظهر الأمير حمزة (وسط) مع الملك بعد فجر الازمة (الناحيو)

لعوض الله، وفي أحد التسجيلات، يقول الشريف حسن أن أزمة تستسفي السطة (سيدة عمن إن المتخاص في المستسفر بوقف نفاذ الأكسجين في مارس /آذار الماضي ما أدى إلى استقالة وزير الصحة نذير عبيدات)، وأحداث جعل التاج (حي المقاتلة)، وغيرها. تشير إلى أزمة حقيقية قد تطغى المعالل الماضي، في عهد الله الثاني. وكانت وسائل إعلام أجنبية قد نشرت، الثلاثاء الماضي، إفادة خليفة منسوبة لعوض الله، بعد أن الرابع من إبريل/نيسان الماضي، خلال مرحلة التحقيق، حول عهده احتماعات دورية منذ رمضان 2020، مع الأمير حمزة، ويترتب عن الأمر، إفادة خليفة منسوبة تتعلق بتقدمه «طرحاً حرضية» كتصالح لأمير بعد أخيه غير الشقيق الملك عبدالله.

ورجّح محامي باسم عوض الله، المتهم الأول في القضية، بوجه الاتهام إلى الأمير حمزة حرضية، وأي القضية، وأي شهود، آخرين، سواء من العائلة المالكة الأردنية أو غيرها، وقال رئيس هيئة الدفاع محمد عفيف، في مقابلة مع قناة «سي أن أن»، قبل أيام أنه يتوقع أن

شرفاً خرب

قادة إثيوبيا يعتزمون «محو تيززاب 100ل عام»



سارعت وزارة الخارجية الإثيوبية، أمس الجمعة، إلى نفي صحة ما أعلنه وزير الخارجية الفنلندي بيكا هايفستو (الصورة)، الذي شغل لفترة منصب مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى السودان وإثيوبيا، من أن قادة في أديس ابابا أبلغوه في فبراير/ شباط الماضي أنهم يعتزمون «إبادة سكان إقليم تيغراي لمدة 100 عام». ووصفت هذه التصريحات ب«السخيفة والهלוسة من نوع ما»، وجاءت تصريحات هايفستو خلال جلسة نقاشية عقدت الثلاثاء على تابعة للبرلمان الأوروبي.

العربي الجديد، السوشيتيد برس)

تركيا: توصية بإغلاق حزب «الشعوب الديمقراطي»

أوصى مقرر المحكمة الدستورية العليا في تركيا، أمس الجمعة، المحكمة بقبول مذكرة الإعاء العام الصادرة عن المحكمة الإدارية العليا، لإغلاق حزب «الشعوب الديمقراطي» ونقلت وسائل إعلام تركية توصية المقرر الخاص المحكمة بعد النظر في المذكرة المعاد إرسالها المحكمة، عقب رفض المراسلة الأولى التي رفعت في في مارس /آذار الماضي بسبب نقص في الأصول، وتفيد التوصية الجديدة بقبول المذكرة وعدم حجز أسوأل وتجميد حسابات الحزب في الوقت الحالي، وطلب الحصول على حجة الدفاع من حزب «الشعوب الديمقراطي» (البريد الجديد)

ولاية ثانية لغوتيريس

فاز الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس (الصورة)، أمس الجمعة، بولاية ثانية في منصبه لمدة خمس سنوات بالتركية. وكان غوتيريس قد خلف الكوري بان في من 1 يناير/ كانون الثاني 2017، ومن المقرر أن تستمر ولايته الجديدة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2026.

وغوتيريس كان رئيس وزراء البرتغال بين عامي 1995 و2002، وشغل أيضاً منصب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون

العربي الجديد)

السودان: تشكيل «قوة مشتركة لضبط الأمن

أعلن الجيش السوداني، مساء أول قوة مشتركة «الحسم الخلافات الأمنية» وفرض هيئة الدولة في العاصمة الخرطوم، وصدر الإعلان باسم من نائب رئيس مجلس السيادة الحاكم في السودان الفريق أول محمد حمدان «دلو حمدتي»، وساعدت السودان بتوترات أمنية في الفترة الأخيرة، بعد إلغاء معال الوفود الأسبوع الماضي، وقفر معال التصالح السنوي إلى 379 من المائة.

سويسرا: السجنت 20 عاماً

للعزم حزب ليبرين أصدرت محكمة سويسرية، أمس الجمعة، حكماً بالسجن 20 عاماً على مجرم الحرب الليبيري، البو كوسياه، بتهمة ارتكاب جرائم حرب خلال الفترة من 1990 وديانت المحكمة الجنائية الفيدرالية السويسرية كوسياه بارتكاب جرائم القتل والاغتصاب، بينما الجنود الإفغان، خلال أولي الحرب الإقليمين في ليبيريا اللتين اتدا إلى سقوط حوالي 250 ألف قتيل بين عامي 1989 و 2003. (فرانس برس)

سياسة

لم تنجح المقاربة التي اعتمدها إدارة جو بايدن في اليمن بدفع حل للصراع في هذا البلد، بل إن التعاطف بمنظار إنساني مع الملف افقد واشنطن أدوات ضغط سياسية واقتصادية، وسمح للحوثيين بمواصلة هجماتهم اكان في الداخل أم باتجاه السعودية

الدور الأميركي

في اليمن

مقاربات تفشل في تحريك التسوية السياسية

زكريا الكعالي



منذ توضعها في موقع الوسيط، قبل أكثر من 4 أشهر، لم تحقق إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن النتائج المأمولة من استراتيجيتها الجديدة تجاه اليمن، بل هناك من يرى أنها ساهمت في تعقيد فرص حل الأزمة وتكبيد التسوية السياسية أكثر مما كانت عليه خلال سنوات مضت، بعدما تخلّت عن أدوات ضغط كانت بحوزتها وبمقدورها صناعة الفارق في مسار النزاع اليمني. وخلال الأشهر الماضية، بدأت الإدارة الأميركية بالتعامل مع الأزمة اليمنية من منظور إنساني فقط، فلما منها أنه ستكون الطريق الصحيح لإنهاء النزاع، من إغفال العملية السياسية الشاملة وأدوات الضغط السياسية والعسكرية والأقنافية، والالتزام من شطب جماعة الحوثيين من قوائم المنظمات الإرهابية الأجنبية، لدواع إنسانية، اتخذت الإدارة الأميركية، حزمة من الخطوات الرامية لإنهاء أزمة اليمن، على رأسها وقف الدعم اللوجستي للحلّاف بقيادة السعودية، وتعيين مبعوث خاص إلى اليمن هو الدبلوماسي تيموثي ليندركينغ.

كان الاعتقاد الأميركي أن التحول من الموقف العدائي الذي اتخذته إدارة الرئيس، السابق دونالد ترامب تجاه الحوثيين، وسيفعل المناخ الملائم لوقف الحرب، وسيجعل واشنطن قادرة على ترويض جماعة الحوثيين وعزلها عن مقلقيها الإيرانيين، إن تلك المقاربات بدت بخاتمة واضّحت إلى نتائج عسكرية، ظهرت بتكتفٍ للجمعات الحوثية على مدينة مأرب النفطية، ورفض التعاطف بشكل مباشر مع ليندركينغ، وانتهاء برفع سقف مطالب وقف الحرب، تدوير أربى التحجيرات، وتحرف مسار النزاع اليمني إلى مجرد حصار فقط مع السعودية، لكن مؤشرات برزت أخيراً دلت على أن الخطاب الأميركي الناعم في التعامل مع الحوثيين لن يستمر طويلاً، الأزمة الإنسانية داخل اليمن، فيما تم الضغط على الحوثيين للوصول إلى اتفاق

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»



مجد ليندركينغ (يسار) مع اطرار جدار الأزمة المصنف (فранس برس)

ازمة اليمن هي أزمة إنسانية فقط، وإن قرار إدراج الحوثيين ضمن الجماعات الإرهابية بمثابة حكم إعدام على اليمنيين بشكل كامل فضلاً عن الدور الجحول للسيراف الذي انتهت ولايته، كريستوفر هينزل.

وبعد أشهر من نقاشات ظلت تدور في حلقة مفرقة، بقايلها تختف من الحوثيين إزاء مبادرات السلام ومواصلة هجماتهم الممنعة في مدينة مأرب، كان من الواضح أن الإدارة الأميركية قد توصلت إلى قناعة بعدم امتلاكها أي وسائل نفوذ حقيقية لكبح العنف الحوثي. لجأت واشنطن إلى سلطنة عمان، ثاني أقرب الأطراف الإقليميين لجماعة الحوثي بعد إيران، من أجل إنقاذ الموقف، وعادة مكالمة هاتفية في وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وتظهر المعاني بدر البوسيدي، سافر وقد عماني ورفع إلى صنعاء، في 6 يونيو/حزيران الحالي، لكن نتائج الزيارة التي استمرت لمدة أسبوع، لم تظهر إلى العلن حتى الآن.

في ظل الأزمة، هناك الاستناد الحاصل ومعاظلة جماعة الحوثيين تجاه الجهد الدولية والإقليمية حتى يواصلوا الانقضاض على مدينة مأرب، لم يكن أمام الإدارة الأميركية سوى اللجوء إلى وسائل ضغط أكثر جدوى من أجل رده المبعوثات المدعومة من إيران، التي أصبحت واشنطن في حصارها الأول، والتهديد التي تقف وراء إطالة أمد الحرب، وأعلنت في العاشر من يونيو الحالي، فقد كانت الشرطة تعول كثيراً على الدور الأميركي في «كبح الإرهاب الحوثي، والتفوق على الجهود الأمامية، لكنّها لانساف والخسارة بمرور الأيام، وتحوّلت إلى ردف لها». وتابع «المنظرة الأميركية القاصرة للملف اليمني سيهدد التضييل الأمامي الذي صوّر لإدارة بايدن أن

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»



مجد ليندركينغ (يسار) مع اطرار جدار الأزمة المصنف (فранس برس)

الإيراني ووفقاً لبيان الخزانة الأميركية «يقوم هؤلاء الوسطاء وهذه الشركات الوهمية الذين ينتمون إلى شبكة العمل ببيع السلع، مثل النفط الإيراني، في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، ثم يتحولون جزءاً كبيراً من الإيرادات إلى الحوثيين في اليمن».

كما فرضت الخزانة الأميركية 11 عقوبة أكبر، حتى تتحوّل إلى وسيلة ضغط فعّلة، وتحديدا تخفيف اقتصاد الحرب والحد من التهريب وفوق ذلك «تقليص المساحة المفتوحة لهم في مسقط»، وخصوصاً في هذه العقوبات التي تخص أيضاً شخصاً يدعى هاني عبد الجيد محمد أسعد، وهو محاسب يمتني سهل التحولات المالية إلى الحوثيين؛ وجامع على محمد، أحد المنتمين إلى الحوثيين والعضو في شرأة السفن وتسجيل شحنات الوقود وتحويل الأموال لصالح الحوثيين. وبعداً عن المحيطات التي كانت تسوّفها عند فرض العقوبات السابقة، والتي لا تتعدى «الخاوف من تبعات الأزمة الإنسانية»، بدأت الإدارة الأميركية هذه المرة بالحديث عن «مصادفات سياسية»، حتى يواصلوا الانقضاض على مدينة مأرب، لم يكن أمام الإدارة الأميركية سوى اللجوء إلى وسائل ضغط أكثر جدوى من أجل رده المبعوثات المدعومة من إيران، التي أصبحت واشنطن في حصارها الأول، والتهديد التي تقف وراء إطالة أمد الحرب، وأعلنت في العاشر من يونيو الحالي، فقد كانت الشرطة تعول كثيراً على الدور الأميركي في «كبح الإرهاب الحوثي، والتفوق على الجهود الأمامية، لكنّها لانساف والخسارة بمرور الأيام، وتحوّلت إلى ردف لها». وتابع «المنظرة الأميركية القاصرة للملف اليمني سيهدد التضييل الأمامي الذي صوّر لإدارة بايدن أن

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

«فرانس برس»

آراء

الغائب في شهادة يعقوب

محمد ابو الغيب

أذكر ذلك اليوم قبل نحو عشرين عاماً، حين سمعت، للمرة الأولى، عن شيخ جديد اسمه محمد يعقوب استمتع بمهورا أشرطيته، ملأنا لا نصلّي». كان جديد يعقوب ليس المحلل بل أسلوبه المسرحي وتعبيراته الكوميديه وللمفارقة كان من منحنى الشريط عضواً في «الإخوان المسلمين». على الرغم من أن تلك السنوات كانت تشهد حرباً صامتة بين «الإخوان» والسلفيين على السيطرة على المساجد، لكن ظاهرة «تسلف الإخوان»، كما وصفها الراحل حسام تمام، كانت تسري في هود... بعد فترة قصيرة من متابعة يعقوب وإقرانه، نفرت لأسباب سياسية بالأساس، فلم أكن لاتتسق مع من يرون البعثة/الطائفة كلاً.

يجمع اتجاه السلفية الراهبانية، أو السلفية العلمية كما يطلق عليها في مصر، بين متناقضين، فبينما تحفل أفكارهم بالثبوت، والتبنيع، إلا أن موقفهم السياسي هو طاعة ولي الأمر، شرعية الحاكم المتقلب، «وإن أخذ ظهرك وأخذ مالك». لذلك سرع نظام حسام مبارك عيوناً بارزاً بانتشار ذلك التيار بشكل كاسح، في الاستجابات الملائمة عام 2005 كان الإخوان المسلمون، يوزعون بكثافة كتبياً، يحمل اسم «مالنا الإسلام هو الحل»، يضم فصلاً مطولاً لنقاش مسألة تحريم الانتخابات التي كانت في مقدمتها الطغمان التي يوجهونها لدى جمهورهم المحافظ.

بعد ثورة يناير، استخدم المجلس العسكري مراراً الأداة نفسها، وشهدتنا لاجوء من قبل إلى الشيخ، مخاطبةً أمالي قري شهدت اعتداتاً ملثمة في مساجد، بدلاً من الجيش والقانون، والبروتازي، انقسم التيار السلفي العام بشأن مسألة لزوم الانتخابات، بين جماعة حسين يعقوب مع أقرانه في تأسيس «مجلس شورى العلماء»، والتي دعا الجمهور إلى انتخاب الأقرب لتبني الشريعة الإسلامية، أبلغ يعقوب في ذلك المسألة مصطلح «غزوة الصناديق»، بعد استفتاء التعديلات الدستورية في مارس/ آذار 2011، الذي حوّل إلى استفتاء على الإسلام والكفر، ركدت تيارات العيد مع الألف من رؤا ومعتقد، ودعا العلمانيين إلى الهجرة إلى كندا.

لاحقاً في 2012، وفي رئاسة الراحل محمد مرسي، كانت ذروة التناقض الدرامي، حيث ظهر يعقوب على شاشة التلفاز، يقول إن مشروع الدستور مليء بالكفر والإلحاد، وإنه لا يرتضي ولا مائة واحدة فيه، ولكنه على الرغم من ذلك يدعو إلى التصويت بل ينعم، مع الاحتفاظ بالإنكار القلبي.

لذلك ليست مصادفة تكرار بدء أعضاء التنظيمات الإرهابية الطريق من بوابة السلفية الراهبانية، حيث عقائد «الاول والبراء»، و«نوافذ الإسلام»، وغيرها، تم حيازة وتبضع تناقض الأفكار مع التطبيق، يتم الانتقال إلى السلفية الجهادية، من هنا جاءت شهادة حسين يعقوب أخيراً في قضية «داعش إيداية»، حيث كان هذا طلب دفاع التهمين الذين قالوا إنهم على أفكار يعقوب ومحمد حسان.

وفي العموم يحفل تاريخ القضاء المصري بأمثال هذه الشهادات التي تخرج من نطاق الأفعال إلى نطاق الأفكار. قبل عقود، شهدنا كارثة شهادة محمد الغزالي في محاكمة قتلة فرج فودة، وكذلك شهدت محاكمة قتلة الرئيس أنور السادات الساد نفسه، حيث حاول الدفاع توجيهها نحو انتزاع سند شرعي لاستحقاق المنصب الخروج عليه، ولعل تلك السوابق كانت في ذهن القاضي، لذلك انتهب فرصة طلب الدفاع، ليحقق أقصى زخم إعلامي، في زمن يسبق فيه الإعلام المصري القابلاً، من قبيل «سند القضاة»، وقاضي الإعاقات.

مثل أبرز ما جا، في الشهادة ادعاء يعقوب للجبل ليتوبن من إجابة أسئلةً بعينها، هدم المساجد والكنائس والأديرة، هذه مواضع تقاطع مع السلفية الجهادية، بين الرغم من اختلاف تياره باعتبار تلك الأمثال منوطة بالحاكم، لا أحد المسلمين، لا يكذب يعقوب حين يدعي أنه لن يفعل، فعلى الرغم من أن حديثه يخالف التحليل والتحرير، إلا أن خطابه المثلّم أن هذه ليست فخاره، وفي مقطع مصوّر، كان يقول إن الرجل هو سيد الرأة، وهي مخلوقة لخدمته، ولو سمح لها بالاتفاق في المنزل فهو ينتفض من روحته، ويكرز بعد كل عبارة «هذا ليس كلامي بل كلام الله».

إعمار غزّة ورقة ابتزاز

رندة حيدر

من يحدث العوالم بحركة حماس وإسرائيل هو استعمار للحرب بوسائل أخرى، أي الصيغة المعكوسة لقول كلاوس هينس إن الصراع هي استمرار للصراع بين وسائل أخرى، ما لم تواجه إسرائيل في تحقيقه عسكريا في مواجهة الأخرى مع «حماس». على الرغم من مئات الأطنان من الغارات التي ألقتها مقاتلاتها الحربية على أهل غزّة، طوال 11 يوما من القصف، تحاول اليوم تحقيقه من خلال ابتزاز الحركة، ووضع شروط على عملية إعادة إعمار غزّة وتقديم المساعدات الإنسانية، والمآلة التي يتخاطبها أهل القطاع بنده، هي سيطفتهاو إعادة ترميم ما دمته اللة الحرب الإسرائيلية.

تعتبر «حماس» الأسراع في عملية إعادة الإعمار أمرا ضروريا للحفاظ على الإنجازات الاستراتيجية التي حققتها في المواجهات الأخيرة، والتي ساهمت في تغيير قواعد اللعبة، وفرضت معادلة جديدة (غزّة- القدس)، وحوّلت الانتباه من جديد إلى القضية الفلسطينية المحتلة، ومشكلة الاحتلال الإسرائيلي، وحصدت دعما وتأييدا كبيرين في الساحات، الفلسطينية والعربية والإسلامية الدولية، وترى الحركة في تأخير إعادة الإعمار وعرقلتها والمطالبة في دخول المساعدات إلى القطاع محاولة إسرائيلية مكشوفة لتخنيق «حماس» ولتفريغ إنجازاتها من صمودها. وفي ذات المستويات هذه العرقلة والمطالبة على طول، فإن هذا لا بد أن يعكس سببا على الضيقة «حماس»، وعلى مكائنها في التعمية تحديدا، وقد يدفع إلى تصعيد جديد ومواجهات جديدة.

من جهة أخرى، منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار وبدء الوساطة المصرية، بدأ واضحا أن إسرائيل تسعى إلى إخراج «حماس» من دائرة عملية إعادة إعمار غزّة، ومطالبتها بأن تكون العملية بإشراف السلطة الفلسطينية، كما ترفض إسرائيل تحصيل المساعدة القطرية الفلسطينية إلى غزّة (30 مليون دولار)، بحجة أن «حماس» قد استغللتها لإعادة تسليح قطاع غزة، لذلك حذرت السؤال جديداً: هل عززت إسرائيل إخضاعها «حماس» سياسيا على طريق إخضاعها عسكريا؟ وهل تحلّت إسرائيل عن سياسة الاحتواء التي اعتمدها في

رائد شبوب

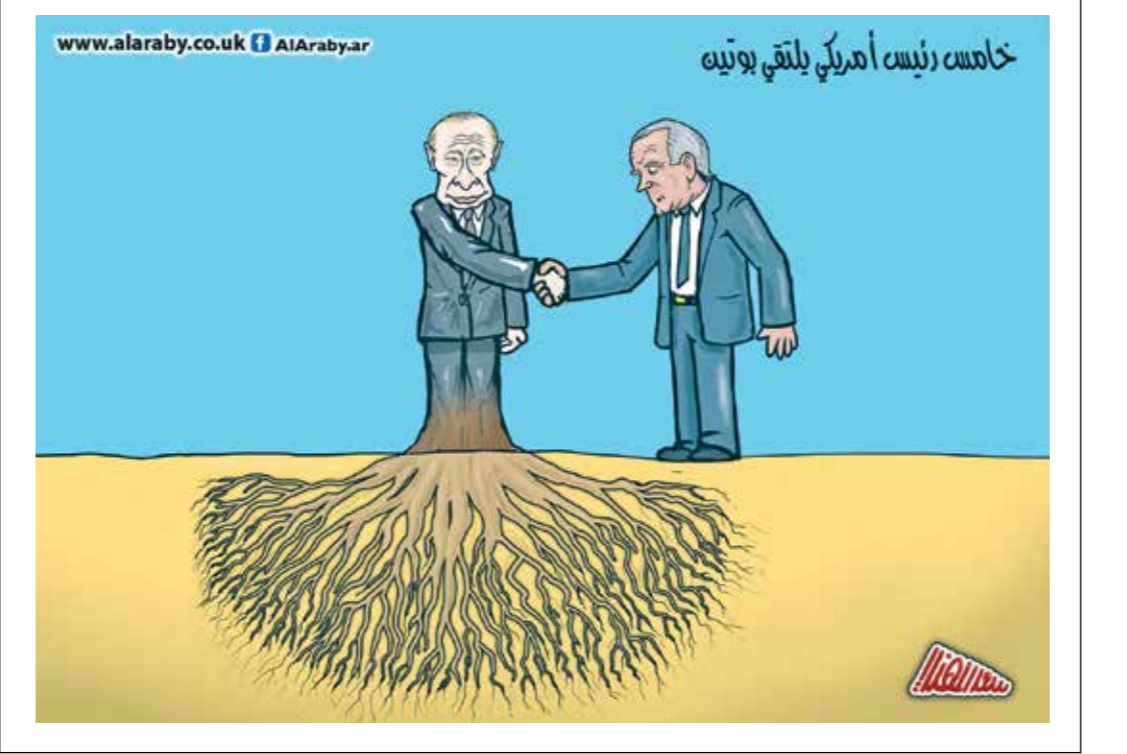
سيبدو ما يحدث في سورية منذ عقد غريبا وصادما لعقل المتأمل، وقد يصوغ أحد ما صدمته بالفول «الم تجد السلطة السورية أنها سارت وتسير بالبال، إلى الدمام والتهلكة، لماذا لم تسع بمسؤولية العيون، بل سوف يبدو عساف في «مصلحة البلد» أو ربما إنقاذاً للبلد، وسوف يبدو مصلحة نخبة الحكم، حفاظا على مصلحة البلاد»، من الخطأ الاعتقاد أن هذا السؤال، هي وساطته للشعب، كما يمكن لك أن يتبادر إلى ذهن نخبة الحكم الأسيديّة، ببساطة لأنه لا محل فعليا لمصلحة البلاد، كما عرفت، بل جرى وجري، المحل مشغول كمالا بمصلحة نخبة الحكم التي تنزري لفظة مصلحة البلد، في منظور السياسية، أي إكساب الأثمار السياسية التي غايتها العودة للإستقرار في المجتمع، وما نتج عنه من يؤس شمل الخسيع في كل مستويات حياته، أن الشؤون المعاة في هذه البلاد كانت تدار وفق مصلحة النخبة الحاكمة، وليس الخاضعة حكم تتبعل كل اعتداء محمّر، لا يهدد استمرارها في الحكم، وقد يبدو لها أن للاعتداءات الخارجية

كيف صارت سورية على ما هي فيه؟

هدفا واحدا هو إسقاطها من الحكم (لسميم ما، يمكن اختراعه بسهولة)، وعليه، تكون كل خسان «البلاد» هامشية، غريبا وصادما لعقل المتأمل، وقد يصوغ أحد ما صدمته بالفول «الم تجد السلطة السورية أنها سارت وتسير بالبال، إلى الدمام والتهلكة، لماذا لم تسع بمسؤولية العيون، بل سوف يبدو عساف في «مصلحة البلد» أو ربما إنقاذاً للبلد، وسوف يبدو مصلحة نخبة الحكم، حفاظا على مصلحة البلاد»، من الخطأ الاعتقاد أن هذا السؤال، هي وساطته للشعب، كما يمكن لك أن يتبادر إلى ذهن نخبة الحكم الأسيديّة، ببساطة لأنه لا محل فعليا لمصلحة البلاد، كما عرفت، بل جرى وجري، المحل مشغول كمالا بمصلحة نخبة الحكم التي تنزري لفظة مصلحة البلد، في منظور السياسية، أي إكساب الأثمار السياسية التي غايتها العودة للإستقرار في المجتمع، وما نتج عنه من يؤس شمل الخسيع في كل مستويات حياته، أن الشؤون المعاة في هذه البلاد كانت تدار وفق مصلحة النخبة الحاكمة، وليس الخاضعة حكم تتبعل كل اعتداء محمّر، لا يهدد استمرارها في الحكم، وقد يبدو لها أن للاعتداءات الخارجية

مستقلة أو موضوعية. لا يعني هذا أن الحلال كانت تدار وفق مصلحة البلد حسبما تراها النخبة العامة والسعي لتبنياد إلى الذهن، فمن الطبيعي أن تدير النخبة الحاكمة البلد وفق منظورها لمصلحة البلد الذي تحكمه، بل يعني أن مصلحة النخبة الحاكمة تغلو وتحكّم بمصلحة البلد. أو بكلام آخر أكثر دقة، مصلحة نخبة الحكم، لتسيير بالكمال مصلحة نخة الحكم، فصنع السياسة الداخلية وقرارات اإرتجائية، إلى النخبة التي تحمزت بحسم مركز السلطة، فيها (أذا كان صلاح المستقر، جماعة 16 تشرين الثاني) التي تصارت أكثر انسجاماً من الناجحين، السياسية والتظيمية، لكن من دون حسم مركز السلطة فيها، ما جعلها محل ثورات داخلية تطهيراً للشعب، كما يمكن لك أن تتسغرب هذه النظرة إلى الأمور، كذلك تستغرب نخبة الحكم الأسيديّة استغرابك هذا، أمّا كيف يمكن أن يفتن جمهور هذه النخبة بنظرتها الخاصة إلى الأمور، فهذا تنزري لفظة مصلحة البلد، في منظور السياسية، أي إكساب الأثمار السياسية التي غايتها العودة للإستقرار في المجتمع، وما نتج عنه من يؤس شمل الخسيع في كل مستويات حياته، أن الشؤون المعاة في هذه البلاد كانت تدار وفق مصلحة النخبة الحاكمة، وليس الخاضعة حكم تتبعل كل اعتداء محمّر، لا يهدد استمرارها في الحكم، وقد يبدو لها أن للاعتداءات الخارجية

كارينابير سعد المشدني



منذ دخل اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل حين التنفيذ في 1993، استثمر الأتحاد الأوروبي كل ودول أعضاء فيه بصورة فريدة، للمبارات، بهدف إرساء أسس قيام دولة فلسطينية مستقلة، وبمفارقة، وذات سيادة، ولكن توسع الاستعمار الإسرائيلي الإسرائيلي في أرضها المحتلة جعل فكرة الدولة الفلسطينية أكثر قليلاً من مجرد خرافة.

ومع ضهور عملية بناء الدولة، اكتسبت عملية فرض الأمن والنهج والإصلاحات الأمنية قوة دفع متجددة، تتعلو على

الرعاية الأوروبية للسلطوية والاستعمار في فلسطين

علاء التزيير

منذ دخل اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل حين التنفيذ في 1993، استثمر الأتحاد الأوروبي كل ودول أعضاء فيه بصورة فريدة، للمبارات، بهدف إرساء أسس قيام دولة فلسطينية مستقلة، وبمفارقة، وذات سيادة، ولكن توسع الاستعمار الإسرائيلي الإسرائيلي في أرضها المحتلة جعل فكرة الدولة الفلسطينية أكثر قليلاً من مجرد خرافة.

ومع ضهور عملية بناء الدولة، اكتسبت عملية فرض الأمن والنهج والإصلاحات الأمنية قوة دفع متجددة، تتعلو على حساب المبادرات والنهج التي تسعى إلى تعزيز الديمقراطية، إلى مركز كبير من المساعدات المالية الأوروبية للإصلاحات «الحكومة الرشيدة»، وعلى إصلاح قطاع الأمن الفلسطيني، وبهذا الخلط المقصود، يتجنّب الفاعلون أسس الضيقة وحذرها، ويتنقلون أنفسهم (والفلسطينيون معهم) إلى قضايا المساعدات الدولية المخصصة للفلسطينيين.

واحد هذا «الاستثمار في السلام»، كما يحب تسميته مجتمع الماخن الدوليين، أوجه صدمته هي عميقة في أسلوب سياسة الحكومة، وحتى في فهم ماهية فكرة السلام، إذ أضحي «السلام» مجرد وظيفة للسليمان والتدخلات «الدعوية أمناً»، لتشكل محرك التدخل الخارجي لا يجني نخبة صامدة أو متعادلة، بل يصيب حجم الضرر وتغيذه ويزيده، فقد يتسوح ثاب من رؤيّة التعميرين، خلفاً لحاجات المستعمرين وصناعة السلام، أضحي الأمن المستعمر، والسلام هو ذلك التي يخطف المستعمر نفسه، وهو يمارس الاستعمار في وقت نفسه، وعلى المستعمر السياساً ومؤسساتياً مع هذا المنطق الإسرائيلي للأعوج.

وعليه، سوسيت المؤسسة الأمنية الفلسطينية وتعدّدت لتوظف ما يقارب 83,276 فرداً في الضفة الغربية وقطاع غزة، منهم 312 من ضباط الأركان، عندما تصيح في جوهرها، عملية تسعى إلى تجريم الفلسطينيين (كاتب فلسطيني في جنيف)

” تخلف مطحة البلاد من المعادلة الفعلية لحملية صوغ السياسات، لتسيطر بالكامل مطحة نخبة الحكم

ذات اتجاه واحد، يجمع بين السعي إلى احتكار تخطيل المصلحة العامة والسعي إلى احتكار تخطيل النخبة نفسها (أي حسم صراع السيطرة نهائيا داخل النخبة)، من النخبة البعثية الأولى (جماعة 8 آذار) ذات التكوين المتخالف سياسيا وتظيميا، إلى النخبة البعثية الثانية (جماعة 23 شباط) التي صارت أكثر انسجاماً من الناجحين، السياسية والتظيمية، لكن من دون حسم مركز السلطة فيها، ما جعلها محل ثورات داخلية تطهيراً للشعب، كما يمكن لك أن تتسغرب هذه النظرة إلى الأمور، كذلك تستغرب نخبة الحكم الأسيديّة استغرابك هذا، أمّا كيف يمكن أن يفتن جمهور هذه النخبة بنظرتها الخاصة إلى الأمور، فهذا تنزري لفظة مصلحة البلد، في منظور السياسية، أي إكساب الأثمار السياسية التي غايتها العودة للإستقرار في المجتمع، وما نتج عنه من يؤس شمل الخسيع في كل مستويات حياته، أن الشؤون المعاة في هذه البلاد كانت تدار وفق مصلحة النخبة الحاكمة، وليس الخاضعة حكم تتبعل كل اعتداء محمّر، لا يهدد استمرارها في الحكم، وقد يبدو لها أن للاعتداءات الخارجية

مستقلة أو موضوعية. لا يعني هذا أن الحلال كانت تدار وفق مصلحة البلد حسبما تراها النخبة العامة وحشوها لتبنياد إلى الذهن، فمن الطبيعي أن تدير النخبة الحاكمة البلد وفق منظورها لمصلحة البلد الذي تحكمه، بل يعني أن مصلحة النخبة الحاكمة تغلو وتحكّم بمصلحة البلد. أو بكلام آخر أكثر دقة، مصلحة نخبة الحكم، لتسيير بالكمال مصلحة نخبة الحكم، فصنع السياسة الداخلية وقرارات اإرتجائية، إلى النخبة التي تحمزت بحسم مركز السلطة، فيها (إذا كان صلاح المستقر، جماعة 16 تشرين الثاني) التي تصارت أكثر انسجاماً من الناجحين، السياسية والتظيمية، لكن من دون حسم مركز السلطة فيها، ما جعلها محل ثورات داخلية تطهيراً للشعب، كما يمكن لك أن تتسغرب هذه النظرة إلى الأمور، كذلك تستغرب نخبة الحكم الأسيديّة استغرابك هذا، أمّا كيف يمكن أن يفتن جمهور هذه النخبة بنظرتها الخاصة إلى الأمور، فهذا تنزري لفظة مصلحة البلد، في منظور السياسية، أي إكساب الأثمار السياسية التي غايتها العودة للإستقرار في المجتمع، وما نتج عنه من يؤس شمل الخسيع في كل مستويات حياته، أن الشؤون المعاة في هذه البلاد كانت تدار وفق مصلحة النخبة الحاكمة، وليس الخاضعة حكم تتبعل كل اعتداء محمّر، لا يهدد استمرارها في الحكم، وقد يبدو لها أن للاعتداءات الخارجية

مستقلة أو موضوعية. لا يعني هذا أن الحلال كانت تدار وفق مصلحة البلد حسبما تراها النخبة العامة وحشوها لتبنياد إلى الذهن، فمن الطبيعي أن تدير النخبة الحاكمة البلد وفق منظورها لمصلحة البلد الذي تحكمه، بل يعني أن مصلحة النخبة الحاكمة تغلو وتحكّم بمصلحة البلد. أو بكلام آخر أكثر دقة، مصلحة نخبة الحكم، لتسيير بالكمال مصلحة نخبة الحكم، فصنع السياسة الداخلية وقرارات اإرتجائية، إلى النخبة التي تحمزت بحسم مركز السلطة، فيها (إذا كان صلاح المستقر، جماعة 16 تشرين الثاني) التي تصارت أكثر انسجاماً من الناجحين، السياسية والتظيمية، لكن من دون حسم مركز السلطة فيها، ما جعلها محل ثورات داخلية تطهيراً للشعب، كما يمكن لك أن تتسغرب هذه النظرة إلى الأمور، كذلك تستغرب نخبة الحكم الأسيديّة استغرابك هذا، أمّا كيف يمكن أن يفتن جمهور هذه النخبة بنظرتها الخاصة إلى الأمور، فهذا تنزري لفظة مصلحة البلد، في منظور السياسية، أي إكساب الأثمار السياسية التي غايتها العودة للإستقرار في المجتمع، وما نتج عنه من يؤس شمل الخسيع في كل مستويات حياته، أن الشؤون المعاة في هذه البلاد كانت تدار وفق مصلحة النخبة الحاكمة، وليس الخاضعة حكم تتبعل كل اعتداء محمّر، لا يهدد استمرارها في الحكم، وقد يبدو لها أن للاعتداءات الخارجية

ترحبب هذه القوى به في البداية، انتهى، مع انقلاب 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 1970، زمن المزايدات «اليسارية» بين أقطاب النخبة، بعد أن اصبح للنخبة قطب واحد غير منازع.

على الرغم من هذا التحول «التصححي» (حسم الصراعات داخل نخبة الحكم، النخبة البعثية الثانية (جماعة 23 شباط) التي صارت أكثر انسجاماً من الناجحين، السياسية والتظيمية، لكن من دون حسم مركز السلطة فيها، ما جعلها محل ثورات داخلية تطهيراً لرشعب، كما يمكن لك أن تتسغرب هذه النظرة إلى الأمور، كذلك تستغرب نخبة الحكم الأسيديّة استغرابك هذا، أمّا كيف يمكن أن يفتن جمهور هذه النخبة بنظرتها الخاصة إلى الأمور، فهذا تنزري لفظة مصلحة البلد، في منظور السياسية، أي إكساب الأثمار السياسية التي غايتها العودة للإستقرار، بقي المجتمع السوري مفعّخاً وسيور على قدم واحدة، فقد تراقف إرشاء المنحصر وحماية لقبوله، إضافة إلى استرضاء معظم الأحزاب السياسية غير الإسلامية، مع تعزيز نخبة الحكم استقراراً وقدرة على الاستمرار، قدرة حافظ الأسد على حسم الصراع داخل النخبة لصالحه بشكل نهائي، وتوحيد النخبة حوله، بعد تفني «الأخرين» (إذا كان صلاح جديد قد «تفني» بعين البعث» فإن حافظ الأسد قد أنجز «تفني البعث» في أقصى إلى مدى ابعدي في تسلط جديد، وفي بعينه «البعث» ثم ألّف بين التزييرين»، فنقول إن ما فعله الأسد أنه، في البداية، إقامة علاقة أكثر توازناً مع المجتمع، مع أنها لم تكن هذه العملية سهلة وبسيطة والاجتماعية التقليدية، وهو ما يفسّر

(كاتب سوري في فرنسا)

قصة لم تخاطب العالم بشيء

محمود اليرماوي

راهن الروس على القمة التي جمعت رئيسهم، فلاديمير بوتين، بالرئيس الأمريكي جو بايدن، واعتبروا انعقادها في جنيف، الأربعاء 16 يونيو/ حزيران الجاري، إنجازاً بحد ذاته، وذلك لما في هذا من قيمة رمزية تضع روسيا في مصاف القوة العظمى، وتندأ لها -يقول مدير مجلس الشؤون الدولية الروسي

في موسكو، أندريه كولونوف: «القمة مهمة من حيث الرمزية؛ فهي تضع روسيا في التصنيف نفسه مع الولايات المتحدة، والتصنيف لموسين، ليست الرمزية بالالر الهين أو غير المهم؛ ومن ذلك ما بدا من رغبة الوفد الروسي بعقد مؤتمر صحافي ثنائي للرئيسين، وهو ما لم يحدث، إذ تعافى بوتين وبايدن على عقد مؤتمر صحافي منفرد لكل منهما. بل أشار بوتين إلى رغبة لديه لم يحققها الجانب الروسي، بدعونه لزيارة رسمية إلى واشنطن، مستدرجاً بالقول إن الرئيس بايدن لم يتلق بدوره دعوة لزيارة موسكو، وإن مثل هذه الاجتماعات تتطلب تحضيراً جيداً، وقد لوحظ أن بوتين كان أكثر حساسية للإشادة بالقمة وأحوالها الإيجابية، ولم يبخل على الرئيسين بايدن بالتثناء، كونه سياسيا متحرفا، مقارنة بسلفه دونالد ترامب، قليل الكلام.

ما يبدن قد ظهر في القمة بمظهر من بريد منج برامجه على هذا الصعيد، فيما يلقون إن بوتين شخص لابع وصعب المزاج، من دون أن ينسى الذكر ببعثه بوتين من قبل بانه «قاتل»، إذ قال مازحا: «أعتقد أن بوتين لم يظهر راضيا عن وصفه بالقاتل، وذلك في إشارة إلى أن من حق بوتين عدم الرضى عن هذا الوصف المفرط في حدته، وقد أشاد بدوره بجأوه القمة، واعتبرها بنباءً وإيجابية.

من الجلي أن القمة لم تحقق الكثير، وما كان ممتكاً للغاية أول بين الزعيمين أن يجزئ التفاوض بعد خلافات جديفة متراكمة بين بلديهما، وبغير لقاءات تمهيدية على الانتفاص من سادته، وإن ما يجري منذ سنوات هو عملية استعصاف روسي لإوكرانيا وحاولته استيعابها موسكو.

كلاهما إلى أن يُكفّر أقلص ما لديه مما قد يتعلمن الطرف الآخر، ويبرهن على حسن النيات، فقد شدّد بوتين على أهمية لقاء جزيرة القرم التي وضعت موسكو ديها القغم من أجل تدارس المشكلات، وبإدائه



(Gerty/ديجاد جلوبو)

” بالكاد خاطب البيان المقتضب، بعد قمة البشرية بشيء، مما يتعلف بأهمية نشر السلام والأمن واحترام حقوق الشعوب

بايدن هذا التقدير لأمور. وكان من أوضح النتائج، على الاستعداد المبدي للتعاون، الاتساق السريع على عودة سفيري البلدين إلى عملهما في أقرب وقت، لكن من دون الإشارة إلى العيوب المتبادلة بحق عدد من كبار المسؤولين البلدين. ومن الإنجازات البارزة الاتفاق على تشكيل لجنة من الخبراء لبحث الأمن السبيراني (الإلكتروني)، وهي خطوة مهمة، إذ يشكل هذا النوع من الهجمات شرارة لخلافات ملتهبة واعتداءات روسية في التصنيف نفسه مع الولايات المتحدة، والتصنيف لموسين، ليست الرمزية بالالر الهين أو غير المهم؛ ومن ذلك ما بدا من رغبة الوفد الروسي بعقد مؤتمر صحافي ثنائي للرئيسين، وهو ما لم يحدث، إذ تعافى بوتين وبايدن على عقد مؤتمر صحافي منفرد لكل منهما. بل أشار بوتين إلى رغبة لديه لم يحققها الجانب الروسي، بدعونه لزيارة رسمية إلى واشنطن، مستدرجاً بالقول إن الرئيس بايدن لم يتلق بدوره دعوة لزيارة موسكو، وإن مثل هذه الاجتماعات تتطلب تحضيراً جيداً، وقد لوحظ أن بوتين كان أكثر حساسية للإشادة بالقمة وأحوالها الإيجابية، ولم يبخل على الرئيسين بايدن بالتثناء، كونه سياسيا متحرفا، مقارنة بسلفه دونالد ترامب، قليل الكلام.

ما يبدن قد ظهر في القمة بمظهر من بريد منج برامجه على هذا الصعيد، فيما يلقون إن بوتين شخص لابع وصعب المزاج، من دون أن ينسى الذكر ببعثه بوتين من قبل بانه «قاتل»، إذ قال مازحا: «أعتقد أن بوتين لم يظهر راضيا عن وصفه بالقاتل، وذلك في إشارة إلى أن من حق بوتين عدم الرضى عن هذا الوصف المفرط في حدته، وقد أشاد بدوره بجأوه القمة، واعتبرها بنباءً وإيجابية.

من الجلي أن القمة لم تحقق الكثير، وما كان ممتكاً للغاية أول بين الزعيمين أن يجزئ التفاوض بعد خلافات جديفة متراكمة بين بلديهما، وبغير لقاءات تمهيدية على الانتفاص من سادته، وإن ما يجري منذ سنوات هو عملية استعصاف روسي لإوكرانيا وحاولته استيعابها موسكو.

(كاتب من الأردن)

هل فعلها باسم عوض الله؟

مصعب البازي

تنشر وكالة الأنباء الأردنية (الرسمية)، الأحد الماضي، أن النائب العام في محكمة أمن الدولة صادق على «قرار الظن» (لائحة الاتهام) الصادر عن مدعي عام المحكمة في القضية المعروفة إعلاميا بقضية الفتنة التعلق بالمشكك عليها، باسم عوض الله والشريف زيد بن حسين. وتنشر الوكالة هذه اللائحة بعد ثلاثة أيام «بمستورب»، لمواقع الكترونية محلية نص «اعترافات» باسم عوض الله، بصورة إفادته الخطيبة بها. وفي الخبرين، العنقومي والمستورب»، كثير من المفاجئ بشأن القضية التي نجمها الأبرز الأمير حمزة بن الحسين. وفي البال أن الصحافي، فهد الخيطان، كان قد وعد بفضله باسم «مستمدون»، من «اعترافات» عوض الله عند نشرها، وذلك في مقال له، إياما قبل تسلمه إدارة الإعلام في الديوان الملكي.

يحدث هذا القليل من «الشفافية» الحكومية الأردنية، في شأن قضية حساسة، وفيها أبعاد أمنية واستخبارية خاصة، فيما بقي على قناعتهم أولئك المتعصمون بأن القضية «كلمة مطبوخة». وإن فرغتها الكثيره لا تجعلها مفتحة، وإن الغرض إخراج الأمير حمزة، العنقومي والحبيب، وحرق صورته، وإن رزّ الوزير السابق، الرئيس السابق للدويان الملكي، القديسي الأصل، باسم عوض الله، في هذا «الفيلم» لا يستقيم أبدا، فلا يمكن تخطيل صالة لا الأمير حمزة، سيما في أمر من هذا النوع الخليل. وبالعامة مسحية، احتكومي والمستورب»، كثير من المفاجئ بشأن القضية التي وشرفتها، ليظن من يفعل هذا أن القناعة هذه متشكّية، وإبراءة للمؤسسات والمؤسساتية. إلا أن القصة تعثر على نخب مثقفة، تردّد بين الكلام، أو بعضه، وفي الوقت نفسه، تلقّى كثيرين من بسطاء، الناس يجهرون بهذا، ويحدثون أن «فصحا» هؤلاء لا تخرم لعلم، فكيف يمكن أن يجرى بحسب هؤلاء، وبعض أولئك، أن يسقط أن باسم عوض الله يمكن أن يتعامل، على ذلك... والجميع اعترضوا؟

التفسير الممكن أو التاج ربما، لهذه الحالة، هو تآكل مصداقية الدولة، إنك تشعر أحيانا أن لا وظيفة للسلطة إلا لا تكذب، لا تفعل شيئا سوى أن تكذب، وعندما تجادل في الأمر، فتسقط، مثلا، أن الحكومة في تكذب في موضع، قد تصدق في موضع آخر، حسب «مصلحتها»، ستخسر السجبال لا لشيء، إلا لأن باسم عوض الله ليس غيبيا، إلى هذه الدرجة الفاجحة، حتى يورط نفسه في عملية فاشلة من أول خيوطها (لا يأتي أحد على الشخص الثاني في الملف ولائحة الاتهام، الشريف زيد بن حسين، وأمر يستحق الدرس والتفكير، أن مقادير التشكيك بصدقية السلطة تفوق في زمن الثورة الرقمية وسولة المعلومات بحريات الكلام غير القليلة ما كانت عليه في أزمنة الأحكام العرفية ووطاة الإعلام الأحادي وضيق مسارب الحريات العامة، والإعلامية. ولكن، لا يلقى بالمشغلين والكتابة والثقافة والإعلام أن يستسلموا لفاعلات سيطرة، ولاأكثر راحة، وأن يتواطأوا مع العاتة، بدعوى وجوب المحافظة على المسافات المطلوبة من السلطة وأعلامها ومروياتها، وإذا كان من العسير أن يُسْقَظ أن باسم عوض الله، الوزير الشاب، يفتن جذا في وقت سابق من ذلك عبدالله الثاني، يمكن أن يرتكب حماقة من النوع التي تأتي عليه هذه السطور، بدعوى معرفة مسبقه بما كان عليه الرجل في مرحلة صحت فتح الوسع فك هذه اللغز باليديوية إياما، أن الناس تنتخّر، وتتبدل، ويحدث أن يعيروا قناعاتهم، بانتقاء أو بغيره فتمّة شيوعيون صاروا إخوانا مسلمين، وتمّة ضابط مخبرات صاروا معارضين، والعكس يحدث أحيانا، ولا يؤي، هنا، بالمثلكة كيهذه مسبقا فإن عوض الله فعلها، وتواصل أكثر من عام مع الأمير حمزة، تردّد الأخير دوريا إلى منزله (بحسب اعترافه بخطه ذي)، ليبيد هنا له حذفه، على ذلك، ولما لفتل أن الدنيا لا تشمي على مسامحة صومعة، وإن حوادث تحدثى العقل البشري لكنها تحدث (تصفية جمال خاشقجي بكيفية العلومة، مثلا) ضمن نغمة غريبة بائية، بعد «الجرعة» الإعلامية التي يشهرا نشر لائحة اتهام عوض الله وزميله، ثم تسريب الاعترافات، أمام القاضي (في القاتلة عشرة والنصف بيا من الخلس من نيسان) (١). والراجح أن فجة ثقلية ستبقى مغمى عليها، تتعلق بما قد يكون لبني العهد السعودي من صلة ما، في الملف،ك أنه ليس فقط علاقة عمل عوض الله مع ولي العهد، وإنما أيضا ما نشره يفيد أنفانتوس أخيرا في واشنطن بوست، متكتا على مصادر أميركية متنوعة، ولما نشره غيره في «الغريان» وغيرها... وأيا كان الحال، فقد الأيام بحسم أن فعلها باسم عوض الله أم لا.

الاستعلاء الطريقي في لبنان

بيار عقيقي

للنظام اللبناني، في تكوينه ثابتة أساسية: الاستعلاء الطريقي، الذي أتاح لكل الطوائف، تقريبا، التمتع به فترات زمنية متفاوتة، تبدل سيطرة الطوائف على حكم لبنان مع بلوغ هذه الثابتة، بل تم تبعيمها على شرائح المجتمع كافة، لذلك، حين يخرح رؤساء وزراء، ونواب، ويحدثون بطريقة فورية ليمتة بالأملاية وعدم الأكرات، عملة أن تفهم أن لسرابهم ليس مصطنعاً، بل حقيقي، وينبع ما يمكن اعتباره «سند مكتوبة» النظام الطريقي، وهذا العمل لا ينتهي بصندوق اقتراع ولا بتظاهرة شعبية عميقة مدعومة بل بأحد من مسارين ثورية تقطع عن حاض ملي، بالويقات الفكرية والسياسية (أمر يعرف وارد حاليًا)، أو تشكيل مسار قانوني طويل تمت ملاقة كل تفصيل فيه (تurf) في الوقت الراهن في لبنان لاعتبارات عدة)، بالتالي، حين تسرع جملة أو نصيحة أو كلمة من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم يألَ عن سيارتي، ولا يملك المال دفعتيش عن وسيلة أخرى، مضرّص ألفا ورواية، وكأنّه بل بالأسر زائرا على لبنان، وليس كأنه أحد الأطراف الأساسية في الملف اللبناني، من مسؤول لبناني، بحق لك أن تصاب بالجنون، وأن تقف مغفولاً حيال ما يقول، آخر هؤلاء، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر، قال أخيرا، في معرض حديثه عن رفع الدعم على الشبكات النفطية في لبنان: «منذ مطلع الال لم ي

آراء

تعز... الفساد يدير الحرب

بشرى المقطري

للفساد في اليمن أوجه عديدة، متداخلة، لا يمكن الفصل بينها، بحيث راكم عبر سنوات الحرب أدواته، ووظف حالة الحرب وتنظي الدولة وتنامي الميليشيات لتجدير بنيتها وفي هذا السياق، يشكل الفساد في مؤسسات الدولة أحد أخطر المشكلات التي تواجه اليمنيين اليوم، فغداً دولة مركزية تنظم عمل المؤسسات، وتسيطر على إيراداتها، مكن سلطات الأمر الواقع من استنزاف موارد الدولة لمصلحتها على حساب استمرار تجويع اليمنيين، ومع تشابه ضرورة مؤسسات الدولة في المدن اليمنية، وتغلغل شبكة الفساد في مفاصلها، إلا أن عوامل أخرى، أكثر ديناميكية وفاعلية، جذرت من نبتة الفساد في مؤسسات الدولة

في مدينة تعز، إذ أن تعدد الأطر السياسية منظمومة السلطة الحاكمة، بفرقاتها المدنية والعسكرية، ورواج السلطات، مكن الفساد من العمل تحت مظلات رسمية متنوعة، وفرت له الحماية والإفلات من المساءلة، كما أن تنامي حالة الاستقطاب السياسي في مدينة تعز، نتيجة شبكة الأحزاب على الفضاء الاجتماعي والسياسي والمدني، بما في ذلك مؤسسات الدولة، حرف مسار الحراك الشعبي الذي تشهده المدينة منذ أسابيع للخطائة بمحاكمة الفساد، بحيث فقد الحراك الشعبي قوته المطلبية.

تحدى تركيبة السلطة في مدينة تعز إحدى العقبات الرئيسية التي أعاقت عمل مؤسسات الدولة، بحيث أثرت على وظيفتها، وتحولت، مع الوقت، إلى حاجز يعيق فرص إصلاح أختلالات مؤسسات الدولة وإجهرتها، بحيث أصبحت مجالا حيويا لتآخي الفساد، ففي مقابل تقليص سلطة رأس السلطة المحلية، محافظ المحافظة، نبيل شمسان الذي يفكر للمهارة الإدارية والمسؤولية السياسية في إدارة المحافظة، بحيث نواطع مع شبكة الفساد مقابل احتفاظه بمنصبه، مكن سلطة المحافظ من إضعاف سلطة وزارة المالية، إلا أن حازر يعيق فرص إصلاح أختلالات مؤسسات الدولة وصارت مع صلاحيات المحافظ، التي تفرد سلطة مدري مؤسسات الدولة في تنشازها في السلطة الحزبية، وإن لم يكن بالتناسي بين الأحزاب، ضاعف من أختلالات مؤسسات الدولة، كما أدى تعدد الأطر السياسية التي تعمل وفقها الأحزاب،

أغراضه السياسية، وفي هذا السياق، لم يكن شعار «مغلّق من قبل الجبهات» الذي كتب على أوجهات مؤسسات الدولة بعد أن اقتحمها أخيرا عناصر مسلحون ينتسبون لولاية الجيش التابعة لحزب الإصلاح سوى تحلّ لآلات مؤسسة الجيش الملغشنة، بحيث انتقلت من وظيفتها القتالية في جبهات الحرب إلى توجيه عنها المسلّح ضد المظاهر المدنية داخل مؤسسات الدولة، لإعاقة تقديم المسؤولين الفاسدين إلى القضاء، وإيضاً حولت وظيفتها الإقراضية إلى قتال مقاتلي جماعة الحوثي إلى استحقاق سياسي واقتصادي، بغرض على المجتمع دفع الأتاوات ورفد الجبهات «المثوقة» بالمال، في استنساخ ميثق لتجربة «الجان الشعبية» التابعة لجماعة الحوثي التي تغلق المحلات في المناطق الخاضعة لها، في حال لم يدفع «جهودا حربيا» لدعم «الجبهات» في الجبهات، فيما تعكس «صحة الجبهات» حقيقة النبتة الشجوية لما أصبح عليه الجيش اليمني عموماً، بما في ذلك مدينة تعز، حيث يسيطر عليه بعض الفروع العصابية والظلوين أمثال «فوات» الحواري الذين دفعتهم الحرب والحاجة المالية إلى الإخراط في الجيش، إلا أن توقف جبهات الحرب في مدينة تعز، وانكشافها إلى جبهات سياسية يوظفها الطرف المهيم على المؤسسة العسكرية، أدى إلى تحولها إلى ورقة ناجحة لحزب الإصلاح، يوظفها بحسب سياقات الضرورة السياسية، إضافة إلى أن سلطة «الجبهات» غير المضمّطة، والتي لا تحترم وظيفتها الجيش ولا تقاليد، قضت مهامها في الوقت الحالي على التعز على مؤسسات الدولة المدنية، ما يكثف عن طغيان السلطة العسكرية على السلطة المدنية، وإضعافها، الأمر الذي يجعلها غير مستقلة ومحكومة باختلالات المؤسسة العسكرية والجبهات، ومن ثم تحولت هذه القوى المنغلقة إلى خطر حقيقي يهدّد المجتمع.

إلى ذلك، يتخذ حزب الإصلاح إلى الشارع، وتجاهلت مسؤوليتها عن قضايا الفساد، إلا أن حزب الإصلاح الذي يمتلك أوراقا متعددة في إدارة معاركه، والتي تمثل تنوعيات صلاحية المؤسسة العسكرية التي طالما رزّحها في صراعه السياسي ضد خصومه، بحيث حول سلطة «الجبهات» عبر هذه السنوات، إلى سلطة مخوية وعسكرية رديئة له لإرهاب خصومه، تمكن من فرض سلطته بالقوة، وتوجيه بحركة الفساد لتحقيق

” **تمكّن تركيبة السلطة في مدينة تعز إحدى العقبات الرئيسية التي أعاقت عمل مؤسسات الدولة، بحيث أثرت على وظيفتها**

في المناطق المحرزة من مليشيات جماعة الحوثي في مدينة تعز، لتتآداف سلطة مليشيات أخرى لا تختلف عنها كثيرا

“

بقضايا فسادا، فيما دفع عناصره الحزبية في المظاهرات الشعبية التي تشهدها مدينة تعز، بهدف تحويل الحركة الشعبية إلى قوى الفساد الحزبية المهيمنة على مؤسسات الدولة إلى معركة سياسية ضد خصمه حزب الإصلاح، معتمدا على تضرس ونسج تحالفات سياسية للتلين من خصمه

في المقابل، فرضت الأدوار الهامشية للحزب في السلطة المحلية ومؤسسات الدولة جعلها رديفا سياسيا للأحزاب الأخرى فاعلية وحضورا اجتماعيا، الأمر الذي عكس هشاشة الأحزاب اليسارية والقومية، إضافة إلى أنها شريك في مآلات الأوضاع السياسية والاقتصادية الكارثية لأحزاب الأخرى، بما في ذلك قضايا الفساد في

مؤسسات الدولة، فإن قصور أدواتها السياسية في التعاطي مع هذه التحديات، جعلها تتמוصع في هأماش سياسي ضيق لتتعبير عن سخطها من مهيئة حزب الإصلاح، وليس لرفضها لتغلغل الفساد في مفاصل الدولة الذي صمّنت عنه طوال هذه السنوات، ما يجعلها شريكا في تردي الأوضاع في المدينة، إذ إن المسؤولية السياسية والأخلاقية كانت تحتمّ عليها سحب مقيلها من السلطة المحلية، وذلك

تقديم مديري المؤسسات التابعين لها استقالتهم من مناصبهم احتجاجا على الفساد، بحيث يحلّ «الإصلاح» مسؤولية الفساد في مؤسسات الدولة، بما في ذلك توليف المؤسسة العسكرية والجبهات لصلحها، إلا أن هذه الأحزاب التي ابتمت قلة الحيلة، وتفرح بأي تمثيل سياسي، حتى لو كان عشوائيا، ويكفها أعباء أخلاقية، اكتفت بإصدار بيان مشترك مناهض للفساد، ودعم الاحتجاجات الشعبية، وأيضا بيان مشترك لوكالاتها في السلطة المحلية لدفع شتمات الفساد عنها، كما لجأت إلى حيلها القديمة، بوضع رجل في السلطة ورجل في المعارضة، ومن ثم لم تسدّد الأحزاب اليمنية من أخطائها السابقة، بما في ذلك تجربة

الحرب، بحيث ما زالت تحتمي بحراك الشارع المدني لفرض استحقاقها، والتمنّص من المسؤولية المترتبة على انحرافها في السلطة، ما يعّد سقوطا مريعا لأحزاب كانت يوما ما حاملا سياسيا للقوى المجتمعية

المقهورة.

في المناطق المحرّزة من مليشيات جماعة الحوثي في مدينة تعز، تتراصد سلطات مليشيات أخرى لا تختلف عنها كثيرا، وإن أخذت غطاء الدولة لتدمير مشاريعها الصغيرة، بحيث حولت المؤسسة العسكرية إلى سلطة منغلقة تقوّض مؤسسات الدولة، فيما تقلّص حزاب السلطة أدوار أحزاب المعارضة، وفي منطقة الظل هذه، لا شيء سوى تغوّل فساد السلطة الحاكمة واستهدافه.

في المقابل، فرضت الأدوار الهامشية للحزب في السلطة المحلية ومؤسسات الدولة جعلها رديفا سياسيا للأحزاب الأخرى فاعلية وحضورا اجتماعيا، الأمر الذي عكس هشاشة الأحزاب اليسارية والقومية، إضافة إلى أنها شريك في مآلات الأوضاع السياسية والاقتصادية الكارثية لأحزاب الأخرى، بما في ذلك قضايا الفساد في

(كتابة مينة)

أي «مواجهة» بين العرب والأفارقة في سد النهضة؟

عصام شعبان

جاءت مخرجات اجتماع وزراء الخارجية العرب، والذي عقد أخيرا في الوجة، تأكيداً لمواقف سابقة، أعلنتها جامعة الدول العربية بمساندة مصر والسودان، في أزمة سد النهضة، وضرورة التوصل إلى اتفاق عادل وشامل، لا يُلحِق الضرر بالمصالح المائية وأطراف التفاوض، جاء الاجتماع بطبلين من القاهرة والخرطوم في إطار حشد الجهود لتفكيك أزمة المفاوضات المتعجرة، لتصل محفلتها الختامية باتفاق ينظم عمليتي المرء والتنشغيل، خرّف إثيوبيا إعلان المفادي، 2015 بإعلانها المرء الأول بشكل منفرد، واستعدادها للمرء الثاني بعد أسبوعين، وحال حدث ذلك، سترخّ كفة إثيوبيا في معادلة توازن القوة المتخلّفة بمراحل بناء السد والتخزين والتنشغيل، ومعها ستتقلص فرص التوصل إلى اتفاق عادل، وستصبح المفاوضات التالية أقرب إلى مشهد إعلان التخلّات (حال جمود الموقف)، وهو ما سعت إليه إثيوبيا عبر إبالة أمد التفاوض، عشر سنوات، زادت قوة موقفها التفاوضي، عبر إخضاعه لوظائف التخاضات، واستخدام أوراق قوة دبلوماسية واقتصادية وعسكرية، عبر ممارسة دعاية على مستويات متعددة، منها جنوبانية، ساندت إثيوبيا، ووافقت عن فوائدها السد وتجاهلت حسابات المخاطر، حتى أفاق بعضهم بعد طعن إثيوبيا ظهر الخرطوم، على حد تعبير وزيرة خارجية السودان، مرقاش صادق المهدي في محاضرته بل ويقام معها في المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات في الوجة الخميس، 17 يونيو/ حزيران

وعملياً إثيوبيا على إيجاد تناقضات بين مصر والسودان، وروّجت كاذباً على أطماع القاهرة وغبقتها في الهيمنة، وتعهد مناصروها فتح ملفات خلافات تاريخية شائكة، كما استخدمت إثيوبيا أدوات اقتصادية، كتحدّ شركات مع تخلّات دولية، وديبلوماسية تكوين لوبي أميركي وأوروبي يساند لها، أغلّب مكوّن

” **مواجهة عربية أفريقية**، مشكّلة تختني

والخرطوم منعرّلتين، بينما كانت إسرائيل وحلفاؤها طرفا مستترا في ملف الأزمة، يمارسون ضغوطا على دولتي المصنّ. وفي ظل هذا المشهد، تدبر أهمية اجتماع الوجة، بوصفه استجابة مهمة، وخطوة ضرورية، في توقيت بالغ الصعوبة، كما تعزّل مخزّئاته، وعبر أدوات الاستعمار سكة اختصار لمدى فاعلية (إمكانات) الساندد والتعاون العربي مع دولتين مركزيتين في أزمة حقيقية، وإن كان الاجتماع محصلة جهود من مباحثات وتسيّجل وأنتاجها، وإمكانات الطبع منقطع الصلة عن نتائجه المصالحة الخليجية، والتي وفّرت فرصة للحور. ويتزامن هذا مع إعادة تشكيل القاهرة علاقاتها مع جيرانها، ليبيا والسودان وفلسطين، ومع قطر وتركيا من جانب آخر، وربما يمدّد الساق إلى الوصول إلى علاقات مع إيران، وإعادة التموّض يوفّر للقاهرة مساحات من الحركة والتأثير، ما يساعدها في إيجاد توازن يساعد في تفكيك الأزمة.

بعد البيان الختامي لإجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، عادت إثيوبيا إلى استخدام أسلحة الإنترزاز، باسم الهوية الأفريقية، وإعادة طرح خيار (وشعار) الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية، حاظط صنّ أي وساطة أو موقف مساند لدولتي المصنّب، بل لعبت دور الضحية خلال دغابتها، وعبر تصوير أن «العرب في مواجهة الأفرقة»، وقد هاجم بيان وزارة خارجيتها دعوة جامعة الدول العربية مجلس الأمن إلى الاعتقاد لبحت مملّف سد النهضة، كما حثّل البيان علاقاتها واتهامات عديدة، في لغة غريبة على التقاليد الدبلوماسية، وفي إسقاط واضح، أيّ جانب يبين أدبيات الجامعة بتبنيّس الأزمة، وعصر السودان بالتهوّم في المفاوضات، وأعتبر أن جامعة الدول العربية مصلّلة، تنقصها الحقائق العولومات، تم طالب وزراء خارجية الدول العربية بحثّ مصر والسودان على العودة إلى المفاوضات.

ويجنس ما تطرّحه إثيوبيا من وجود

تأليف رئيس التحرير **حسام كفاوي** ■ مدير التحرير **ارست حوري** ■ مدير الفني **إلهي منعم** ■ **السياسة** **حنان حرياد** ■ **الاقتصاد** **مصطفى عبد السلام** ■ **الثقافة** **نجاح درويش** ■ **مناخات** **لينا حداد** ■ **الزك** **مصطفى البراري** ■ **المجتمع** **يوسف حاج علي** ■ **الرياضة** **نبيه اللطيف** ■ **تحقيقات** **محمد عزام** ■ **مسابقات** **إزار قنديل**

المخاطب:
العنكبوت النسبي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 00442071480366
www.alaraby.com
الوجهة: القاهرة، برج الهرمان، انطايف، العنابر - هاتف: 0097496000

مكتب بروت
بروت، الجزيرة، شارع البانور - 33 end 33 west
09611567794 - 096611442047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
التلفون: 009611567794
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
هاتف: 9740509977
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com

ليوبوك. إنستام عازم

ناشد مفوض منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، قادة العالم «الالتحاق بالحلل الأفريقية الجذرية للنزوح القسري، مثل الاضطهاد والنزاعات التي تجبر الناس على الفرار من ديارهم بحثاً عن أماكن آمنة».

في تقرير أصدرته المنظمة أمس الجمعة حول «الاتجاهات العالمية» لعام 2020، ويتعلّق في المائة مقاربة بالعام 2019، الذي كان سجل أعداداً أكبر لانتشار اللاجئين، وبلغ عدد اللاجئين من ولايات الحروب والنزاعات والاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان 82,4 مليون شخص العام الماضي، في زيادة نسبتها 4 ملايين شخصاً أيضاً وصولاً إلى 79,5 مليون شخص.» وقال غراندي: «هراء كل رقم شخص اضطّر إلى مغادرة دياره، وواحد من قصص النزوح والحرمان واللعنة، النازحون يستحقون الدعم ليس فقط من طريق المساءلة الإنسانية، بل عبر إيجاد الحلول لحجهم»، مؤكداً الاجتماع العالمي باتفاق اللاجئين لعام 1951 والميثاق العالمي الخاص بهم، و«الذين يشكلان الإطار القانوني والأدوات اللازمة لاستجابة لأوضاع النزوح». كما شدّد على ضرورة توفير الإرادة السياسية لمعالجة الاضطهاد

هندوراس: مقتل 5 سجناء بمعركة بين عصابات

قُتل 5 سجناء على الأقلّ وجرح 15 آخرون، في تبادل لإطلاق النار حصل ليل الخميس – الجمعة، بين سجناء من عصابات «باريو 18» و«مارا سالفانورتوشا» (إم إس - إس)، داخل سجن «لا تولفا» المشدّد الحراسة في هندوراس. وأرسلت السلطات وحدات من الشرطة والجيش لمساندة حراس السجن، الذي يبعد نحو 40 كيلومتراً من العاصمة تيفوسيغاليا، علماً أنّ عصابات «باريو 18» وإم إس - إس» تسيطران على أحياء عدة في ضواحي مدن رئيسية، إضافة إلى مناطق ريفية واسعة، وتنتظران في عمليات لتهرب المخدرات والأسلحة.

مؤسسات الدولة، فإن قصور أدواتها السياسية في التعاطي مع هذه التحديات، جعلها تتموصع في هأماش سياسي ضيق لتتعبير عن سخطها من مهيئة حزب الإصلاح، وليس لرفضها لتغلغل الفساد في مفاصل الدولة الذي صمّنت عنه طوال هذه السنوات، ما يجعلها شريكا في تردي الأوضاع في المدينة، إذ إن المسؤولية السياسية والأخلاقية كانت تحتمّ عليها سحب مقيلها من السلطة المحلية، وذلك

تقديم مديري المؤسسات التابعين لها استقالتهم من مناصبهم احتجاجا على الفساد، بحيث يحلّ «الإصلاح» مسؤولية الفساد في مؤسسات الدولة، بما في ذلك توليف المؤسسة العسكرية والجبهات لصلحها، إلا أن هذه الأحزاب التي ابتمت قلة الحيلة، وتفرح بأي تمثيل سياسي، حتى لو كان عشوائيا، ويكفها أعباء أخلاقية، اكتفت بإصدار بيان مشترك مناهض للفساد، ودعم الاحتجاجات الشعبية، وأيضا بيان مشترك لوكالاتها في السلطة المحلية لدفع شتمات الفساد عنها، كما لجأت إلى حيلها القديمة، بوضع رجل في السلطة ورجل في المعارضة، ومن ثم لم تسدّد الأحزاب اليمنية من أخطائها السابقة، بما في ذلك تجربة

الحرب، بحيث ما زالت تحتمي بحراك الشارع المدني لفرض استحقاقها، والتمنّص من المسؤولية المترتبة على انحرافها في السلطة، ما يعّد سقوطا مريعا لأحزاب كانت يوما ما حاملا سياسيا للقوى المجتمعية

المقهورة.

في المناطق المحرّزة من مليشيات جماعة الحوثي في مدينة تعز، تتراصد سلطات مليشيات أخرى لا تختلف عنها كثيرا، وإن أخذت غطاء الدولة لتدمير مشاريعها الصغيرة، بحيث حولت المؤسسة العسكرية إلى سلطة منغلقة تقوّض مؤسسات الدولة، فيما تقلّص حزاب السلطة أدوار أحزاب المعارضة، وفي منطقة الظل هذه، لا شيء سوى تغوّل فساد السلطة الحاكمة واستهدافه.

في المقابل، فرضت الأدوار الهامشية للحزب في السلطة المحلية ومؤسسات الدولة جعلها رديفا سياسيا للأحزاب الأخرى فاعلية وحضورا اجتماعيا، الأمر الذي عكس هشاشة الأحزاب اليسارية والقومية، إضافة إلى أنها شريك في مآلات الأوضاع السياسية والاقتصادية الكارثية لأحزاب الأخرى، بما في ذلك قضايا الفساد في

السلام والتسامح، من اصطفااف إسلامي عربي ضد إثيوبيا الأفريقية المسيحية، وكأن إثيوبيا هي المتعدّي على حقوقها، وليستا دولتي مصب نهر النيل. إجمالاً، تدعى إثيوبيا أنّ القاهرة تحشد العرب في مواجهة الأفريقيين، وغير هذا الكلام من سرديات مضلّلة، غرضها الأساسي عدم الوصول إلى اتفاق بشأن السد، وعدم الالتزام بأي مرصحة دولية أو قانونية، تتعلق بإنائه وتشغيله، وهي لا تريد دخول أزمة حقيقية، كما أن هذا الطرح إغراء لتناقشات جدلية قديمة، تزيّف الوعي، وتسيّد إمكانيات التعاون بنشر أسس وأهية تصريحات مستحذنة، وتاريخيا، لم تكن هناك محطّات ذكّر لمواجهته بين العرب والأفارقة، إلا وعاء تاريخي بل عرب شمال أفريقيا وفتحها بالقاهرة، بل على العكس، هناك محطّات تعاون وتأثير وتأثير عميدة، منها فترة التحوّل الوطني، وتعاون بين دولها في مواجهة الاستعمار.

ولعبت القاهرة وعواصم أخرى دور مهما نهاية عقد الخمسينيات ثم بعد الستينيات، وإن كانت دول شمال أفريقيا ذات هوية أفريقية عربية، فلا عجب أن ذلك من الانتماء للقارة، بل عروبها دائرة أخرى مضافة، بجانب الدائرة الإسلامية. وتتنامى مظف دول أفريقيا في ظروفها الاقتصادية، ودوات حلّة تجرّها معها، لكن بعضهم يريد تجاهل التاريخ والمصالح المشتركة، ويتم محاولة إمكانيات التعاون من خلال نشر أفكار عنائته، تمثل معيار على أساس الهوية وعربها، واعتمادا على اللون والعرق والدين، وفي الرغم عن التنوع الهائل في إفريقيا في كل العناصر السابقة، غير الهائل التي يصفاد أن يوجد في دولة على خلفية سد النهضة، لكنهم يصورون على تجاهل الواقع، ويرفعون شعار حل مشكلات البيت العربي في داخله، وكانها عبارة سحرية، ومفتاح كل مشكلة، من دون تأمل الواقع، وقواعد عدل وإنصاف، وعصرية متخلّلة بإيجاد عصرية مقابلة، وتنشر سرديّة العرب ضد الأفارقة، وتتغ افكارا عصرية وأفريقية، وتلتصها سردا، ويؤثّر الانتماء وتشابكها، بل بعضهم يحذّر ويكّنه حماسي الأفريقية وقواعد

السبت 19 يونيو/ حزيران 2021 م 9 ذو الحجة 1442 هـ ه العدد 2483 السنة السادسة Saturday 19 June 2021

مجتمع

نيجيريا: مسلحون يخطفون 80 طالبا

في ثالث واقعة خطف حصلت خلال ثلاثة أسابيع شمال غربي نيجيريا، ونسبتها السلطات إلى عصابات تطلب فدى، قتل مسلحون شرطيّا وخطفوا 80 طالبا، غالبيتهم فتيات، و5 معلمين من مدرسة بولاية كيني، شمال غربي نيجيريا. وأوضح الناطق باسم شرطة كيني نافع أبو بكر أنّ المسلحين قتلوا شرطيّا خلال تبادل لإطلاق الرصاص، واطفوا النار على طالب يخضع لعلاج الأن. واستهدف الهجوم مدرسة اتحادية حكومية في بلدة برثن ياوري النائية، وقال أبو بكر أنّ «قوات الأمن تبحث في غابة قريبة عن الطلاب والمعلمين المخطوفين».

مريعا، وتختفص 426 متراً عن سطح البحر. وفي عام 2017، أعلنت الحماية أكثر موقع اختفاساً في العالم، بموجب معاهدة «راسار» الدولية للحفاظ على المناطق الرطبة من أجل وقف فقدانها، ويقول مديرها إبراهيم محاسنة: «نخطف في الفترة المقبلة لإعادة تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

تختفي حدة التهديد الموجود في مكانه الطبيعي، ويقول عبد الله العنوش، وهو باحث بيئي في الحماية «هناك تهديدات مختلفة لهذا النوع من السمك، منها انخفاض مستوى المياه وتغير بيئته، ووجود أسماك تغذى عليه وعلى بيوضه منها التلّابيا والقمبروزا والكارب».

تأهيل سمك الأنانيس ضمن دراسة علمية أجريت مع الكارب».

العربية الجيت
www.alaraby.co.uk

تحت إشراف قناة فضائية مديا ليند (Farak Media Ltd)

مجتمع

تحقيقاً



صحة لبنان

قطاع منهار ومواطنون قلقون

تظهر تداعيات انهيار القطاع الصحي في لبنان جلية من خلال حالات التوتّر التي تُسجّل بين المواطنين وبين المستشفيات والأطباء والصيديات



لبنات الصيديات إلى الأرباب العام والأطفال الضعيف لحدّ الأزمة (حسين بيهوت)

سونورا جها ربّت ابنا نسويًا



هلا سلازني، ابنا نزيهه حوفويه؟ (جون مور/Getty)

الكويت: خالد الخالدي

لم يتسلم كثير من عمال النظافة في الكويت رواتبيهم طوال فترة تجاوزت 6 أشهر، رغم أن شركات المتعاقدة مع الحكومة تتقاضى حقوقها المالية أولاً بأول، لبيد العمال في محافظتي الجهراء ومبارك الكبير إضراباً عن العمل، رافضين رفع القمامة من الشوارع منذ مطلع شهر يونيو/ حزيران الجاري، مما يسلب الضوء على الظروف التي يعيشونها، ويفتح المجال مجدداً للنقاش حول الظروف غير الإنسانية المفروضة عليهم.

ويضطر عمال النظافة الذين لم يحصلوا على رواتبيهم إلى التسول في الشوارع، على محاولة تجميع الأتياح والقنعة أو الخمننة من حاويات القمامة لبيعها في السوق في محاولة يائسة لتدبير أمورهم المعيشية اليومية، فضلاً عن عدم قدرة غالبيتهم على إرسال الأموال إلى عائلاتهم التي تعتمد عليهم في تدبير معيشتها.

يجمع عامل نظافة من الجنسية السنغالدية، خير الدين أبو الكلام، الأوراق والكراتين من حاويات الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية، ويقوم ببيع الكيلوغرام منها مقابل 600 فلس كويتي (2 دولار أمريكي)، وذلك في محاولة لبيع تلك إقامته في غرفة صغيرة يشترك فيها مع 7 عمال آخرين يحملون جنسيته، إضافة إلى إرسال مبالغ مالية بسيطة إلى زوجته وأبنائه في بنغلادش.

يقول أبو الكلام: «العربي الجديد» «لم اجمع أية قمامة كلّفت بجمعها منذ 3 أسابيع بسبب الإضراب الذي تقوم به في منطقة الجهراء، ولن اجمع أي شيء حتى أحصل على رواتبي المتأخرة منذ 6 شهور، وهناك أكثر من 200 عامل غيبي لا يزالون مضربين في الخلفطة التي أعمل بها، ولا أعلم عن العمال الآخرين في المناطق الأخرى شيئاً». واضطر عامل نظافة آخر إلى التسول عند إحدى الشوارع المحيطة بعد انقطاع راتبه.

يقول «العربي الجديد»: «لن أعود إلى ممارسة العمل حتى أحصل على جني، عملت لمدة 6 شهور من دون راتب، ومن دون أن يتم توفير الطعام لنا، وعندما نطلب من مديري الشركة الشحاب معنا يهددونا بالسجن، أو بالإبعاد بدلاً من منحنا حقوقنا القانونية».

ويطلب المجلس البلدي الحكومة الكويتية باتخاذ إجراءات حازمة لمواجهة إضرابات عمال النظافة المتكررة في البلاد، وقالت عضو المجلس، مها البلغلي، «العربي الجديد»: «لأسف الشديد تتكرر إضرابات عمال النظافة خلال السنوات الأخيرة بشكل

بيروت: رينا الجفال

لم تتحمل فرحة اللبنانيين بانخفاض المؤشرات الوبائية وارتفاع نسبة المناعة المجتمعية التي ساهمت في تخفيف الضغط على المستشفيات بالتزامن مع تخفيف حملات التحصين ضدّ كوفيد-19، إذ باتوا أمام كابوس جديد غير فيروس كورونا الجديد بفعل انهيار القطاع الصحي في البلاد، وبدأت تداعيات هلاك النظام الصحي وترشيد الخدمات الطبية الاجتماعية والفحوص المخبرية» تترقم في مواجهات المستشفيات أو الأطباء، حيث سجّلت في الفترة الأخيرة إشكالات عدّة مرتبطة بإجراءات جديدة تتّخذها المستشفيات لاستقبال المرضى وارتفاع الغائورة الطبية. ومن تلك الإشكالات ما وقع في قسم طوارئ مستشفى «الظلوم» في طرابلس، شمالي لبنان، على خلفية رفض المستشفى استقبال مريضة. وقد تطوّر الأمر إلى تضارب وتحطيم للمواجهة الزجاجية للمدخل قبل أن يتدخل عناصر الأمن ويعدّوا الهوء إلى المكان. وأوضحت إدارة المستشفى أنّ «المريضة حضرت باكراً إلى قسم الولادة في المستشفى بناءً على موعد مسبق، وذلك للتخصير لولادتها، ولكن لأسباب خاصة بالأهل تأخر فتح ملف الدخول، وبينما ذوّ المرضة يتابعون مع الإدارة معاملةًها الدخول، حضرت إلى القسم سيدة بحالة واردة طبيعية طارئة لتختلّم معها. قدرة الطابق الاستيعابية فتخّم الأعداد من المرضة والتشويق مع الطبيب المعالج لتعويضها بأفضل الطرق. فكان اقتراح الطبيب أن يتمّ تحويلها إلى مستشفى آخر في حال إصرار الأهل على الولادة اليوم أو يمكن تأجيل الدخول لبضعة أيام في حال تمّذّر تأمين سيرير طالماً أنّ الولادة ما زالت في مرحلة التحضير».

وبلغت تقبيح المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون لـ«العربي الجديد» إلى أنّ «الإشكالات واردة للأسف، نتيجة التطبيق الاستيعابية فتخّم الأعداد من المرضة والتشويق مع الطبيب المعالج لتعويضها بأفضل الطرق. فكان اقتراح الطبيب أن يتمّ تحويلها إلى مستشفى آخر في حال إصرار الأهل على الولادة اليوم أو يمكن تأجيل الدخول لبضعة أيام في حال تمّذّر تأمين سيرير طالماً أنّ الولادة ما زالت في مرحلة التحضير».

وبلغت تقبيح المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون لـ«العربي الجديد» إلى أنّ «الإشكالات واردة للأسف، نتيجة التطبيق الاستيعابية فتخّم الأعداد من المرضة والتشويق مع الطبيب المعالج لتعويضها بأفضل الطرق. فكان اقتراح الطبيب أن يتمّ تحويلها إلى مستشفى آخر في حال إصرار الأهل على الولادة اليوم أو يمكن تأجيل الدخول لبضعة أيام في حال تمّذّر تأمين سيرير طالماً أنّ الولادة ما زالت في مرحلة التحضير».

وتحدث أحد الصيادلة الذي يملك صيدلية في جوتية (شمال بيروت) وقد فضّل عدم الكشف عن هويته، لـ«العربي الجديد» عن «إشكالات يومية باثت تسجّل بيني وبين الزبائن على خلفية انقطاع الأدوية»، ويروي كيف أنّ أحد الأشخاص حاجمه وتعامل معه بعنف لأنه لم يجد الدواء الذي يبحث عنه لزوجه التي تعاني من مرض السرطان. ويؤكّد الصيدلي نفسه: «اتفهم ألم الناس وأوجاعها، وثمة صيدليات تخزّن فعلاً الأدوية في انتظار رفع الدعم عنها لبيعها بأسعار أعلى وتحقيق أرباح طائلة، وثمة عمليات تهريب بالتأكيّد. لكن في المقابل، أسس حديثة وعلمية لإدارة القطاع الصحي بالتعاون بين الجميع، خصوصاً الأطباء والمستشفيات، من دون حماية المصالح الخاصة». ويشدّد غانم على أنّ «الصيدوق يتدبّر ما يريد تنظيم العمل الاستشفائي لكنه يحتاج إلى أسس لذلك، وإلى أطباء مراقبين وملفات طبية للمرضى تُدرس بشكل دقيق. فتحة حالات قد لا تكون طارئة أو حرجة لكنها تتطلّب متابعة وقد يحصل معها مضاعفات من هنا أهمية الملف الطبي لكل حالة».

في عقود النظافة مع الشركات تلتزمها فتح حسابات في البنوك للعمال، وذلك لمراقبة عملية تسليم الأموال. لكن عامل النظافة، ك. جر، يقول لـ«العربي الجديد»: «إنّ الشركات تتخاطب على القرارات بإبداع الراتب المسجل في العقد كأحد أهمّ تقوم بإيجار العامل على تسليم 40 في المائة من راتبه لها، وهو نوع من الضريبة التي تفرضها الشركات على العمال بلا سبب». ويقول الناشط في الشؤون العمالية، سعوان الفخفيري، لـ«العربي الجديد»: «إنّ الشركات التي تتعاقد معها الحكومة تقوم باستلام الرواتب مقدماً، وفق مدد تصل إلى 6 شهور، أو سنة كاملة مسبقاً، ثم تقوم بالمضاربة بهذه الأموال في استثمارات مثل الأسهم أو الودائع لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح، لكن تأخر استلام الشركات لأرباحها من استثماراتها، أو خسارتها لها، يؤدي في الغالب إلى عدم تسليم الرواتب للعمال،



أزمة رواتب عمال النظافة لتنامم في الكويت (عربي الجديد)

بحثاً عن مستشفى

عمدت مستشفيات كثيرة في لبنان إلى إقفال مختبراتها نتيجة النقص الحاد في الكوशल المخبرية، فيما يقوم عدد منها بالاستقبال المرضة بخصّصون إلى الاستشفاء فيه والذي يملكون ملفات طبية لديه، مع رفض استقبال أيّ مريض جديد، وهو ما يدفع المريض في أحيان كثيرة إلى التقلّب بين مطقة وأخرى بحثاً عن مستشفى يستقبله.



في سياق متصل، يقول رئيس قسم القلب في المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق في بيروت، الدكتور جورج غانم لـ«العربي الجديد» إنّّه «من الطبيعي وقوع مشاكل بين المستشفيات والمرضى انطلاقاً من تروّي الأوصاع على مختلف المستويات التي

تتأخّر بها القطاعات، بما فيها القطاع الاستشفائي الذي يواجه أزمة نقص حاد في المستلزمات وغلاء كبيراً في أسعارها». ويعتبر غانم عن استغرابه قرار الصيدوق الوطني للضمان الاجتماعي، منشئاً «من مفر ما هي الحالات التي يُسمح بدخولها إلى المستشفى وتغطيتها أم لا؟». يضيف غانم: «على الرغم من علمنا بالمشاكل المالية التي يمرّ بها الصيدوق والمال الذي لا يُدفع له، بيد أنّ الإدارة يجب أن تتخلّل إلى أسس حديثة وعلمية لإدارة القطاع الصحي بالتعاون بين الجميع، خصوصاً الأطباء والمستشفيات، من دون حماية المصالح الخاصة». ويشدّد غانم على أنّ «الصيدوق يتدبّر ما يريد تنظيم العمل الاستشفائي لكنه يحتاج إلى أسس لذلك، وإلى أطباء مراقبين وملفات طبية للمرضى تُدرس بشكل دقيق. فتحة حالات قد لا تكون طارئة أو حرجة لكنها تتطلّب متابعة وقد يحصل معها مضاعفات من هنا أهمية الملف الطبي لكل حالة».

وتحدث أحد الصيادلة الذي يملك صيدلية في جوتية (شمال بيروت) وقد فضّل عدم الكشف عن هويته، لـ«العربي الجديد» عن «إشكالات يومية باثت تسجّل بيني وبين الزبائن على خلفية انقطاع الأدوية»، ويروي كيف أنّ أحد الأشخاص حاجمه وتعامل معه بعنف لأنه لم يجد الدواء الذي يبحث عنه لزوجه التي تعاني من مرض السرطان. ويؤكّد الصيدلي نفسه: «اتفهم ألم الناس وأوجاعها، وثمة صيدليات تخزّن فعلاً الأدوية في انتظار رفع الدعم عنها لبيعها بأسعار أعلى وتحقيق أرباح طائلة، وثمة عمليات تهريب بالتأكيّد. لكن في المقابل، أسس حديثة وعلمية لإدارة القطاع الصحي بالتعاون بين الجميع، خصوصاً الأطباء والمستشفيات، من دون حماية المصالح الخاصة». ويشدّد غانم على أنّ «الصيدوق يتدبّر ما يريد تنظيم العمل الاستشفائي لكنه يحتاج إلى أسس لذلك، وإلى أطباء مراقبين وملفات طبية للمرضى تُدرس بشكل دقيق. فتحة حالات قد لا تكون طارئة أو حرجة لكنها تتطلّب متابعة وقد يحصل معها مضاعفات من هنا أهمية الملف الطبي لكل حالة».

شجّلت أخيراً إشكالات

مرتبطة بإجراءات جديدة

تتبعها المستشفيات

في سياق متصل، يقول رئيس قسم القلب في المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق في بيروت، الدكتور جورج غانم لـ«العربي الجديد» إنّّه «من الطبيعي وقوع مشاكل بين المستشفيات والمرضى انطلاقاً من تروّي الأوصاع على مختلف المستويات التي

تتأخّر بها القطاعات، بما فيها القطاع الاستشفائي الذي يواجه أزمة نقص حاد في المستلزمات وغلاء كبيراً في أسعارها». ويعتبر غانم عن استغرابه قرار الصيدوق الوطني للضمان الاجتماعي، منشئاً «من مفر ما هي الحالات التي يُسمح بدخولها إلى المستشفى وتغطيتها أم لا؟». يضيف غانم: «على الرغم من علمنا بالمشاكل المالية التي يمرّ بها الصيدوق والمال الذي لا يُدفع له، بيد أنّ الإدارة يجب أن تتخلّل إلى أسس حديثة وعلمية لإدارة القطاع الصحي بالتعاون بين الجميع، خصوصاً الأطباء والمستشفيات، من دون حماية المصالح الخاصة». ويشدّد غانم على أنّ «الصيدوق يتدبّر ما يريد تنظيم العمل الاستشفائي لكنه يحتاج إلى أسس لذلك، وإلى أطباء مراقبين وملفات طبية للمرضى تُدرس بشكل دقيق. فتحة حالات قد لا تكون طارئة أو حرجة لكنها تتطلّب متابعة وقد يحصل معها مضاعفات من هنا أهمية الملف الطبي لكل حالة».

وتحدث أحد الصيادلة الذي يملك صيدلية في جوتية (شمال بيروت) وقد فضّل عدم الكشف عن هويته، لـ«العربي الجديد» عن «إشكالات يومية باثت تسجّل بيني وبين الزبائن على خلفية انقطاع الأدوية»، ويروي كيف أنّ أحد الأشخاص حاجمه وتعامل معه بعنف لأنه لم يجد الدواء الذي يبحث عنه لزوجه التي تعاني من مرض السرطان. ويؤكّد الصيدلي نفسه: «اتفهم ألم الناس وأوجاعها، وثمة صيدليات تخزّن فعلاً الأدوية في انتظار رفع الدعم عنها لبيعها بأسعار أعلى وتحقيق أرباح طائلة، وثمة عمليات تهريب بالتأكيّد. لكن في المقابل، أسس حديثة وعلمية لإدارة القطاع الصحي بالتعاون بين الجميع، خصوصاً الأطباء والمستشفيات، من دون حماية المصالح الخاصة». ويشدّد غانم على أنّ «الصيدوق يتدبّر ما يريد تنظيم العمل الاستشفائي لكنه يحتاج إلى أسس لذلك، وإلى أطباء مراقبين وملفات طبية للمرضى تُدرس بشكل دقيق. فتحة حالات قد لا تكون طارئة أو حرجة لكنها تتطلّب متابعة وقد يحصل معها مضاعفات من هنا أهمية الملف الطبي لكل حالة».

باتت حوادث السير مألوفة ومتكررة في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة بريف محافظة إدلب في شمال غربي سورية، فتخلق حالة من القلق بين السكان، الأمر الذي يستدعي حلولاً سريعة وجذرية. يقول مدير مكتب التوعية في المديرية الجنوبية للدفاع المدني السوري، عبد الله حماد لـ«العربي الجديد»: «نحن نخاضع حوادث السير التي تقع في الشمال السوري، ونعمل للتوعية بدايةً وتحديد المشكلة ووضع حلول مناسبة»، ويشير حماد إلى «عدم توفر نظام خاص بالسير أو قوانين خاصة ولا عقوبات أو غرامات الزامية رادعة. كذلك تعيب اللافتات أو الإشارات الخاصة بالسير، سواء أكانت تحذيرية أم إرشادية، علماً أنّ جميع السائقين في دول العالم يعتمدون على تلك الإشارات العالمية ويلتزمون بها. ولا تتحدّد المسالك الرئيسية ولا الفرعية، كذلك الأمر بالنسبة إلى افضلية المرور. أما رخص القيادة فهي غير الزامية، والسائقون اليوم بمعظمهم لا يملكون الرخص، في حين لا تتوفر فحوص فنية دورية للسيارات وأهمها خاصة بالسيارات التي تُجمع محلياً، لا سيما سيارات القضيّة التي تُجمع على ايدى فئتين وحدائين تتفاوت خبراتهم من دون أية ضوابط قانونية وفنية». يضيف حماد إلى كل ذلك «السعة الزائدة» في حين أنّ الطرقات بمعظمها ذات مسلك واحد وضيقه وغير مخصصة للسرعات العالية، علماً أنّ كثيرين لا يدركون قواعد تحديد السرعة. كذلك لا إمام بقواعد وقوانين السير من قبل سائقين كثيرين، لجهة افضلية المرور مثلاً أو إمامية التجاوز. كذلك لا التزام بالحمولة المحددة في ما يتعلق بمركبات الشحن، في ظلّ غياب المراقبة».

والوصول بالنسبة إلى حماد هي «من الناحية النظرية، معالجة أسباب المشكلات المذكورة. أمّا الناحية الواقعية والميدانية، فلا بدّ من أن يعي ويدرك السائقون جميعاً خطورة القيادة في ظلّ ما سبق، ولعلّ الأهم من ذلك هو أن يتحلّل سائق المركبة المسؤوليّة الاجتماعية». لكنّ حماد يلفت إلى أنّه «قد يكون السائق ملتزماً بكل قواعد وقوانين السير وقد يكون منتهياً، لكنّه لا بدّ له من توقع كل شيء». وأضاف: «علماً أنّ الكثافة السكانية وتدنو الأرقام مخيفة، علماً أنّ الكثافة السكانية في المنطقة والطرقات سيئة جداً، والأخيرة

أكاديميا

فلسطين المحرقة بالاحتلال والوباء

زهير هواربا

فلسطين التلامذة والطلاب ممزقة هناك قسم منهم داخل فلسطين التاريخية، وكذلك في الضفة الغربية وكلاهما تحت الاحتلال الإسرائيلي يومي، وقطاع غزة المحاصر براً وبحراً وجواً، وهناك قسم في الدول المضيفة الأردن ولبنان وسورية، والباقيون في منافي بعيدة وقريبة. بالطبع تختلف ظروف كل قسم لكن المشترك بينهم أنهم يعانون ظروف الاستيطان والقمع الصهيوني وغياب العدالة الدولية والهشاشة المعيشية ويضاف إليهم وباء كورونا هناك مشتركات بينها جميعاً تتمثل بضعف الاستعداد لاستقبال الوباء، نتيجة هذا التشتت إلى جانب ضعف الإمكانيات في مجابهة تحدي الوباء. وزارة التربية الفلسطينية التابعة للسلطة قامت وضمن مسؤولياتها بإعلان إقفال المدارس والجامعات في نزوة انتشار الوباء والعودة إلى فتحها خلال انحصار الجامعات لم تكن أفضل حالاً. هي الأخرى أقفلت كلياتها خلال الدد وأعاتت فتحها خلال الجزر. وعمدت يوماً إلى تقديم دروسها ومحاضراتها عبر التعليم عن بعد. لا يعني ذلك أنّ الأمور كانت منتظمة ونموذجية في عموم المراحل. وهنا ندخل على موضوع نذرة الإمكانيات المتوفرة للقيام بالنقلة الرقمية وتحمل أعبائها المالية.

الأثرورا التي يبلغ تعداد تلامذتها أكثر من نصف مليون نسمة يتوزعون على مخيمات الضفة والقطاع والأردن ولبنان وسورية، والتي يتوجب عليها تقديم التعليم. تمر بظروف مالية عسيرة في أعقاب وقف أميركا الساهمة في ما يعادل ثلث موازنتها العامة (أعلنت الإبرام الأميركية الجديدة مؤخراً عزمها على استئناف مساعداتها لها). وقد عانت هذه المؤسسة منذ العام 2018 مصاعب بشي انعكست على قطاع التعليم وغيره من خدمات أساسية، ثم إن جزءاً من إمكانياتها جرى توجيهه نحو مجابهة الوباء ومضاعفاته على الخدمات من كل الألاف المطلوبة المقصود القول إن كلاً من السلطة والأثرورا توجهتا نحو التعليم عن بعد حيث تمّ تصوير الدروس ويقها عبر اليوتيوب والراديو والتلفزيون للطلاب من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر. كما طلبت السلطة من جميع الجامعات مواصلة المحاضرات عبر الإنترنت.

المهم أنهما عمداً تبعا لظروف تقشي الوباء إلى تقليص التعليم المباشر في مراحل الخطر، وإطلاق تعليم مدعم بنوعه المباشر وعن بعد في أغلب المؤسسات مع تراجع الخطر على التلامذة والطلاب، واللافت إن كلاً من وزارة التربية والأثرورا كانتا تتركزان مدى الضمر الذي يشهيد به الوضع خصوصاً أن التعليم الإلكتروني لا يحقق الأهداف المرجوة منه، بفعل تردّي الخدمات من هواتف وكهبرياء وشبكات إنترنت. يضاف إليها أهالي على مساعدة أبنتهم أو شرباء والهواتف والأياج الذكية والحواسيب لهم. فمعظمهم لا يملك الهواتف العلمية، وهو يعجز عن توفير خبزه اليومي في ظل بطالة مستشرية في زمن كورونا الوباء، والاحتلال معاً (باحث وأكاديمي)

حوادث السير تقلق شمال غربي سورية



الإردحامات يريد هه الحوادث اضرارهم (ند وند/فرانس برس)

معذّل حوادث السير في المنطقة المتخلفة سكانياً، يضيف خليفة لـ«العربي الجديد»: «أما سبل تفادي هذه الحوادث فتتقضي تحسين البنى التحتية من طرقات وترميمها وتوسيعها، بالإضافة إلى توعية السائقين بضرورة تخفيف السرعة ونقذ الحالة الفنية لمركباتهم، مع وضع ضوابط القيادة للدرجات النارية والسيارات من قبيل منع قيادة الاطفال وآلامه وهو عودة المهجرين إلى بلداتهم، إذ من شأن ذلك أن يقلل الأزدحام ويخفّض كذلك عدد

تعاثي من مشكلات منذ إنشائها بسبب سوء التخطيط والتصميم، يُضاف إليها الإهمال لاحقاً أمورا في حاجة إلى ضبط. فقول خليل حلي، وهو نازح من ريف إدلب الجنوبي، لـ«العربي الجديد»: «إنّ من أوليات السائق في الوقت الحالي أخذ الحيلطة ممن حوله على أيّ طريق كان، بالنسبة إلى كرجل تجاوزت الخامسة والأربعين من عمري، أفكر ألف مرّة قبل أن تجاوز على طرقات إدلب، خصوصاً طرقات الريف الشمالي بالقرب من مدينة سرمدا وكذلك طرقات ريف حلب الغربي. لم اعد اعتمد فقط على خبرتي وعلى أولوية المرور من جهة، بل سيق، ويشدّد فراس خليفة، الإعلامي في الدفاع في أيّ للناس مشابه للآدى الناتج من القصف». من جهته، يشدّد فراس خليفة، الإعلامي في الدفاع المدني السوري، على أنّ «السرعة الزائدة وعدم التقيد بقوانين المرور وسوء البنى التحتية من طرقات رئيسية وفرعية مع انتشار الحفر والمنعطفات الكثيرة والأزدحامات الكبيرة في مناطق شمال غربي سورية حصر المدينتين المهجرين في مساحة جغرافية ضيقة، كلها أسباب ساهمت في زيادة تحطمت ساقاي».

منوعات

MEDIA

أخبار

استتعت الشرطة الهندية أكبر مسرّوول في «تويتر»، في البلاد مايش ماهيشوارمي، اللرد على مزاعم بان الشركة الأمريكية لم توقف انتشار مقطع فيديو فيه إنه ينشر «الكرهية والعداء»، وفضاً للابشار رسمي اصطلت عليه وكألة «ووتزر» امن الجمعة.

قال ممثلو الادعاء العام ان مسلحيت مجهولت قتلوا المحرر غوستافو سانشير، جنوب المكسيك يوم الخميس، وهي لآي جريمة قتل تستهدف الصحافيين هذا العام، في واحدة من اكثر دول العالم دموية بالنسبة اليهم، وكان سانشير قد نجا من اعتداء العام الماضي.

قدم الباحثان في «فيسبوك»، تال هاسنر وشيبي بيت، طريقة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لكشف عمليات «التزييف العميق» (deep fake) - وهي صور ومقاطع فيديو مزورة بحرفية عالية تجعلها واقعية للغاية - بهدف المساعدة في تحديد مصدرها.

ستبدأ شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية ببيع أعمال بنسيف «ان إف تي»، اللحظات لا تنسى من تاريخ تغطياتها الممتد على مدار 41 عاماً. «ان إف تي» السلاوب تشارير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، يتيح منح شهادة تثبت اصالة اي منتج رقمي.



في نيجيريا (فاني ايو بكر/ فرانس برس)



في افريقي نيجيريا الجنوبي (جورجو سوتيراس/ فرانس برس)



في سورية (ديلك سيلمان/ فرانس برس)



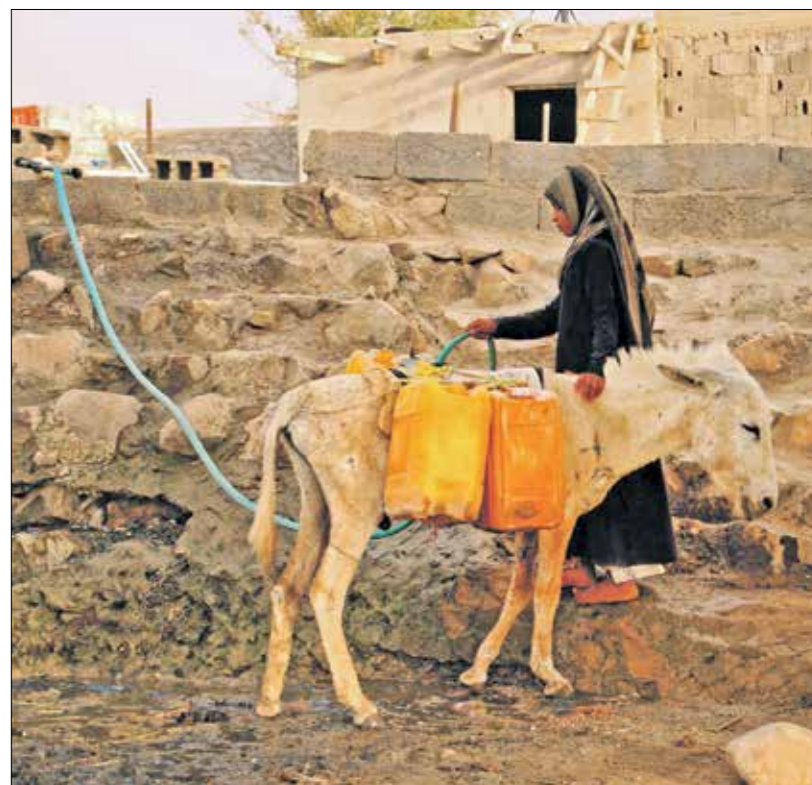
في قطاع غزة (محمد حامد/ فرانس برس)



في فلوريان (بيجرو السيس ماني/ فرانس برس)



في موريتانيا (فانوسون شيبي/ فرانس برس)



في اليمن (صبيح احمد/ فرانس برس)

العنف الجنسي

يوم عالمي للضحايا في حالات النزاع

في عام 2015، أعلنت الأمم المتحدة يوم 19 يونيو/ حزيران من كل عام يوماً عالمياً للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع، وأوضح أن الهدف من ذلك هو التوعية بالحاجة إلى وضع حد للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات وتكريم ضحايا العنف الجنسي في كل أنحاء العالم، والإشارة بكل الذين عملوا على القضاء على هذه الجرائم وجاؤوا بأنفسهم في سبيل ذلك المقصود. وقد قامت تدابير احتواء جائحة كورونا من الضعف المزمن (سبب ما يلحق بذلك من تعاتير وغياب الأمن والخوف من الانتقام ونقص الخدمات) في الإبلاغ عن العنف الجنسي المتصل بالنزاع، وأنت عمليات الإغراق وحظر التجول والحجر الصحي والخوف من الإصابة بفيروس كورونا الجديد أو نقله، بالإضافة إلى القيود المفروضة على التنقل ومحدودية الوصول إلى الخدمات والأماكن المأمونة، إلى زيادة تعقيدات الحواجز الهيكلية والمؤسسية والاجتماعية والثقافية القائمة التي تحول دون الإبلاغ عن ذلك العنف، وقد كشف الوباء عن الأوجه المتداخلة لغياب المساواة التي ابتليت به مجتمعاتنا، والذي فاقمه الصراع والنزوح والهشاشة المؤسسية. ولا ينبغي أن يهدف التعافي العالمي (المراعي للنوع الاجتماعي) من جائحة كورونا، بحسب الأمم المتحدة إلى العودة إلى الحالة التي سادت قبل الأزمة الصحية، عوضاً عن ذلك، ينبغي أن يؤدي إلى تعزيز عقد اجتماعي جديد يمنع حصول من في السلطة على امتيازات فوق القانون، ويمنع عجز من يقع تحت حماية القانون، وأن يكون الهدف النهائي هو تحقيق المساواة والعدالة الحقيقيتين، ولا بد من استجابات شاملة ومتعددة القطاعات ومناسبة للعمر ومرتكزة على الناجين، (العربي الجديد)

لائحة قمعية جديدة تترصد صحافيين مصر

استكمالاً لـ «لائحة الجزاءات»، يترقب صحافيو مصر لائحة إدارية جديدة، في إطار مخطط حكومي للتضييق عليهم والسيطرة على قطاع الصحافة الذي يتراجع دوره يوميًا

القاهرة - العربي الجديد كشفت مصادر صحافية مطلعة في مصر عن «الهيئة الوطنية للصحافة»، التي منحت في 24 شهرًا مئة متصلة، وأضافت المؤسسات الصحافية القومية (الحكومية)، تستهدف التضييق على عملهم عبر منع الكتابة عن الشأن العام أو ما يخص جهة العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفصل الصحافي نهائيًا في حال تقييم أدائه المهني بـ«الضعيف» من قبل رئيس التحرير لمدة 24 شهرًا متصلة، وأضافت المصادر، محدثة لـ «العربي الجديد»، أن اللائحة المتوقعة تخص العاملين في المؤسسات الصحافية العمالية التابعة للدولة كليهم، وتتضمن لائحة موحدة للأجور في تلك المؤسسات، فضلًا عن معايير لم الخدمة بعد سن التقاعد والتعيين فيها بأشراط محددة وفي أضيق الحدود. وأكدت أن «الهيئة الوطنية للصحافة» انفردت بإعداد اللائحة من دون العودة إلى نقابة الصحافيين المصريين أو اللجان النقابية التابعة للمؤسسات الصحافية لأخذ الرأي، وأوضحت المصادر أن مواد اللائحة الجديدة تستهدف في المقام الأول تسهيل إجراءات حصر أصول المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة من عقارات وأراضٍ وطرح بعضها للبيع بحجة سداد ديونياتها لدى الغير، في ضوء خطة «التطوير» التي وضعتها الهيئة، وذلك بعد عرض اللائحة الإدارية أولاً على الجمعيات العمومية في المؤسسات الصحافية قبل إقرارها بصورة نهائية.



يعاني الصحافيون في مصر من اوضاع مصرية صعبة (محمود خاد/ فرانس برس)

ليبيا تعيد هيكلة إعلامها الحكومي

محمود علي مرحلة جديدة تنتظر الإعلام الليبي، بعد قرار حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة حلّ «المؤسسة الليبية للإعلام»، وإعادة توزيع تبعية عشر مؤسسات إعلامية كانت تخضع لها. أربع مؤسسات إعلامية، من بينها «وكالة الأنباء الليبية»، ستؤول تبعيتها إلى مجلس الوزراء مباشرة، وستندرج ثلاث مؤسسات إعلامية إلى وزارتي الشباب والرياضة، فيما ستفصل تبعية قناة الأمازيغية الليبية إلى وزارة الثقافة والتنمية المعرفية، وإعادة القرائن الكريم» إلى الهيئة العامة للإذاعات، وقناة «الهداية» إلى دار الإفتاء، كما ترض القرار، الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي، على حل ستة مؤسسات إعلامية أخرى، من بينها «مركز تطوير الإعلام الجديد»، وقناة ليبيا الفضائية وليبيا الإخبارية، وينتهي إلى تشكيل لجنة فنية وإدارية تتولى تنسيب العاملين في الجهات المنحلة حسب تخصصاتهم.



تخطى وقوف في قطعات ليبية عدة (محمود روكيا/ فرانس برس)

على «فيسبوك» ينتقد، وتهجم على مدير عام قناة ليبيا الوطنية التابعة للمؤسسة، وكلف نفسه بإدراجها بدلاً منه. «أسقط القرار ديكتاتوراً كان يريد التحكم في الإعلام الحكومي والخاص بأي طريقة»، يقول رئيس «المنظمة الليبية للإعلام المستقل» رضا فحيل اليوم ويستنرد: «كنه (القرار) لم يات ببديل للفوضى الإعلامية التي يشهدها الإعلام الليبي في الداخل والخارج، فلا هيئة تنظيمية حكومية للإعلام، في الوقت الذي ثبت فيه إزعاجات أجنبية داخل العاصمة من دون ترخيص» الليبية تنديدا بإغلاق القناة التي كرسته جهودها «لدعم الشرعية المنحطة في مجلس النواب برئاسة عقيلة صالح، وسادت المجلس طيلة السنوات الماضية بنقل جلساته على الهواء مباشرة، واستضافة أعضائه في حلقات مطولة، وفق نص البيان الصادر عنهم.

صلاحيات المؤسسة»، مسالة تبعية وسائل الإعلام لجهات حكومية في الجمل امي يدل على نية الحكومة تقنين قطاع الصحافة العامة لصالح أطراف معينة»، يقول رئيس «المركز الليبي لصحافة»، محمد الناجم أكثر ما أثار الجدل في مسألة نقل تبعيات الجهات الإعلامية هو نقل تبعية «إذاعة القرائن الكريم»، إلى هيئة الأوقاف الإسلامية التي يسيطر عليها التجار السلفي المدخلي، بموازاة نقل تبعية قناة «الهداية» إلى دار الإفتاء التي يسيطر عليها تيار ديني مختلف يعيش حالة صراع حاد مع الأول.

يستأنف الناجم حديثه إلى «العربي الجديد»: «وضع مؤسسات إعلامية دينية حكومية تحت تصرف تيارين دينيين مختلفين، معروفين بخطابهما المتشدد وغير المرن إطلاقاً، يمشر بإشعال صراع ديني داخل مؤسسات الدولة الليبية»، ومن بين ست مؤسسات إعلامية حلّتها الحكومة، تنسب قرار حلّ قناة الفضائية الليبية التي أنشأت أساساً بقرار من الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الله الثني عام 2016، برود فعل سلبية في مدينة بنغازي تحديداً، باعتبارها القناة الحكومية الوحيدة في شرق البلاد.

إقالة ضمنية لرئيس «المؤسسة الليبية للإعلام» محمد بعيو

إضاءة

محمد دكر



إذا وجدت نفسك تمضي ساعات عدة يومياً محدقاً بها فكل على وسائل التواصل الاجتماعي، فليست وحدك. بدأت وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، إلا أنها تطورت منذ ذلك الحين لتصبح هواية مرغوبة يستخدمها جميع الفئات العمرية ولساعات طويلة يومياً. يمكن أن يكون هذا الاستخدام اليومي مفيداً، مسلماً أو ربما للعلم وجني الأموال، لكنه في كثير من الأحيان يتحول إلى إدمان ضار، خصوصاً للصحة النفسية إثر ما يتعرض له المستخدم من أخبار، ضغوطات، أو حتى معاديين جمال غير واقعية.

■ ما هو إدمان وسائل التواصل الاجتماعي؟
سواء كان الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء



تقنيّة الاستخدام

سواء كان المستخدم يعاني من إدمان وسائل التواصل، أو كان يستخدم تطبيقات معينة بطريقة مضطربة، فإنّ الصريف للأفلام وادّمن يتحدّثها من هائل الذكي، وبينما لا يزال بإمكان المستخدم الوصول إليها من جهاز الكمبيوتر، إلا أنّ الصريف الخاص، فإنّ إعادها عن الهاتف قد يساعد في تقليل مقدار الوقت الذي يقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي، امر آخر متورق فيه مختلف الهوايات الذكية هو تحديد وقت الاستخدام اليومي

فيلم

Awake... ساعة بيولوجية معطوبة

سلام ابو ناصر

ليس هناك من كارثة افزع من البشرية التي تصاب بصحوخ دائم فقدان القدرة على النوم، أي فقدان إحدى أهم حاجتنا الطبيعية. فكرة تبدو خيوطية، وبها من القسوة ما يجعله العظم رحيماً قبياساً بما يمكن أن يتخلله العظم والجسد من عذاب الاستيقاظ. يدعو الفيلم الأميركي، Awake، الذي بدأت شبكة نتفليكس عرضه قبل أيام، إلى جولة تحليلة، في غبار هذه الكارثة الغريبة، التي يبدو أن انفجاراً شمسياً سببها، ما أدى إلى وقوع خلل في الساعة البيولوجية لدى الإنسان. دعوة تنقنها مهارة في المحاكاة وإبداع في الطرح يحاكي العمل بعض القضايا، وإن بدت متفجعة الأوصاف تمير الأفعال على حساب الحكمة المقيضة جعل من قضايا الحرب التكنولوجية بين أميركا والصين نغم كمنفوس يختمل في صدر المؤلفة، في خلق أزمة الصراخ بين دون استئثارها في خلق أزمة صناعية تمسك بالناشر وتقي الفكرة حقها.

مجرد تمير اتهامات منطجة حول الحادثة المجهولة التي ألمت بالبشرية، ولقد معها الأخيرة قدرتها على النوم. وهنا ستعبر الأم، في مشهد الكينسية متاحتدا الطفلة الوحيدة التي تملك القدرة على النوم، تصبح مادة لإمونية للتفسير والتكهنات ولممارسة القلقوس البدنية والترواحانية، وهي باذرة فتتح النقاش الإجمالي للاستفادة من معجزات الفتاة المستكنة. الجميع في حالة اضطراب ذهني وقلق، ويستمتدر الخرج مارك راسو حلقة الجدل بين الشخصيات



يُحرم اهد الارض من النوم اثر كارثة طبيعية (شيلوكس)

ويحول الصراع الفكري والأخلاقي إلى معادلة جدلية أزيلية، بنيانها الدين في مواجهة العلم. لكن حافلة الأزمة ستخوف هنا، من دون أية تطورات. كما لو أن كل حالة درامية منفصلة عن الأخرى، تقودها حافلة مختلفة عن سابقتها وأسرع منها. وهذا ما جعل العمل يخلق بأوصاله المتقطعة. أحداث العمل جاءت غير متوازنة، تدور في فضاء مجهول. الزمن الدرامي مفقود، يقابله زمن واقعي في حالة ضياع وتشتت، ما سبب من طاقة العمل وتماسكه، وسيطوق التركيب الدرامي للشخصيات الأساسية، ويحد من تطورها التماهي معها ومع صراعاتها. تاخذت عن الأخطاء الإخراجية والشاهد التي لا ضرورة لها. جميع هذه العوامل ساهمت في خلق بنية درامية هشة تعوزها الدقة والنضج في التركيبة السينمائية للفيلم.

ولكن، قد نستحسن بعض المشاهد التي خرجت عن طور السطوط كما في حالة المؤسسة الطبية العسكرية التي يستعمل إليها البطلة جيل (جينا رودريغز) برفقة ولديها نواه وماتيلدا، بغية العلاج نهاية المشوار. فمنذ بداية الشريط، تصور لنا الأحداث أزمة إنسانية ذات أبعاد أخلاقية مشوهة، تسببت بها الكارثة. في إشارة

تورط الفيلم في ثنائية الولايات المتحدة والصين وصراعهما

إلى ما ينتج عن عدم النوم من انهيار في النظام الأخلاقي للبشرية، وسقوط للتوجيه السلوكي والفكري للإنسان. والغاية النفسية والفكرية تنضج فيها بشكل معلن ومكثف تسوقها مستويات الوعي والإدراك لدى الإنسان بعد كشف النقاب عنها. فالاستيقاظ لأيام عدة نهاية الموت الذهني، ثم السلوكي، فالطبيعي. يتخلله تطور نو أثر رجعي على الحالة الذهنية للإنسان وتصرفاته، فبعد ثمان وأربعين ساعة من الصحوخ المتواصل، من دون نوم، سيفقد المرء التفكير النقدي وحدة ذهنه. وبعد ست وتسعين ساعة، سيصاب بفشل الحركة يراقفها هلوسات متسبب فوضى اجتماعية عارمة. ثم، بعد مدة أطول، ستوقف أجهزة الجسم عن العمل، ويصاب بالشلل حتى يتوقف القلب عن العمل. هذه الآثار عكست حالة الإرهاق والنعاس الذي كان يداينها على جواره الشخصيات، كنوع من درجة سييسطر الملل فيها على جميع حواسهم وتحركاتها، ما سخدم في تعزيز طاقة النص السلبية وتشويه المهيميين على الأحداث، قبل أن يخلق لنا الصراع التماهي والوحيد في مشهد المؤسسة الطبية، مساحة قصيرة للتحرق من الكابة والمثل وسير الأحداث المتسارع، من دون مفود إخراجي متناسق. في هذا المشهد الطويل، سنشهد تطوراً جدياً في الصراع الجميع أصبح في حالة هذيان مطبق. المسكر يقتلون في ما بينهم من دون سبب، الكاميرا تتماهي بشكل متناسب مع الحالة النفسية للشخصيات وهلوساتها، فترى غباشة وتقلبا في حركة الكاميرا، وتقلنا ديتاميكياً منتظماً.

التواصل الاجتماعي، فإن العقل يحدّد هذا النشاط على أنه نشاط جيد يجب تكراره. قد يكون رد الفعل هذا محسوساً بشكل أكبر كلما قام المستخدم بإنشاء منشور خاص وحصل على تعليقات إيجابية وردود فعل كثيرة عليه. لذلك فإنّ الصور الشخصية بواسطة الفلاتر التي تجعل وتحسّن صورة المستخدم هي المواء الأكثر نشرًا وإيمانًا. إذ يحتل تطبيق «الستغرام» العرض الصور ومقاطع الفيديو عبر «الستوريز» (الفصص) والمتشورات الثابتة المرتبة الأولى من ناحية التطبيقات التي يُمضي المستخدمون أكثر أوقاتهم عليها.

فالمشاعر الإيجابية التي يشعر بها المستخدم أثناء استخدام هذا التطبيق مثلًا ليست مؤقتة، وذلك بسبب استخدام الناس لميزة «الستوريز» دائماً، بحيث أنّها تخلق عادة عند المستخدم لتحميل مزيد من الصور والمحتوى يومياً لإشباع بغية الإحساس بالرضى والاهتمام داخلياً عنده. الطريقة التي ينخرط بها العقل في هذا التعزيز الإيجابي هي في الحقيقة نوع من أنواع الإيمان، وبالتالي، مع تلاشي الدوبامين الذي يمنح الشعور بالسعادة، يسعود المستخدم إلى المصدر (في هذه الحالة، وسائل التواصل الاجتماعي) للحصول على جرعة إضافية.

■ كيف يعلم الشخص أنّه لادّمن على مواقع التواصل؟
لا يوجد تشخيص رسمي للإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، لكن الإفراط في استخدام تلك المنصات أصبح شائعاً ومترابداً، وقد يكون له بعض الداعيات الخطيرة على الصحة الجسدية، النفسية والعقلية.

■ ما هي سلبيات إيمان وسائل التواصل؟
من غير المحتمل أن يكون الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي من حين لآخر ضاراً. ومع ذلك، هناك آثار سلبية يجب مراعاتها عند الإفراط في الاستخدام. أولاً، تدني احترام الذات والاعتزاز بالصحة، والذي قد يكون ناتجاً عن المتشورات الخاطئة بأنّ حياة الآخرين أفضل، لا سيما عند تصفّح صور المشاهير الذين غالباً ما يُحتملون صوراً ومقاطع مصوّرة لهم تُظهرهم سعداء وباحسن مظهر وفي أماكن شهيرة وباطلة الثمن. أيضاً قد يؤدّي الإدمان على وسائل التواصل في زيادة العزلة والشعور بالوحدة، القلق، وحتى الاكتئاب. وقد يتطور الأمر إذا ما أصبح المستخدم يقضي عدد ساعات طويلة يومياً مستخدماً تلك المواقع ليصل لبداية اضطراب القلق الاجتماعي، الخوف من عدم الحاق بالآخر أو الأحداث (FOMO)، مما قد يؤدّي إلى أنماط نوم مضطربة أو أرق مزمن، خاصة إذا كان الاستخدام يحدث بوتيرة طويلة قبل وقت النوم المباشر. ويؤدّي الإدمان أيضاً إلى قلة النشاط البدني، مما يؤثر على الصحة العامة بدرجات متفاوتة، مع وصول الأمر لتكصير في الأداء العملي/الوظيفي. التأثير قد يصل للحياة الشخصية بحيث يؤدّي الإدمان لتجاهل العلاقات الحقيقية كالعلاقات والعلاقة الحميمة بسبب الانشغال الدائم بتصفّح التطبيقات والمواقع. ومن المخاطر أيضاً، انخفاض قدرة المستخدم على التعاطف مع الآخرين بسبب قلة احتكاكه الحقيقي بالأشخاص وتفصيل التواصل الافتراضي مع الصور وصفحات الدردشة عبر تلك المواقع.

دراما

مسلسلات الصيف القصيرة بصناعة لبنانية

لا استراحة «محارب» للدراما العربية هذا الصيف، مجموعة من المسلسلات القصيرة على اجندة العرض قريباً

إبراهيم علي

مع عودة الحياة تدريجياً إلى طبيعتها، ثمة توجه لإعادة تفعيل «الترفيه» في العالم العربي، سواء من خلال الحفلات والمهرجانات التي تستعيد عجلتها هذه الأيام، في أكثر من بلد عربي وغربي، من أو خلال صناعة وتنفيد مسلسلات وبرامج خاصة بالمصحات والشاشات، كنوع من التعويض بعد الحجر الصحي الذي شهده العالم مع اجتياح فيروس كورونا. على غير عادة، بدأت المنصات الإلكترونية وشركات الإنتاج الإعلان عن انتهاء تصوير ومواعيد عرض مسلسلات قصيرة، صورت لصالح هذه المنصات. في «سابقة» هذه السنة، ربما بسبب المسائل التي تكبدتها هذه الشركات بعد عام ونصف العام من سيطرة فيروس كورونا على العالم، وتاجيل العرض لخارج موسم رمضان، إلى جانب توقف التصوير، وغربها من الأثوار.

قبل أيام، أعلنت شركة «البلق فيلم» عن الإنتاج أو المسلسلات الخاصة، لا بل هناك المزيد من المشاريع التي سيبدأ تصويرها في القريب العاجل، بحسب معلومات خلال



صباح رايبو وجها جديدا سيكتورياز سيكريت (تايلك Getty)

موضة

وجوه «فيكتورياز سيكريت»

لوس، الحليس – العربي الجديد

وإذ أقرّ الرئيس التنفيذي الجديد للمجموعة مارتن ووترز، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» أول من أسس الخميس، بأنّ «فيكتورياز سيكريت» احتاجت إلى «وقت طويل» لمجاراته «التغيرات التي كان يشهدها العالم»، قال «كان علينا التوقف عن التفكير في ما يريد الرجال والتركيز على ما تريده النساء».

كانت المستفيدة الأولى من هذا التطور المغنية ريانا ومارتنتها للملابس الداخلية «سافاج إكس فنتي»، التي وصلت قيمتها اليوم إلى مليار دولار أميركي، وفقاً لتقديرات مجلة «فوربس»، مع أنها أطلقت عام 2018 فحسب. يُشار إلى أن ريانا شاركت في عرض أزياء «فيكتورياز سيكريت» عام 2015 وسعيها إلى تعويض تأخرها الذي كان كان له تأثير سلبي كبير على مبيعاتها، إذ تراجعت بنسبة 7,7 في المائة عام 2019 قبل الجائحة. أعلنت «فيكتورياز سيكريت» يوم الأربعاء

صرفت الشركة عام 2019 النظر عن عرضها السنوي الشهير

الماضي تأسيس مجموعة تضم شخصيات نسائية ستكون وجوها للماركة، وستساهم أيضاً في عملية التغيير فيها. ومن بين هؤلاء النساء الأميركية ميغان راينو التي كانت مرتين ضمن المنتخبة الفائز بكأس العالم في كرة القدم، وهي مثلية وناشطة في مجال حقوق المرأة والمثليين. وقالت لاعبة فريق «أو إل رين» في البيان: «شعرت مستحضرات التجميل والأزياء» وأضافت «يسعدني تكوين فضاء يشمل جميع النساء» تضم المجموعة أيضاً الممثلة الهندية بريانكا شوبرا، وعارضة الأزياء البرازيلية المتحولة جنسياً فالنتينا سامبايو. يتوقع أن تعاود «فيكتورياز سيكريت» إقامة عرضها عام 2022 ولكن بشكل مختلف تماماً. على ما أوضح مارتن ووترز لصحيفة «نيويورك تايمز».

أعلنت الشركة الأم لـ«فيكتورياز سيكريت»، وهي مجموعة «إل براندرز»، في أيار/مايو عن تقسيم أنشطةهما مما سيؤدي إلى فصل ماركة الملابس الداخلية عن بقية المجموعة.

تعرضت «إل براندرز» أيضاً للتقني لأن مدبرها التنفيذي، ليز ويكستر، ترتبطه صلات بالمول الراحل جيفري إيبسنين الذي وجهت إليه تهم تتعلق بالابتحار بالجنس.



يبدأ عرض «حور العمر» منلف بوليو الفيلك (بيسوكا)

وتعترض بيروت القاعدة الأساسية لهذه الأعمال، تبعاً لتبركتي الإنتاج الأكثر نشاطاً اليوم (الصنّاح وإيفل فيلم)، بينما تغيب دمشق عن المشهد الخاص بالمسلسلات القصيرة، لقلة الطلب على ما يبدو، وتتشل القاهرة بللمة بجعات قضية مدينة الإنتاج

فترة الصيف، التي تسبق بداية موسم الدراما الغاني. لصالون زهرة»، ليعيد لقاء نادين نجيم مع معظم النهار بعد سنتين من طولتها في مسلسل «خمسة ونص»؛ إنمّا يقالب اجتماعي أقرب إلى الكوميدي، بحسب معلومات الشركة المنتجة. المسلسل سيرض أيضاً على إحدى المنصات خلال

كما تدور غرفة أوّل الحمى

نصوص

نوال

يوم أخرجت العائلة من البيت في يافا، كانت الشمس مشغولة بالضياب. وكان البحر ساهما، فلم ينتبه إليهم واقفبت على الرصيف في الجانب الآخر من الشارع ينظرون إلى بينهم مرّة أخيرة. وكان البيت مطرقاً، مسلماً. النوافذ مفتوحة والباب فم فارغ

فأرغتموت فيها الشمس هنيهة عند الظهيرة. أسمع الأقارب في منافيهم يتغفون بصماها العبد على شاطئ يافا، حيث كان البحر ينسحب كالظ ليسكن وقتاً تحت سماء يدها. يقفون صورا صفراء، ممتنين لئساء غريبات باتين كل يوم من خلف سور المدينة ليغيرنها على مجاهدة نفس أخير.

■ ■ ■ الحياة نوال بعيد، نموت ونحن نتنظره أو نسعى إليه.

وهي امرأة لا تعرف نفسها إلا طفلة، حيث الذي بحر والسماء ضوء أبيض. وأنا أعيش موهبا المتجدد كل يوم، أعلقه صورا على الجدران،

أرشفه زعترًا برّياً. أودعه في القدر، عود مبرمية. ليلقي في قوتنا يومي عبق الزمن الجاسم والسعة الفاجعة.

■ ■ ■ نمتسكن بيدها، بيمسحن بعض خصلات شاربنا. يمسحن الليل عن الأرض. يفتحن النوافذ كي يتسلل الموت إلى نزهته اليومية. فيدور حول البيت مرّة، مزّين، ثم يعود لحرسها من النساء الغربيات اللواتي باتن كل يوم ليضعفها على مجاهدة نفس جديد.

■ ■ ■ أسمع الأقارب في منافيهم يأسون لذاكرتها التي أحتت يوماً فيوماً وجهها فوجها يداً فهداً

تساقط منها الذاكرة تحت الأسرة وخلف

الإرائك، تاهت الأسماء وغارت العيون الألفة

في الخزائن المظلمة تناثرت الأسماء على

الأسطح العارية، فبقيت في صفحة بيضاء،

بدأ حاضرة على الطاولة، شجرة مئة، ساعة

يعشي كل يوم من بيته المظلم على البحر إلى

دكانه المظلم على البحر،

ليجلس على كرسي خشبي. على الرصيف المظلم على البحر.

لا يتكلم كثيراً، يترك للأخرين أن يديروا له

شؤونه، يعملون عنده،

يدخلون ويخرجون من باب الدكان، يطلبون

منه الإذن لتدبير الأمور وهو جالس في

مقعد المظلم على البحر.

رجل قاس ويستطيع أن يكون ظلاماً.

لكن رفة البحر السمحة كانت تقي وحوشه

سائكة، فيبدو مهيباً، متاملاً، حالماً أحياناً.

■ ■ ■ حين وقف الأب ذلك المساء على قارة الطريق

ينظر إلى بيته للمرة الأخيرة، رات الطفلة

الوحوش تتحمل في تضاريس وجهه

الصلب. عرفت لحظتها أنها صارت لاجئة،

المنصورة من «حرس الرياضة»

بمدرسة يافا قبل الاحتلال

■ ■ ■ فتاة ساهية.



مخبرون فلسطينيون من يوتهم فيكية يافا، (أيار/مايو 1948)

لم تابه بالزمان حين أهدم،

ولا بالسماء حين انقلبت

وتفوّست قبة تحجب وجه الله.

فتاة تحمل بحقل أحقان بعيد، تقلق على

ورد بنام في الصقع، تتالم لأطفال لم يولدوا

بعد. بانامل مرتعشة، تعلق خصلة وراء

أذنها الصغيرة،

تنظر إلى البعيد، وراء البحر،

فلا تنتبه حين ينهشها الزمان

وتتفوّس فوق سنيتها،

قوس الم أبجم.

■ ■ ■ عجوز تضل الطريق، فتقع على سجادة

الصلاة كل يوم مرات عديدات.

تنجو من غرقها اليومي، وتظفو فوق ضجيج

الناس حين تولد بوسوسات رقيقة.

■ ■ ■ يهدأ نفسها وتسكن بداها، تسرح عينها في

الفضاء المستطيل الذي يرفعها عن أرض الآخرين.

تنتعب أطراف السجادة، تهيم في قنطارها

المطرزة. تفكر في بدين

بعيدتين تعبتين، رجل ربما أو امرأة، تؤمن

بذاك الشخص البعيد المنهك مثلها الذي حاك

الفضاء القدسي هذا، في غرفة رطبه ربما،

معتمة ربما.

لم يابه بابواب السماء، مفتوحة كانت أم

مغلقة. لم يكثرث بما سيبدل من مهممات

والاحلام مهورة، لم يمتثل إلا لآلم حكيم في

معصميه ونور في عينيه لا محال منطلي.

■ ■ ■ تصلي في كل زاوية من زوايا البيت العقيم

تخبره لكل لحظة شمعة

وترى في كل كسرة خبز

نبوءة تتحقق.

■ ■ ■ أم

تعلق أولادها على حبل الغسيل

تلوح بذراعها حين يهب النسيم

فيدلبل وجهها في الشمس

وتياس عينها من الألق

مقابلة

جائزة سيف غباش - بانيبال 16 مترجماً

من أميركا إلى جنوب أفريقيا

المصرية رشا عدلي، والتي صدرت عن «دار هيبو فيكتسن»، والمترجمة سواد حسين بترجمتها لرواية «سرير بنت الملك» للكاتبة السورية شهلا العجيلي، والصادرة عن «مَششورات جامعة تكساس».

وتحضر أيضاً المترجمة البرازيلت حاكيت بترجمتها لرواية «الخائفون» للكاتبة السورية ديمية ونوس، والتي صدرت عن «مَششورات هارفيل سيكر»، ومعنى باستثناء هذا الخط اللامرئي» للشاعر العراقي رعد عبد القادر، والتي صدرت عن «مَششورات اغلي دالكنغ»، وجيني لويس بترجمتها للمجموعة الشعرية «أتركوني أقض لكم ما رأيت... مقتطفات من تشيد أروك، للشاعر العراقي عدنان الصائغ، والصادرة عن «مَششورات سيرين بوبيري ويلز»، والصحافية

للندن. **العربي الجديد**

كما اعتادت سنويا منذ تأسيسها عام 2006، تُعلن «جائزة سيف غباش - بانيبال» للمترجمة الأدبية من العربية إلى الإنكليزية» عن المحكّمين الأربعة لجائزة هذا العام 2021، وعن قائمة الأعمال المتنافسة هذا العام، والتي سيختار منها المحكّمون الأعمال المرشحة للقائمة القصيرة.

عاد القائلون على الجائزة إلى اختيار مترجم في لجنة التحكيم بعدما تحطّوا هذا التقليد العام الماضي. لتضمّ اللجنة المترجم والمباحث روجر الـن. الحائز على الجائزة نفسها عام 2012 عن ترجمته رواية «هذا الأندلسي» لبينسالم حميش، إلى جانب الناشئة روزماري هدسن، مؤنسة «مَششورات هوب رود» في لندن، وروناك حسني، رليمة قسم دراسات اللغة العربية والترجمة في الجامعة الأميركية بالشارقة، ومستشارة استراتيجيات القطاع الثقافي كارولين ماكورميك.

أما الأعمال المرشحة في السنة السادسة عشرة، فتراوحت بين تسع روايات، ومجموعة قصصية، وعمل عابر للأجناس الأدبية، وأربع مجموعات شعرية، اثنتان منها للشاعر الفلسطيني نضوان درويش، هما «منفكّون على الصليب» (تعب المنكّون» في الأصل العربي)، بترجمة كريم جيمس أبو زيد، والصادرة عن «نيويورك ريفيو بوكس»، و«عناق» بترجمة عاطف الشاعر وبول باتشور، والصادرة عن «مركز ترجمة الشعر» في برينيانا.

وتحضر في القائمة كل من: هاجر المصلح بترجمتها لرواية «اليلي والحلم» لغادري زُغشوت والصادرة عن «مَششورات سبغفلا 8»، وعابدة ساما بترجمتها لرواية «جنّي الأول»، للكاتبة الفلسطينية سحر خليفة، والصادرة عن «دار هيبو فيكتسن»، ومارلين بوث بترجمتها لرواية «أصوات الضائعين» للكاتبة اللبنانية هدى بركات، والصادرة عن «دار وان وورلد»، وببتر دانيال بترجمته لرواية «سفايح كازابلانكا» للكاتبة المغربية عبد الإله الحمدوشي، والصادرة عن «دار هيبو فيكتسن»، وسارة عناني بترجمتها لرواية «الفتاة ذات الضفائر» («شغف» في الأصل العربي)، للكاتبة

والمترجمة الأميركية مارسيا لنكس كوالي بترجمتها لرواية «الحالات عجيبة في البلاد الغربية» للكاتبة الفلسطينية سونيا نصر، والصادرة عن «مَششورات إنترلينك بوكس»، ورويس موغر بترجمته لرواية «كتاب النوم» للكاتبة المصرية هيثم الورداني، والصادرة عن «دار سيغل بوكس»، ونانسي روبرتس بترجمتها لرواية «زبابب العجيد»

■ ■ ■ **يتنافس مترجمو تسع روايات وأربع مجموعات شعرية على الجائزة**

■ ■ ■ **النص الكامل عنه الموقع الإلكتروني**



المترجمة كاي هاكينبت الفائزة، سيف غباش - بانيبال لعام 2020

فعاليات

يقام عند السابعة من مساء اليوم السبت لقاءً افتراضياً مع العمارة والكاتبة الفلسطينية **سعاد العامري** (1951) بتنظيم من **أركي نت**. يضمّ الحوار على بدايات العامري وتجربتها في توثيف الموروث المعماري الفلسطيني وتسجيل العديد من المواقع الأثرية، وكذلك مؤلفاتها مثل «عمارة قرى الكراسي»، و«زراك في بيسان».

واقع وأفاق الترجمة بيت اللغتين العربية والإردية في الهند عنوان الندوة التي تنظّمها جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي في الدوحة عند السادسة والنصف من مساء اليوم السبت. تتضمّن الندوة محادثات حول جهود الترجمة من وإلى العربية في الهند وباكستان، بقُدّمها المترجمون حبيب الله خات، ومحبب الرحمت، وثأا الله النذوي، وعبد الماجد القاضي، وحنان الفياض.

يقدم **المتحف الفلسطيني** في بيرزيت عند الخامسة من مساء غد الأحد لقاءً افتراضياً مع الفنانة **عمر الجناد** حول ارتيافه الخاص الذي يتضمّن وثائق حول والدته زليبا المُحبّبة التي كانت من أوائل الطبيبات الفلسطينيات في الأربعينيات، وخاتته الفنانة التشكيلية فاطمة المُحبّبة التي رسمت المشاهد الطبيعية في فلسطين.

حتى السادس عشر من أيلول/سبتمبر المقبل، يتواصل في **غاليري المسار** بالقاهرة معرض **رون** الذي افتتحه اللحد الماضي. يضمّ المعرض أعمالاً لعدد من الفنانين التشكيليين المصريين منهم: حسين يوسف أميت (1904 - 1984)، وعمر النجدي (1931 - 2019/ الصورة)، طه حسين (1929 - 2018)، فاطمة عزراحي (1931).



إلى أشياء متحرّكة ومتقلّبة لها وعي خاص لا يشبه إلا نفسه، وهو يكتب باستمرار عن هؤلاء المهكّسين، والمنسّين، وعديدي الأهمية في نظر المجتمع، عن المنعزلين الذين يفضلون الوحدة، عن هؤلاء الذين يجنون الجول ووحوش مغامرات غريبة ولا معقولة، الذين يربدون الحرب من المنازل، عن محني الساعتي ومحني القهوة والكتب والموسيقى الكلاسيكية.

إنه عالم سحري يتخلل فيه موراكامي بين الواقع والخيال في سرد خارق للمنطق، لكنه ممزّج بسحر يجمع بين تفاصيل الحياة اليومية العادية، والتي تكون رتيبة في أغلب الأحيان، وبين خيال يفرّض ذاته ولا ينضب.

يسمح موراكامي لشخصياته بالخلم والروح والتألق كما يحلو لها دون أية قيود، كما يركّز على ثيمات محدّدة عند بناء الشخصية، وفي هذه المجموعة القصصية، نلاحظ مجدداً أنّ الشخصيات مفعمة بالوحدة، وترى القفدان والموت، كما في كل أعماله، يتخلّل ثنائية غريبة عند شخصياته.

لكن تبقى وصمة العار في جين أدب موراكامي قبوله ما يسمى «جائزة القدس لحرية الفرد في المجتمع» (تخلّوا وقاحة التسمية) التي يمنحها الكيان الصهيوني في القدس المحتلة عام 2009. فعلاً «الحلو ما يكلمش» كما يقول المثل المصري.

(كاتب من فلسطين)

هاروكي موراكامي بضمير المتكلم المفرد

كتاب وحيدون ومغامرون وراغبون في الهرب من البيت

في مجموعته القصصية الصادرة حديثاً، يأخذ الكاتب الياباني قراءه في رحلة تملؤها الغرابة والتشويق ولا تخلو من البيتلز والبيتلز والموسيقى

عمر أبو سمرة

«ضمير المتكلم المفرد» First Person Singular عنوان مجموعة قصصية جديدة للكاتب الياباني هاروكي موراكامي (1949)، صدرت ترجمتها الإنكليزية حديثاً بتوقيع فيليب غابرييل في طبعة مشتركة بين دارتي «بنغوين راندوم هاوس» البريطانية و«كناوب» (Knopf) الأميركية، متضمّنة ثمانتي قصص، بعضها سبق نشره إلكترونياً، مثل قصة «رغوة» التي كانت قد نشرت في مجلة «نيويورك» قبل عامين تقريباً.

تتميّز المجموعة بالسلاسة، فمن المعروف أنّ قراء موراكامي ليست صعبة على الإطلاق، بل بالعكس تماماً، فما يُميّز كتاباته هي سهولتها وسلاستها، دون أن يعني ذلك سطيحتها أو عدم جذبيتها.



هاروكي موراكامي (Getty)



أثارت هذه الرحلة الكثير من النقاشات في أوساط الدارسية، حول حقائقها وأوهامها، فثمة فريق من الباحثين اعتبرها ضرباً من الخيال وخرافات، وآخر رأى أن الرحالة نقل ما سمع من أهالي البلاد التي زارها

سد يأجوج وماأجوج

رحلة سلاّم الترجمان بين التشكيك والإثبات

رئيس الحصون

يقول سلام الترجمان إن رئيس تلك الحصون يركب في كل يوم اثنين وخميس، وهم يتوارثون ذلك الباب كما يتوارث الخليفة، الخلافة، يحيى، وأكبها ومع ثلاثة رجال على عنق كل رجل مرزبة، ومع الباب درجة فيصعد على أعلى الدرجة فيضرب القفل ضربة في أول النهار، فيسمع لهم جلبة مثل كور الزنابير، ثم يخدمون، فإنا كان عند الظهر ضربة ضربة أخرى ووصفي بأنه إلى الباب فتكون جلبتهم في الثانية أشد من الأولى ثم يخدمون، فإنا كان وقت العصر ضرب ضربة أخرى فيضجون مثل ذلك، ثم يقعد إلى مغيب الشمس ثم ينصرف، ويؤكد رحالتنا أن الغرض من فرغ القفل أن يسمع من وراء الباب فيعلموا أن هناك حفظة ويعلم مؤلاً، أن أولئك لم يحدثوا في الباب حديثاً، وبالقرى من هذا الموضع حصن كبير يكون عشرة فراسخ في عشرة فراسخ تكبيرة مائة فرسخ، ويحصب قول سلام، فقد سال من كان هناك من أهل الحصون، هل وقع لهذا الباب أي عيب؟ فقالوا له فنذكرنا له شق بالعرض مثل الخيط دقيق فقال لهم لا تشجون عليه شيئاً، فقالوا لا إن هذا الباب ثخنة خمس أذرع الإسكندر، وقد أخرج سكتينا



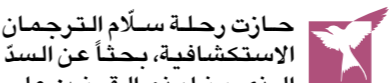
حصون الملكين، بينتان على السديان

حلق به موضع الشقي فأخرج منه مقدار نصف درهم، وطواه في منديل لكي يريه للوائق بالله، ووضيف «سالنا من هناك هل رأيت من يأجوج وماجوج أحداً؟ فنكرنا أنهم رأوا مرة عدداً فوق الجبل، فبثت ريح سواد، فألقتهم إلى جانبهم، وكان مقدار الرجل في الذكر، يقول: «الجبل من خارج ليس له متن ولا سفرة ولا غير نبات ولا حشيش ولا شجرة ولا غلج نبت، وهو جبل مسلتح، قائم أمس أبيض».

حصون الجبل ووصف السد

بعد ذلك وصلوا إلى حصون بالقرب من الجبل الذي يقع السد على أحد شعباه، ويقول سلام إن أهل تلك الحصون قوم يتكلمون بالعربية والفارسية، وهم مسلمون يتقارون القرآن ولهم كتابات ومساجد، ويردف: «سالونا من أين أقبلنا فأخبرناهم أننا رسل أمير المؤمنين، فأقبلوا يتعجبون ويقولون أمير المؤمنين؟ فنقول نعم، فقالوا شيخ هو أم شاب؟ فقلنا شاب، فحجبوا أيضاً، فقالوا أين يكون قلقتنا بالعراق في مدينة يقال لها سن من رأى فقالوا ما سمعنا بهذا قط»، ويشير رحالتنا إلى أن «بين كل حصن من تلك الحصون إلى الحصن الآخر فرسخ إلى فرسخين، أقل

تيسر خلف



حازت رحلة سلام الترجمان الاستكشافية، بحثاً عن السد الذي بناه ذو القرنين على أقوام ياجوج وماجوج، بحسب الماثور الإسلامي، على الكثير من الاهتمام في أوساط المستشرقين الأجانب عموماً، والروس منهم على وجه الخصوص، والسبب أن وقائع الرحلة تضمنت أخباراً عن زيارة لمناطق تقع ضمن الإمبراطورية الروسية، والاتحاد السوفييتي في ما بعد، وقد أشارت هذه الرحلة الكثير من النقاشات في أوساط الدارسين، حول حقائقها وأوهامها، فثمة فريق من الباحثين، على رأسهم المستشرق النمساوي ألويس اشبيرنجر (1813-1893)، رأى منذ العام 1864 أن رحلة سلام الترجمان ما هي إلا «تضليل مقصود»،

ولا تزيد عن كونها «حكاية خرافية تنتثر فيها بضعة أسماء جغرافية»، بحسب تعبير المستشرق فلاديمير مينورسكي (1877-1966)، بينما أكد آخرون، على رأسهم الهولندي ميخيل فان دي خويه (1836-1909)، أن الرحلة واقعة تاريخية لا شك فيها، وأنها جذرية باهتمام ثقة بالجغرافيا التاريخية هو المستشرق الهنغاري - النمساوي فيلهلم توماشك (1841-1901).

وقد اتفق المستشرق الروسي الشهير اغتاي كراتشكوفسكي (1883-1951)، مع عالم الميزتبطات الكسندر، فاسيليف (1867-1953)، على أن سلام الترجمان من الممكن أن يكون قد نقل إلى الخليفة الروايات المحلية التي سمعها في الأماكن التي زارها، رغم أن وصف الرحلة، شأنه ما يشبه بخل رسالة جغرافية، بل مصفاً أيضاً بخل بعناصر ثقيلة من جهة، وأنطباعات شخصية صيغت في قالب ادبي من جهة أخرى.

نصف درهم، وطواه في منديل لكي يريه للوائق بالله، ووضيف «سالنا من هناك هل رأيت من يأجوج وماجوج أحداً؟ فنكرنا أنهم رأوا مرة عدداً فوق الجبل، فبثت ريح سواد، فألقتهم إلى جانبهم، وكان مقدار الرجل في الذكر، يقول: «الجبل من خارج ليس له متن ولا سفرة ولا غير نبات ولا حشيش ولا شجرة ولا غلج نبت، وهو جبل مسلتح، قائم أمس أبيض».

يذهب المساريف ذي خويه إلى أن سلام وترفيه بلطوا سور الصين العظيم (Getty)

يتعلق بالسد الذي بناه ذو القرنين على قوم ياجوج وماجوج، وهو منام تتعلق بقصة ذي القرنين الوارد ذكرها في القرآن الكريم، ويرى المستشرق كراتشكوفسكي أن هذا المخام المزعم، قد يكون مرده الشائعات التي تحدثت عن تحرك القبائل التركية في أواسط آسيا نتيجة قضاء القرغيز على دولة الأويغور حوالي العام 840م.

ويبدو أن سلام الترجمان قد وقع في مأزق كبير بعدما أولاه الخليفة ثقته، وأغدق عليه وعلى رجاله الخمسين الذي تشكلت منهم البعثة الاستكشافية، فكان شديد الحرج من أن يعود بعد عامين من السفر والبحث، وفقدان 35 من رجاله، في رحلتي الذهاب والإياب، خالي الوفاض، فما كان منه إلا أن سجل انطباعاته من مشاهداته العيانية في أواسط آسيا، وسموعاته ممن رآهم في طريقه، بقالب ادبي عجائبي يتسجم مع ما جاء في الماثور الديني في سد ذي القرنين وقصة ياجوج وماجوج، وقد ذكر ذلك صراحة في تقريره، إذ لم يذكر أنه رآهم، بل سمع عنهم من سكان تلك الحصون.

وقسي تحقيق الرحلة، توصل كراتشكوفسكي إلى أن خط سير سلام الترجمان قد أتجه شمالاً عبر أرمينيا وجورجيا إلى بلاد الخزر، ثم أتجه من هناك شرقاً إلى بحر قزوين، فوصل إلى بحيرة بلكاش وزيغاريا، وعاد من هناك إلى سامراء بالعراق ماراً في طريقه على بخارى وخراسان

وكما يقول كراتشكوفسكي، فقد رأى سلام الترجمان بلا شك سد القوقاز المشهور عند مدينة دربند في داغستان الحالية، ويذهب المستشرق دي خويه إلى أن سلام وفريقه بلغوا سور الصين العظيم، في حين يرى أحد كبار الدارسين المحدثين، خبير الجغرافيا التاريخية لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى العالم الهنغاري زيمتشي، أن السد الذي وصفه سلام الترجمان هو ممر من ممرات جبال الأورال حصنه البلغار القدماء، ويقول: «لا يوجد أدنى شك في أن سلاماً قام في حوالي العام 842 . 843 برحلة عبر فيها القوقاز وأرض الخزر متجهاً صوب الشرق، ثم مر في طريقه على برسخان وطران (تالاس) وسمرقند راجعاً إلى خراسان؛ وهو قد شاهد بالفعل في هذه الرحلة حائطاً أو ممراً جبلياً يشبه الحائط».

سلام الخليفة

يقول ابن خرداذبة: «حدثني سلام الترجمان إن الواقع بالله لما رأى في منامه كان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج قد انفتح، فطلب رجلاً يخرج به إلى الموضع، فيستخبر خبره، فقال أثناس ما هاهنا أحد يصلح إلا سلام الترجمان.

وكان يتكلم بثلاثين لساناً، قال: فدعا بي الواقع وقال أريد أن تخرج إلى السد حتى تعابنه وتجيزني خبره، وضم إلي خمسين رجلاً، شباب أقوياء، ووصلني بخمسة آلاف دينار، وأعطاني ديني عشرة آلاف درهم، وأمر فاعطى كل رجل من الخمسين ألف درهم وورق ستة، وأمر أن يهتأ للرجال للباييد، وتغشى بالانديم، واستعمل لهم الكسنانيات بالفراء، والركب الخشب، وأعطاني مايتي بغل لحمل الزاد والماء».

ويضيف سلام الترجمان: «شخصنا من سن من رأى بكتاب من الواقع إلى إسحاق بن إسماعيل، صاحب أرمينية، وهو بتغليس في إصفهان، وكتب لنا إسحاق إلى صاحب الشريبر، وكتب لنا صاحب السير إلى ملك السان، وكتب لنا ملك السان إلى فيلان شاه، وكتب لنا فيلان شاه إلى طرخان ملك الخزر، فأقمنا عند ملك الخزر يوماً وليلة حتى وجة معنا خمسة أدلاء، فسرتنا من عنده ستة وعشرين يوماً، فأنتهينا إلى أرض سوداء منقحة الرائحة، وحمداً قد تجردنا قبل دخولها خلا تشقه من الرائحة المنكرة، فسرتنا فيها عشرة أيام، ثم صرنا إلى مدن خراب، فسرتنا فيها عشرين يوماً، فسألنا عن حال تلك المدن، فخبرتنا أنها المدن التي كان ياجوج وماجوج يتنطرقونها فخرّبوها».

خسر يوفنتوس

احد اساطيره

جانبيرو

بونيبيرتي،

وذلك عن 92

عاما بحسب ما

اعلن عملاق

تورينو والدوري

الإيطالي لكرة

القدم، ووصف

يوفنتوس

نجمه السابق

بـ«شخصية

خالدة»، مضيفاً

«شكرا على

كل شيء.»

ارقد بسلام

بريزيدتيسيمو»

اي الرئيس

بالإيطالية.

وانضم

بونيبيرتي

ليوفنتوس

عام 1946

وتوج هدافا

للدوري الإيطالي

موسم 1947-

وحصد

لقب الدوري

المحلي خمس

مرات بقميص

«بيانكونيري».

رحيل بونيبيرتي

إيمري يشرطي اسهما بالنادي الذي لعب له جده لتطويره

أقدم أوتاي إيمري وشقيقه على شراء 20% من أسهم نادي «ريال أوتويون دي إيرون»، النادي الذي توج معه جدما إيمري كحارس مرمى بلقيين لكأس إسبانيا (عامي 1924 و1927)، وبراهن أوتاي وشقيقه على مشروع يساهم في إعادة ترميم النادي، الذي لعب فيه أيضاً أوتويونيو، والد مدرب فياريال الحالي وأرسنال الإنكليزي وباريس سان جيرمان سابقاً، ويستهدف أوتاي وشقيقه زيادة رأس مال النادي بواقع 1,2 مليون يورو.

تيباس يتنصت مشاركة لاعب من جنوب شرق آسيا باللغا

أكد رئيس رابطة اللغا، خابيير تيباس، أن مشاركة لاعب من دولة في جنوب شرق آسيا مثل تايلاند سيكون مفيداً للغاية لتوسع المسابقة دولياً، وقال تيباس خلال مشاركته في منتدى (Sport Business Days) حول صناعة الرياضة: «نشققه على مشروع يساهم في إعادة ترميم «أود مشاركة لاعب تايلاندي وجود لاعب تايلاندي سيخدم الدوري الإسباني»، وأشار إلى أنه مع عودة إسبانيول إلى اللغا، ستزيد متابعة الجمهور الصيني للاعب وو لي.

السلة الأميركية: باكس يجر تنس إلى مباراة سابعة حاسمة

فرض ميلووكي باكس على ضيفه بروكلين نتس مباراة سابعة حاسمة في سلسلة مواجهاتها في نصف نهائي المنطقة الشرقية لـ«إيلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وذلك بالفوز عليه 104-89، وكان نتس بحاجة إلى حسم هذه المباراة في معقل باكس كي ينهي السلسلة لصالحه والتأهل بالتالي إلى نهائي المنطقة، لكن كريس ميدلتون واليوناني يانيس أنتيتوكونيمو أجلا الحسم إلى مباراة سابعة.

رياضة



بونيبيرتي يقف هداف يوفنتوس التاريخي حيث تجاوزه من قبل ديك بيربر (كلوديو فيا/Getty)



يورو أكشن

يوم ناريا البرتغال تلاقى ألمانيا الجريحة

3 مباريات كبيرة ينتظرها عشاق كرة القدم في العالم، تبدأ مع مواجهة فرنسا والمجر بحضور جماهيري كبير، قبل أن نشهد لقاء البرتغال وألمانيا وبعده إسبانيا وبولندا

حسبت غاربا

تتجه الأنظار إلى يوم السبت، حين تلعب 3 مباريات كبيرة، أبرزها قمة البرتغال وألمانيا، إضافة لمواجهة فرنسا والمجر وكذلك إسبانيا وبولندا، في يورو 2020. وتتطلع البرتغال إلى حجز مكانها في دور خروج المغلوب عندما تواجه ألمانيا في ميونخ. وافتتح فريق فرناندو سانتوس مشواره في بطولة أوروبا 2020 بفوزه 0-3 على المجر، لكن ألمانيا لديها الكثير لتفوق به في المجموعة السادسة، بعد أن خسرت 0-1 أمام فرنسا المرشح للبطولة. وحققت البرتغال فوزاً متأخراً على حساب منتخب المجر، بعدما افتتح رافائيل غيريرو



إسبانيا تلعب مواجهة صعبة ضد بولندا (Getty)



فرنسا تسحق لهزيمة المجر والوصول إلى الصدارة (جيفي إنجيسن/ Getty)

باب التسجيل قبل أن يضيف كريستيانو ثنائياً. ويمتلك رونالدو ورمالو وسلاو سجالاً مميزاً في هذه البطولة، حيث وصل منتخب البرتغال إلى نصف النهائي في 1984 و2000 و2012، وبلغ النهائي 2004 وحقق اللقب في 2016 على حساب فرنسا. ويرغب منتخب البرتغال في تجنب نتيجة سلبية قبل مواجهة فرنسا في الجولة الأخيرة، فيما يعي يواخيم لوف مدرب ألمانيا أن الخسارة قد تعني وداعه للمنافسات، خاصة أن احتلال المركز الثالث حينها قد يكون صعباً للغاية. وتتطلع ألمانيا إلى عبور دور المجموعات للمرة الرابعة توالياً، لتعويض خيبة أمل الخروج المبكر من المونديال، فيما سيكون وداع لوف الذي توج مع المنتخب مونديال 2014 حزيناً للغاية، إذ سيخلفه هاتز-فيلد.

ومن المتوقع أن يدخل المدرب فرناندو سانتوس بنفس تشكيلة الأسماء التي لعبت ضد المجر، فيما قد تجري ألمانيا بعض التغييرات على غرار إقحام ليروي ساني بدلاً من كاي هافرتز. ويسعى رونالدو في هذه المباراة لتعزيز رقمه القياسي كأفضل هداف في تاريخ بطولات يورو، بعدما وصل لرقبه 11 أهدافاً متجاوزاً رقم ميشيل بلاتيني وهو الذي قد لا يكون موجوداً في نسخة 2024، خاصة أنه سيكون متقدماً في السن. على الملعب الآخر تهدف فرنسا في ذات المجموعة لمتابعة تألقها بعد حصول لقب المونديال في عام 2018 والفوز في افتتاح يورو على ألمانيا، وهذه المرة حين تواجه المجر في بودابست في بوشكاش أرينا الذي سيشهد مجدداً حضوراً جماهيرياً ضخماً. وتلقى مدرب المجر ماركو روسي اليوم في اليوم التالي من الخسارة، بعد إجراء تغييرات معدنية، رغم أنه كان قادراً على الخروج من المباراة متعادلاً، قبل أن يهزم في ظرف دقائق.

كان الجميع يتوقع أن تدخل المجر هذه البطولة مستسلمة في مجموعة الموت، لكنها ظهرت بديلاً جيد أمام البرتغال،

حضور جماهيري كبير منظر في بودابست مرة أخرى

وينتظر أن تحقق مفاجأة أمام فرنسا، ويظهر منتخب فرنسا في المباراة الأولى أمام ألمانيا بمسوى مميز، لا سيما بول بوغيا لاعب مانشستر يونايتد، الذي كان أحد أهم أسباب الفوز، فيما بدأ الغتاهم وأضحاً بين

كريم بنزيمة وكيليان مبابي، الذي أزهق دفاعات المكينات بسرعة الكبيرة، وحرّم من هدف عالمي بداعي التسلل. ويرغب منتخب فرنسا في تحقيق الفوز لعدم الدخول في لعبة الحسابات قبل مواجهة البرتغال في الجولة الخالصة أدم ناجي لاعب نادي برينستون سيتي الإنكليزي الظهور بمستوى جيد في مباراته الخمس مع المنتخب.

بعيداً عن مجموعة الموت، تلعب إسبانيا مباراة مهمة ضد بولندا في المجموعة الخامسة، وقد فشل منتخب لاروخا في تحقيق الفوز على نظيره السويدي في اللقاء الأول، ورغم السيطرة على الكرة

بنتيجة 2-1 بعد هدفين من جبريل سيسى وفلوران مالودا. وتفتقد المجر خدمات دانييل غازداج الذي لم ينجح في إنهاء عملية التعافي، ليغيب عن البطولة بشكل نهائي، فيما سيحاول أدم ناجي لاعب نادي برينستون سيتي الإنكليزي الظهور بمستوى جيد في مباراته الخمس مع المنتخب.

بعيداً عن مجموعة الموت، تلعب إسبانيا مباراة مهمة ضد بولندا في المجموعة الخامسة، وقد فشل منتخب لاروخا في تحقيق الفوز على نظيره السويدي في اللقاء الأول، ورغم السيطرة على الكرة



ألمانيا في مواجهة مصيرية أمام البرتغال (كايفي بروسكيا/ Getty)

والاستحواذ الكبير وعدد التمريرات المرتفع، ولم يتمكن فريق المدرب لويس إنريكي من هز الشباك، بعدما أهدر كل من الفارو موراتا وكويكي أكثر من فرصة سانحة للتسجيل. مع التنويه بصمود المنتخب السويدي. ويتوجب على إنريكي هزيمة بولندا وفرض مراقبة لصيقة على مهاجم بايرن ميونخ روبرت ليفاندوفسكي، كما فعل لاعبو سلوفاكيا في أول مباراة. وسقطت بولندا بشكل مفاجئ أمام سلوفاكيا، لتخسر المؤخرة الترتيب في الوقت الراهن، وستعني الخسارة أمام إسبانيا وداع البطولة بنسبة كبيرة.



تصرف تكتيك المدرب بيور بيور (Getty)



حزمت هولندا لاعبي النمسا من الاحتياط بالكرة (كريستوف آبي/ Getty)



سجد ديياي عن طريق كرة جاز (جيفي بونغ/ Getty)

نجم وكرة



أندريه يارمولينكو

قاد المهاجم أندريه يارمولينكو (31 عاماً)، منتخب أوكرانيا إلى الانتصار الأول في «يورو 2020»، ليؤكد مرة أخرى أنه اللاعب الأهم في منظومته الهجومية، بما أنه أصبح على بعد 6 أهداف فقط من تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف مع منتخب أوكرانيا الذي يملكه المدرب الحالي تشيفشنكو. بعدما عادل رقمه كأفضل هداف في صفوف أوكرانيا في يورو بهدفين. وخاض يارمولينكو، مهاجم وستهام الإنكليزي، 99 لقاءً دولياً، سجل خلالها 42 هدفاً، وهذه الخبرة تجعل المدرب يعتمد عليه بشكل متواصل، وخاصة أنه نجح للمباراة الرابعة توالياً في التسجيل.

يورو بازار

■ حصل القائد سيرجيو بوسكيتس على الضوء الأخضر للعودة إلى تشكيلة منتخب إسبانيا الذي يتواجه السبت مع بولندا في الجولة الثانية من الدور الأول لكأس أوروبا، وذلك بعد تعافيه من فيروس كورونا. وسبح لوسكيتس بالانضمام إلى زملائه بحسب ما أفاد الاتحاد الإسباني للعبة بعدما جاءت نتيجة مسخته سلبية، لكن من المستبعد أن يشارك في مباراة السبت التي تقام في إشبيلية حيث سيسعى «لا روخا» إلى تعويض تعذره سلباً أمام السويد في الجولة الأولى للمنافسات المجموعة الخامسة.

ودخل لاعب وسط برشلونة في عزل صحي في منزله بعدما جاءت نتيجة فحصه موجبة في السادس من الشهر الحالي، وبالتالي لم يتمكن مع الفريق طيلة 12 يوماً. ومن المرجح أن يعود للمشاركة مع فريق المدرب لويس إنريكي في المباراة الأخيرة لدور المجموعات الأربعة المقبل ضد سلوفاكيا.

وقال الاتحاد الإسباني في بيان صباح الجمعة «سينضم قائد المنتخب الوطني سيرجيو بوسكيتس إلى الفريق الإسباني، وسيصافر مع الفريق إلى إشبيلية بعد انتهائه من كوفيد-19». وتشكل عودة بوسكيتس دفعة هامة للمنتخب الإسباني الذي يخوض جميع مبارياته في دور المجموعات في إشبيلية خلال هذه نسخة الموزعة مبارياتها على 11 بلداً في القارة العجوز احتفالاً بالذكرى الستين لانطلاق البطولة.

■ أعلن رئيس بلدية العاصمة الروسية موسكو إغلاق منطقة المشجعين في كأس أوروبا لكرة الموزعة مباريات نسختها الـ16 على 11 دولة في القارة، وحظر التجمعات التي تضم أكثر من ألف شخص بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا. وكتب سيرغي سوبياتين في موقعه على الإنترنت بعد يوم واحد من قوله إن عدد الإصابات في موسكو تضاعف ثلاث مرات تقريباً في غضون أيام قليلة، «لم أرغب القيام بذلك، لكن يتعين فعله». وأوضح «بدأ من اليوم، قررنا أن تقتصر الأحداث الجماهيرية على ألف شخص كحد أقصى»، وكتب في إشارة إلى منطقة المشجعين الخاصة بكأس أوروبا خارج ملعب «لوجنيكي» في موسكو حيث تجتمع المشجعين منذ بداية البطولة لاسيما من أجل متابعة المنتخب الوطني الذي خاض مباراته الأولى في المجموعة الثانية على ملعب «غازيبروم أرينا»، في سان بطرسبرغ، قائلاً «سنوقف مؤقتاً جميع النشاطات الترفيهية الجماعية وسنضطر أيضاً إلى إغلاق قاعات الرقص ومناطق المشجعين».

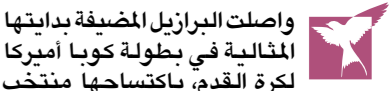
■ أعلن الاتحاد الدنماركي لكرة القدم أن لاعب وسط المنتخب كريستيان إريكسن الذي سقط مغشياً عليه خلال مباراة الدنمارك أمام فنلندا يوم السبت الماضي في بطولة أمم أوروبا، سيخضع لعملية لزراعة جهاز مزيل الرجفان القابل للزرع. وأعلن الاتحاد على (تويتر) أنه «بعد خضوع كريستيان لعدة اختبارات للقلب، تقرر أن تجري له زراعة جهاز مزيل الرجفان الآلي القابل للزرع». هذا الجهاز ضروري بعدما تعرض لذبحة قلبية بسبب اضطراب في نبضات القلب، ووافق لاعب إنتر ميلان على الحل الذي اقترحه أطباء دنماركيين، وأوصوا جميعاً بهذا العلاج. وسقط إريكسن مغشياً عليه في المباراة، وتجنحت المساعدة الطبية السريعة في استعادة ضربات قلبه بعد توقفه وضبط ضرباته تم نقله إلى مستشفى في كوبنهاغن، حيث لا يزال فيه.



بفضل أداء رائع من نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار دا سيلفا، وتسجيله هدفاً تجاوز من خلاله الظاهرة رونالدو في قائمة هدافي البرازيل عبر العصور، هزت صاحبة الأرض الشباك مبكراً لتمهد الطريق أمام فوز سها 4- صفر على بيرو في كأس كوبا أميركا لكرة القدم

البرازيل بالعلامة الكاملة

فنزويلا صعدت أمام حارس المرمى



واصلت البرازيل المصيفة بدايتها المثالية في بطولة كوبا أميركا لكرة القدم، باكتساحها منتخب البيرو برعاية نظيفة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، لتضمن أولى بطاقات ريع النهائي، وتتأهل إلى ربع النهائي المنتخبات الأربعة الأولى في كل من المجموعتين (من أصل خمسة في كل منها)، وتتأول على تسجيل أهداف البرازيل كل من العكس ساندر، نيمار، إيفرتون ريبيرو وريشارلسون. وهذا الفوز التاسع على التوالي لـ«سيلساو»، الذي بات متصدراً للمجموعة الثانية بست نقاط من مباراتين، وحسم وبالتالي مطلقته إلى ربع النهائي، فيما تقع البيرو في المركز الخامس والأخير بصفر نقاط من مباراة الأول من المباراة

وأهني البرازيلين الشوط الأول من المباراة بمقتديس بهدف نظيف سجله ساندر، ظهر بوفتوس إيطالي، في الدقيقة 13، عندما استلم عرضية من مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي غابرييل جيزوس، وسددها قوية في الشباك من داخل منطقة الجزاء، وفي الشوط الثاني انتظر منتخب السامبا حتى الدقائق العشرين الأخيرة للاستعراض، ففوج نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار بجموده بهدف في الدقيقة 68 من تسديدة أرضية قوية بعدة أسكنها في الزاوية اليمنى للحراس، وجاء هدف نيمار بعد دقائق من تراجع حكم المباراة عن قراره باحتساب ركلة جزاء للبرازيل، عقب لجوئه إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر)، وفي الدقائق الثلاث الأخيرة من المباراة، أنهى البرازيليون الشزال بهدفين للبيدلين

وتابع مهاجم باريس سان جيرمان: «هذه الأرقام لا تعد شيئاً، الأهم حقاً بالنسبة لي هو ارتداء قميص منتخب البرازيل».

وحول الجدل الذي أثير بخصوص تنظيم المرازيل للبطولة والذي تقرر في الأوقات الأخيرة بعد اعتذار كولومبيا والأرجنتين عن استضافتها، قال نيمار إن «الوضع كان معقداً للغاية، لأن اللاعبين انضموا للمعسكر دون أن يعرفوا ما إذا كانت ستقام كوبا أميركا أم لا»، وتابع «حترم سلطانتا، لن نقول لا أبداً لمنتخب البرازيل، ولن نقول لا مطلقاً لبلادي».

وأشار اللاعب (29 عاماً)، إلى أنه «كان لدينا سجد رأي (معارض) لمنتظم البطولة»، وقمنا بالتعبير عنه، واليوم نحن هنا لنمدافع عن منتخب المنتخب»، وأوضح نيمار أنه رغم التوقيت «الصعب» حالياً إلا أنه يشعر «بالسعادة» نظراً لأنه يلعب مع المنتخب البرازيلي عن قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام بعد أسابيع قليلة في المايان، وتؤكد غياب نيمار عن طوكيو 2020، وكان مدرب المنتخب البرازيلي قد صرح في عديد المناسبات عن رغبتة في اصطحاب نيمار في هذه البطولة، حيث أشار إلى أنه أفضل لاعب برازيلي في الوقت الحالي، وأن المنتخب يجب أن يضم أفضل اللاعبين حتى يدافع عن فرصه في التتويج.

ويبدو أن الإصرارات الصحفية الصارمة التي سبقت الإيعاب هي التي دفعت إلى غياب نيمار، إضافة إلى أن النجم البرازيلي

استجاب إلى طلب إدارة فريقة الفرنسي التي لم تكن راغبة في حضوره بسبب النسق القوي الذي يخضع له في نهاية الموسم طالما أنه يشارك في كوبا أميركا، بعيداً عن منتخب البرازيل، وتحفل المركز الثالث سلباً مع كولومبيا لتحصد أولى نقاطها في البطولة من مباراتين وتحفل المركز الثالث الذي سيصبح التي ستقام بعد أسابيع قليلة في المايان، وتؤكد غياب نيمار عن طوكيو 2020، وكان مدرب المنتخب البرازيلي قد صرح في عديد المناسبات عن رغبتة في اصطحاب نيمار في هذه البطولة، حيث أشار إلى أنه أفضل لاعب برازيلي في الوقت الحالي، وأن المنتخب يجب أن يضم أفضل اللاعبين حتى يدافع عن فرصه في التتويج.

ويبدو أن الإصرارات الصحفية الصارمة التي سبقت الإيعاب هي التي دفعت إلى غياب نيمار، إضافة إلى أن النجم البرازيلي

استجاب إلى طلب إدارة فريقة الفرنسي التي لم تكن راغبة في حضوره بسبب النسق القوي الذي يخضع له في نهاية الموسم طالما أنه يشارك في كوبا أميركا، بعيداً عن منتخب البرازيل، وتحفل المركز الثالث سلباً مع كولومبيا لتحصد أولى نقاطها في البطولة من مباراتين وتحفل المركز الثالث الذي سيصبح التي ستقام بعد أسابيع قليلة في المايان، وتؤكد غياب نيمار عن طوكيو 2020، وكان مدرب المنتخب البرازيلي قد صرح في عديد المناسبات عن رغبتة في اصطحاب نيمار في هذه البطولة، حيث أشار إلى أنه أفضل لاعب برازيلي في الوقت الحالي، وأن المنتخب يجب أن يضم أفضل اللاعبين حتى يدافع عن فرصه في التتويج.

انتقام أوروغواي التاريخي بالكوبا

يُعد منتخب أوروغواي الأكثر تحقيقاً لكعب بطولة كوبا أميركا، برصيد 15 كأساً، لكن طريق «السيلستي» إلى منصات التتويج في القارة الألتينية، شهد العديد من المعطافات، وعلى رأسها المشاكل السياسية مع الدولتين المجاورتين (الأرجنتين والبرازيل)، تحولت فيما بعد إلى حملات عنسرية، وحروب عنيفة بين جميع الأطراف.

لعاداً بدأ العناء؟

بدأت القصة في نهاية القرن 19، وتحديداً في عام 1825، بعدما تدخلت الأرجنتين عسكرياً، أمام جيوش البرازيل، في حرب اطلق عليها حينها «سينيلاين»، وانصرت في معركتي «سرندي، وإتوتابونغو»، بالإضافة إلى «خونكال» البحرية، لنتلال الأوروغواي استقلالها في عام 1828. لكن المشاكل بدأت بعد استقلال أوروغواي، بسبب الصراع بين السكان الأصليين والبض، وانقسمت البلاد إلى جزئين، الأول هو كولورادوس، والثاني بلانكوس بقيادة سانويل أوربيي، الذي كان صديقاً مقرباً من الرئيس الأرجنتيني حينها، مانويل دي روساس.

ودخلت الأوروغواي في حرب مع الأرجنتين، وأطلق عليها «الحرب العظمى» في عام



لعد البرازيل العدو الأول للأوروغواي (Getty)

في فرض التعادل بدون أهداف على كولومبيا، وفتح الحارس فولكر فارينز أداء مذهلاً لحافظ على شباكه نظيفة فقط فشلا في حصد لقب كوبا أميركا وانتهت أمالها الضئيلة بالفعل قبل البطولة بعد إصابة ثمانية لاعبين بفيروس كورونا ودخول العزل الذاتي.

ويخضع لاعبين ومسؤولون في أربعة منتخبات من عشرة في البطولة للجزل الذاتي بسبب إصابات بفيروس كورونا.

والأحد كولومبيا، التي انتصرت 1- صفر على الإكوادور، في مباراتها الأولى يوم الأحد، العديد من الفرض وافتقرت للمسة

العربي الجديد، فرانس برس رويترز)



نيمار يقترن روما بعد اخر مهم لتطير رقم بيله (أورجو) بيبه(Getty)

على هامش الحدث

حالنا كورونا جديد لانه بين صفوف منتخب بوليفيا

أعلن الاتحاد البوليفي لكرة القدم عن حالتي عدوى جديدتين بفيروس كورونا بين صفوف المنتخب الذي يخوض كوبا أميركا في البرازيل، ليرتفع بذلك إلى خمسة عدد اللاعبين المصابين بالفيروس التاجي، بينما تنتمي حالة إلى عضو بالجهاز الفني، وأوضح الاتحاد في بيان «بعد إجراء اختبارات بي سي آر للمنتخب البوليفي لمباراته الثانية في كوبا أميركا أمام تشيلي، تم رصد حالتين إيجابيتين جديدتين لدى لاعبين اثنين»، وأشار المصدر إلى أن اللاعبين «في حالة صحية جيدة، لكنهما «معزولان» عن باقي المجموعة، وبذلك يتخسّر هذان اللاعبان إلى كل من المنافع لويس هاكين ولاعب الوسط هنري ياكوا والهداف التاريخي للمنتخب البوليفي مارسيلو مارتينز مورينو، الذين كان قد تم الإعلان بالفعل عن إصابتهم بالفيروس التاجي.

بوفون يعود إلى بارما بصمر الـ43

انتقل حارس المرمى الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون رسمياً إلى صفوف بارما، وهو في عمر 43 عاماً، وهو النادي الذي بدأ فيه مشواره الاحترافي عام 1995. وأوضح نادي بارما على لسان رئيسه الأميركي كابل كراوس «لقد عاد إلى المكان الذي يستحقه» لقد عاد إلى بيته»، وأرقف النادي، الذي سيلعب الموسم القادم بدوري الدرجة الثانية الإيطالي، فيديو ليوفون وهو في ملعب تارديني ويقول «أنا عائد»، وكان عقد بوفون مع نادي يوفنتوس قد انتهى دون التوصل لاتفاق حول تجديده، وبعد أسابيع من التفكير، وافق على عرض بارما الذي سبق أن لعب في صفوفه بين عامي 1995 و2001 ليتوج بلقب كأس يوفيا في 1999، وسواصل بوفون، اللاعب السابق أيضاً لباريس سان جيرمان، بهذا الشكل اللعب حتى عمر الـ44 عاماً على الأقل، ويهدف لقيادة الفريق لدوري الأضواء.

راموس يكشف سبب رحيله: قبلت العرض لكن قالوا لي إن صلاحيته انتهت

كشفت سرخيو راموس روايته بشأن كواليس رحيله عن ريال مدريد، وأوضح أن وداعه للنادي الملكي لم يكن لأسباب اقتصادية وأنه بعد مفاوضات طويلة، عندما قبل العرض الذي كان مطروحاً على الطاولة لمدة عام واحد مع خفض راتبه، أبلغوه أن هذا العرض قد «انتهت صلاحيته» وأن عليه الرحيل. وفي المؤتمر الصحافي، قال راموس (35 عاماً) أن «النادي قدم لي عرضاً لمدة عام براتب أقل، أريد أن أؤكد وأوضح أن المال لم يكن المشكلة أبداً، الرئيس كان يعلم بالفعل في الأشهر الأخيرة أن مشكلتي لم تكن اقتصادية. لقد كانت مسألة عدد السنوات، عرضوا علي التجديد لعام واحد وأنا أردت عامين من أجل راحة البال.

كان هذا هو الشيء، الجيد الذي أطلبه». وأضاف الدافع «في هذه الرحلة هي ظل هذا الوضع، وفي المحادثات الأخيرة، قبلت العرض بالراتب الأقل وقيل لي إنه لم يعد هناك عرض، في غضون فترة حتى 30 يونيو/ حزيران الذي ما زلت فيها لاعباً في ريال مدريد، قيل لي إنه حتى بعد موافقتي على العرض الأخير الذي كان مطروحاً على الطاولة، كان له تاريخ انتهاء، ولم أعرف ذلك.»

أوساكا تنسحب من ويمبلدون

قررت اليابانية تعومي أوساكا، عدم المشاركة في بطولة ويمبلدون للتنس التي ستنطلق نهاية الشهر الحالي، لتخسر البطولة نجماً ثانياً بما أن الإسباني نابل أعلن بدوره غيابه عن البطولة لأسباب صحية إذ إنه لا يعتبر نفسه قادراً على رفع التحدي خلال هذه البطولة. وبزرت أوساكا قرارها بأنها تريد الاهتمام بعائلتها خلال هذه الفترة، على أن تكون جاهزة للبطولات الأخرى، إذ إنها تعترم المشاركة لاحقاً في الألعاب الأولمبية التي ستقام في اليابان، وبالتالي فصلت عدم المشاركة في ويمبلدون.

صباح النور

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يومياً
09:00 بتوقيت القدس
06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Alaraby Television

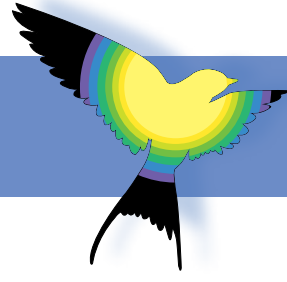
جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Alaraby Television



تسعى تركيا إلى إدراج متحفي الرعاية الصحية في مجمع السلطان بايزيد الثاني في مدينة أدرنة ضمن قائمة التراث العالمي الدائمة لليونسكو، والتذكير بأن العثمانيين اعتمدوا على الطب والترفيه للعلاج النفسي



سليفي من داخله المتحف (عوخان باشي/ الاناضول)

إسطنبول - عدنان عبد الزراف

ليس مُستغرباً أن يدخل مسجد تركي ضمن قائمة التراث العالمي الدائمة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). فالخلافة العثمانية تركت، منذ القرن الخامس عشر، أكثر من 80 ألف مسجد بني جُلها على مساحات هائلة وبأكثر الطرازات المعمارية والمحفقات العلمية والتأهيلية إبداعاً. واستمر بناء جوامع عكست إبداعاً معمارياً، على غرار جامع «تسامليجا» في شطر إسطنبول الآسيوي، الذي دشنته الرئيس رجب طيب أردوغان قبل عامين، وجامع تقسيم الذي افتتحه قبل فترة.

وتعاقبت على هذه البلاد سبع حضارات منذ الألف الأول قبل الميلاد، وترك الرومان قبل طروادة، فيها الكثير من الآثار، وتبعهم السلاجقة والعثمانيون، ما جعل تركيا اليوم أقرب إلى متحف كبير. إلا أن إدراج مستشفى لعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية استخدم، منذ عام 1488، أحدث طرق العلاج من موسيقى وخرير مياه وأصوات الحيوانات، في الوقت الذي كانت فيه الدول الأوروبية تعالج هؤلاء المرضى بالضرب وربما الحرق، يبدو خبراً غريباً ومدهشاً في آن.

قبل فترة، قال مدير متحف الرعاية الصحية بمجمع السلطان بايزيد الثاني، بمدينة أدرنة، روجي بهلوانجيك: «نقوم حالياً ببعض أعمال الترميم والصيانة والإصلاح، في إطار الاستعدادات لإدراج المجمع ضمن قائمة التراث العالمي الدائمة، بعدما نال العديد من الجوائز المحلية والدولية».

من جهته، يقول المتخصص في التاريخ العثماني مصطفى إيش بيلر إن «الخبر ليس إدراج المتحف بالقائمة الدائمة، بل سبب التأخر في ذلك، ويحكي أنه إلى جانب المستشفى، الذي عُدّ متقدماً خلال عصره، وقد استخدم أحدث الوسائل المعتمدة اليوم لعلاج المرضى النفسيين والعقليين، خُرِجت كلية الطب الكثير من الأطباء الذين اشتهروا في علاج السلطين العثمانيين. ويوضح أنه «ربما كان اللوم مشتركاً في تأخر الإدراج؛ منذ خمسة أعوام دخل القائمة المؤقتة وربما حان الوقت لنقله إلى القائمة الدائمة».

يتابع في حديثه لـ «العربي الجديد»: «تؤكد المراجع التاريخية أن العثمانيين استخدموا في مستشفى بايزيد الثاني، بعد بناؤه عام 1488، العلاج بالعقاقير الطبية والأعشاب، وتعاملوا مع المرضى النفسيين بعيداً عن مفاهيم السحر والشعوذة التي كانت سائدة في تلك الفترة، من خلال العلاج بالأغاني وعزف الآلات الموسيقية، ومحاولة منحهم التوازن النفسي من خلال خضرة وجمال الطبيعة وصوت خرير المياه، بل حتى ربط حاسة الشم وليس النظر والسمع بالعلاج النفسي. وكانت العطور من الأدوية التي استخدمها المجمع لعلاج المرضى

متحف بايزيد الثاني مساعٍ لدخول قائمة التراث العالمي الدائمة لليونسكو

عام 1985 ولأول مرة، من خلال تسجيل خمسة مواقع، لكنها خلال عام ما قبل كورونا (2019)، تصدرت المرتبة الأولى في القائمة المؤقتة لمواقع التراث العالمي، بعد إدراج 77 موقعاً تركياً. أما بالنسبة للمواقع التركية المدرجة على القائمة الدائمة، فتقول تشاغتاى: «دخل إلى القائمة موقع جوريم الوطني، ومواقع كبادوكيا الصخرية، والمسجد الكبير، ومستشفى ديورجي، والمناطق التاريخية في إسطنبول، وقد بلغت ثمانية مواقع عام 2010. واليوم، يبلغ عدد الأماكن الأثرية التركية المدرجة بالقائمة الدائمة 18 موقعاً، منها حاتوشا، عاصمة الحيتيين، وجبل نمرود، وينابيع باموكالي، ومدينة ليتون التاريخية، ومدينة سفرنبلو، ومدينة طروادة».

إلا أن إدراج مجمع بايزيد الثاني بالقائمة الدائمة لليونسكو، يختلف عن إدراج مدينتي ساتال هويوك وأفسس أو قرية جومالي كيزيك وحتى أسوار ديار بكر، لأن المجمع الطبي في ما تؤكد كتب التاريخ عن الرعاية التي كان يقدمها وطرق العلاج المتبعة، انعكاسات أخرى تدل على ما في هذا الموقع من رقي حضاري وتطور علمي.

الوقت، بدأ تهافت الزوار، وقد نال المتحف جائزة المتحف الأوروبي عام 2004، وجائزة أفضل عرض تقديمي في كرواتيا عام 2005، وجائزة أفضل عرض تقديمي في ألمانيا عام 2008، ليتم بناء على طلب تركيا، إدراجه عام 2016 ضمن القائمة المؤقتة للتراث العالمي.

إلى ذلك، تقول الباحثة في التاريخ شناي تشاغتاى إن أهمية إدراج موقع «طبيعياً كان أو من صنع البشر ضمن قوائم مواقع التراث العالمي، تأتي أولاً من الاعتراف بأهمية وتفرد الموقع، فلجنة التراث العالمي هي التي تكشف وتحدد الأهمية قبل الترشيح لليونسكو. الآن، زوار متحف بايزيد في أدرنة لا يزيرون عن 300 ألف سنوياً، وكانوا أقل من 100 ألف قبل الترميم، خلال الإدراج في إطار القائمة المؤقتة، لكن التوقعات بأن بخضاع الرقم بعد الدخول في القائمة الدائمة. ومن الفوائد أيضاً أن الموقع يصان ضد التخريب أو الأضرار بعد التسمية والتصنيف، ويتم تقديم المساعدات المالية السنوية للمحافظة عليه». تتابع تشاغتاى، متحدثة لـ «العربي الجديد»، أن بلادها دخلت منذ

النفسين». ويشير إلى وجود أدلة تؤيد أساليب العلاج هذه لمن يزور المجمع الذي تحول إلى متحف يتهافت عليه الزوار من كل أنحاء العالم.

وعما إذا كان المستشفى يعالج المرضى من خارج الدولة العثمانية، أي المناطق التي كانت تسيطر عليها والعربية خاصة، يقول الحائز على درجة الماجستير في التاريخ العثماني مصطفى إيش بيلر: «كان المستشفى مفتوحاً لأي مريض نفسي أو عقلي يأتيه من أي مكان في العالم، خصوصاً من مناطق الإمبراطورية. وكان العلاج مجانيًا، بحسب الوثائق، وتؤمن الدولة أماكن لقضاء فترة نقاهة ومتمعة للمريض ومرافقيه، للتأكد من سلامته بعد العلاج، إذ أحياناً كانت تستخدم فيه الجراحة أو الأمصال المصنوعة من الأعشاب، الأمر الذي يعكس مستوى التطور والتقدم الحضاري والإنساني للدولة العثمانية، وإن كان البعض يحاول التسويق لها بكونها الإمبراطورية القوية التي فتحت العالم فقط».

ويختتم بيلر حديثه قائلًا إن المستشفى وكلية الطب شهدا أعمال ترميم قبل أن يتحوّلا إلى متحف عام 1986. ومنذ ذلك

باختصار

استخدم العثمانيون في مستشفى بايزيد الثاني العلاج بالعقاقير الطبية والأعشاب، وتعاملوا مع المرضى النفسيين بعيداً عن مفاهيم السحر والشعوذة

نال المتحف جائزة المتحف الأوروبي عام 2004 وجائزة أفضل عرض تقديمي في كرواتيا عام 2005 وجائزة أفضل عرض تقديمي في ألمانيا عام 2008

بناءً على طلب تركيا، أدرج المتحف في عام 2016 في القائمة المؤقتة للتراث العالمي

وأخيراً

في مديح الكذب

رشا عمران

لا أحد يكذب في العالم، الجميع يقولون الحقيقة، مهما كانت قاسية أو مؤلمة أو غريبة. يقولون ما يفكرون به من دون أي حسابات، إذ لم تكن الحسابات في خاطر أحد. الجميع يعترفون عن مشاعرهم كما هي، من دون أي تزييف أو مراعاة لأحد... مارك بيلسون كاتب سينمائي فاضل، ليس لأنه بلا موهبة، بل لأن الشركة السينمائية التي يعمل فيها أوكلت إليه مهمة الكتابة عن القرن الرابع عشر، وعن الطاعون الأسود الذي اجتاحت العالم في ذلك القرن. لا شيء جميل وممتع في المرض والموت، ولا يمكنه اختلاق أحداث من خياله، فالخيال من أنواع الكذب، والكذب ليس معروفاً. يُفصل من عمله، ويطرده صاحب الشقة التي يعيش فيها ليصبح في العراء، حين يذهب إلى المصرف لسحب نقوده المتبقية في حسابه، وهي 300 دولار، يحدث خطأ بسيط، يكتشف معه «الكذب»، وهنا تبدأ حياته بالتغير. مع اكتشافه الكذب يكتشف كيف يمكنه استخدام خياله، فيخترع حكاية أسطورية عن القرن الرابع عشر، وتنتجها شركة السينما فيلماً يحقق نجاحاً مهولاً، ويكسب مالا كثيراً. أما نقطة التحول الكبرى فهي لحظة موت والدته القيمة في دار العجزة. كانت خائفة من الموت

مثالياً، خالياً من الاضطرابات النفسية التي تتشكل في العقل الباطن من الخوف. ليس الخوف من الموت فقط، بل من الحياة والبشر والطبيعة. مع عالم الحقائق، يبدو كل شيء واضحا وصريحا، ولا أحد فيه يستغرب ما يقال أو يحدث، إذ إن الوضوح والحقائق يتيحان معرفة ماذا سيحدث بعد قليل من دون توقعات، فالتوقعات ينتجها الخيال، والخيال ضد الحقيقة، والحقائق، بكل قسوتها وشراسستها، هي ما يحكم علاقات البشر، إنه عالم مثالي حتماً... ليس كذلك؟ لكن مهلاً، هذا العالم، بلا عواطف، بلا مشاعر، عالم بارد، خال من المفاجآت، خال من الشغف والتشويق، عالم خال من الغنون، من السينما، من الشعر، من الأدب، من الاختراعات، من التطور العلمي، من كل ما يعتمد على الخيال البشري في وجوده، فالخيال هو «الفعل أو القوة لتشكيل صورة ذهنية لشيء غير موجود للحواس، أو لم يسبق له مثيل في الواقع، هو القدرة الإبداعية لعقل الإنسان»، حسب تعريفات بعض الفلاسفة. هو باختصار اختراع ما يتجاوز الحقيقة، وهو ما يمنح للحياة طراوتها وليونتها التي تعمل الحقائق المحضة على جعلها جافة وقاسية. تخيلوا حياتكم بلا كلمات إطرء، بلا غزل، بلا أحلام يقظة، بلا توقعات، إن تكون بالغة البؤس؟

دائماً كان الخوف من الظواهر المجهولة هو ما يدفع إلى اختراع ما يُبعد أذى تلك الظواهر، الشمس والنار مثلاً. منشأ فكرة الموت والبعث في الديانات القديمة الخوف الأزلي من الموت، وتطوّرت مع تعاقب الزمن، لتصل إلى شكلها الحالي، والذي يبدو نهائياً بعيداً عن الموت والخوف منه. ماذا لو كان العالم فعلاً كما قدّمه صناع الفيلم، عالماً من الحقائق، لا يعرف أحد فيه شيئاً عن معنى الكذب؟ كيف سيكون شكل هذا العالم؟ الفيلم يقدم البشر متعاشين مع فكرة قول الحقيقة كما هي. لا أحد يغضب من أحد إن قال له إنه مثير للاشمئزاز مثلاً، فهو يقول ما يشعر به، وعلى الآخر تصديقه واعتبار ذلك نافلاً. قد يكون هذا العالم

الخيال اختراع ما يتجاوز الحقيقة، يمنح للحياة طراوتها وليونتها التي تعمل الحقائق المحضة على جعلها جافة وقاسية